ALMOHAMY
المحامي

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
ضياء السعدي

جريدة قانونية عامة
تصدر عن نقابة المحامين العراقيين
منذ عام 2012

العدد (145) الثلاثاء 13 / 7 /2021

معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالرقم (١٢٠٩)

نقابة المحامين تناقش مشروع تعديل المادة (57) من قانون الأحوال الشخصية وأهميتها القانونية

نقابة المحامين العراقيين تحتج وتطالب بالحماية وتؤبن شهيد العمل المهني حيدر الموسوي

علي الفاطمي

أقامت نقابة المحامين العراقيين وقفة احتجاجية في مقرها، على خلفية اغتيال المحامي حيدر الموسوي من غرفة محامي البصرة، لأسباب مهنية .

وحضر الوقفة نقيب المحامين العراقيين الأستاذ ضياء السعدي، بمشاركة عدد من المحامين وموظفي النقابة .

ودعا السعدي الحاضرين لقراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد، مقدماً تعازيه إلى المحامين وذوي الفقيد، وغرفة محامي البصرة، فيما شجب التصرف الإجرامي الذي أقدمت عليه زمرة من القتلة .

وأوضح السيد النقيب الأسباب التي تكمن وراء استهداف المحامين، بسبب أعمالهم المهنية، مؤكداً: أن ذلك ناتج عن فقدان الأمن وعدم توفيره للمحامين، رغم المطالبات الملحة للنقابة .

وعبّر السعدي عن حالة الاستياء الشديد في الأوساط القضائية، والحقوقية والإنسانية، والتي رافقت مقتل الموسوي، وأوجدت نوعاً من القلق عن مصير المحامين، وهم يمارسون واجباتهم المهنية والقانونية أمام المحاكم القضائية .

وطالب السعدي بالإسراع في تشريع تعديل قانون المحاماة لتوفير الحماية القانونية للمحامي، مشدداً على ضرورة الاقتصاص العادل من المجرمين قتلة المحامي المغدور، ومتابعة التحقيقات والإشراف عليها، تبعاً لخطورة الجريمة، وإحالة الجناة على المحكمة المختصة لينالوا الجزاء العادل .

وحدة النقابة واستقلالها

ضياء السعدي

رئـــيس التحريـــر

إن نقابة المحامين العراقيين محكومة بقانون المحاماة النافذ رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥، والنقابة تشكل وحدة تنظيمية واحدة، وقد رسمت أبواب وفصول القانون المذكور تفاصيل ومهام وواجبات العمل النقابي وقيادة العمل النقابي المتمثل بالنقيب وعشرة أعضاء يتم انتخابهم بصورة مباشرة من الهيئة العامة للنقابة التي تضم جميع الأعضاء المحامين المسددين لاشتراكهم السنوي، وهي مسؤولة عن دورة انتخابية أمدها ثلاث سنوات، وتقوم بتمثيلهم أمام الدولة وسلطاتها وأمام النقابات والاتحادات الدولية والعربية والإقليمية .

والنقابة، وعلى امتداد تاريخها ومنذ التأسيس، قد حافظت على استقلالها ووطنيتها ومهنيتها بالحدود التي تقدر عليه كقيادة ومحامين من دون ان تتأثر وحدة النقابة واستقلالها رغم الظروف والحقب السياسية التي مرت على العراق، مما يمكن الجزم ان محاولات خرق النقابة حزبياً أو سياسياً أو طائفياً او عشائرياً لانتهاك استقلالها قد باءت بالفشل الذريع، وأضحت ضرباً من الوهم لان المكرس تاريخياً والثابت دائما ان نقابة المحامين هي لجميع المحامين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والقومية والطائفية والحزبية والفكرية، فهي تنظيم مهني مستقل، يدافع عن المحاماة والمحامين، ويقف دائماً إلى جانب الشعب العراقي وحقوقه الوطنية وبناء دولة القانون والمؤسسات الدستورية التي إحدى مقوماتها الأساسية محاماة مهنية مستقلة مزدهرة ومتطورة.

وفي ضوء هذه الحقائق المعاشة والملموسة التي قوامها وحدة المحامين العراقيين يحاول البعض وبفعل الارتباطات التنظيمية والحزبية وبالشخصيات السياسية او الحكومية أو الزعامات العشائرية وبدوافع البروز والظهور لأغراض انتخابية أو غير انتخابية يتم استخدام مسميات تعبر عن تكتلات او مجموعات داخل الجسم التنظيمي الواحد، وهذا ما يضعف النقابة والمحامين.

لا ننكر على المحامين الحق في الانتماء السياسي والحزبي والفكري، لان دستور ٢٠٠٥ قد أخذ بمبدأ التعددية السياسية، ولكن الذي نستنكره ان تقدم هذه المجموعات على النقابة وجموع المحامين، وبالتالي ليس مقبولا ان تتحول هذه المجموعات بديلا عن النقابة التي صمدت بوحدتها منذ التأسيس سنة ١٩٣٣ ، وبالتالي فعتبنا الشديد على جهات حكومية ان تقدم مجموعة محكومة بعلاقات غير مفهومة على نقابة المحامين وعلى من يمثلها، لان في هذا المسلك من الخطورة التي تشكل تجاوزا على القانون، وعلى النقابة وإرادة المحامين .

نقابة المحامين تناقش مشروع تعديل المادة (57) من قانون الأحوال الشخصية

المحامي_ خاص

أقامت نقابةُ المحامين العراقيين، في مقرها، ندوة موسّعة لمناقشة مشروع تعديل المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية المرقم (٤٨) لسنة ١٩٥٩، وبإشراف لجنة المحاميات في النقابة.

وترأس الندوة نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وبحضور رئيس لجنة المحاميات / عضو مجلس النقابة المحامية سارة المولى، وعدد من أعضاء لجنتها واللجنة القانونية، بالإضافة إلى عدد من المحامين والمؤسسات المدنية والحقوقية والمختصين، فضلاً عن مشاركة عدد من أعضاء مجلس النواب.

وخلال كلمته، قال السعدي: إن نقابة المحامين العراقيين لابد أن تكون عنصراً مهماً في خط التشريعات الوطنية العراقية، كون المحامين هم أكثر الشرائح ذات الاهتمام المباشر بالقانون، وأن وجودهم إغناء لحركة التشريع في البلد.

واستعرض السيد النقيب بعض الملاحظات الخاصة بمشروع التعديل المطروح، مبيناً ضرورات مراعاة مصلحة المحضون أولاً كما أقره الفقه القانوني، فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والأسرية.

هذا وتحدثت الأستاذة سارة المولى عن حماية حقوق المرأة في حضانة أبنائها، مردفة: أن المادة ٥٧ راعت الظروف الاجتماعية والموضوعية للحضانة بشكل عام، وتعديلها يعد حساساً، ويجب أن يمر بدراسة معمقة.

من جانبهم، بيّن الحاضرون وجهات النظر حول التعديل الذي قرأ قراءة أولى في مجلس النواب العراقي، فيما أشاروا إلى ضرورة دراسة كل جوانب التعديل قبل إقراره. وخلُص الاجتماع عن تشكيل لجنة مختصة بدراسة التعديل ورفع التوصيات إلى مجلس النواب العراقي، في ضوء ما طرح من آراء في الندوة.

السعدي: نقابة المحامين تدفع قانون المحاماة نحو التشريع

المحامي_ خاص

أجرت نقابةُ المحامين العراقيين جلسة أداء اليمين الجماعية في مقرها، التزاماً بالتعليمات الصحية في ظل انتشار جائحة كورونا.

وردد اليمين المنصوص عليه في المادة (١١) من قانون المحاماة العراقي، بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وأمام نائب رئيس محكمة استئناف الكرخ القاضي أمير الشمري، بالإضافة لحضور أعضاء مجلس النقابة الأستاذ حسن الزهيري والأستاذة شهد الدليمي والأستاذ إبراهيم رشيد.

وخلال جلسة أداء اليمين، استهل السيد النقيب حديثه بأهمية الدخول ضمن الهيئة العامة لهذه النقابة العريقة، مرشداً المحامين الجدد إلى أخلاقيات عمل المحامي، وأهم الواجبات والحقوق التي كفلها قانون المحاماة، مؤكداً ضرورة التقيد بتقاليد مهنة المحاماة، وأن تراعى آدابها وأعرافها.

وأوضح السعدي أهم ما تعمل عليه النقابة في الوقت الحاضر هو السعي لتشريع قانون تعديل قانون المحاماة بالرقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥، والنقابة تحركت بشكل جدي وسيقرأ قراءة اولى في جلسة مجلس النواب الذي ستنعقد اليوم الثلاثاء.

وعرّج السيد النقيب في حديثه حول ضريبة الدخل المفروضة على المحامين، فيما شرح طريقة التحاسب الضريبي، وتحركات النقابة لإيقاف الإجحاف الضريبي بحق المحامين، حيث سيتم تعديل الضوابط في القريب العاجل. وأردف السيد النقيب: أن مهنة المحاماة تدفع ثمن الوضع الاقتصادي المتردي في البلد، فحركة المال البطيئة تعطل حركة توكيل المحامين لأجل تمثيل الآخرين وتنظيم دعاواهم وأعمالهم.

نقيب المحامين يناقش قضايا الأحداث في العراق

المحامي_خاص

استقبل نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، الخبير في مكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات UNODC، أسموند لوك، والمسؤولة القانونية دايان فريزر، لدراسة دور المحامي العراقي في بعض القضايا الجزائية، ومنها قضايا الأحداث.

وخلال اللقاء، بحث الجانبان دور المحامي العراقي في هذه القضايا، متفقين على أن هنالك الكثير من العوامل التي تقف عائقاً أمام ممارسة المحامي لدوره الصحيح خلال مراحل المحاكمات الجزائية.

وشدد السيد النقيب على ضرورة أن يكون للمحامي دور أساسي في التدخل عند حصول أي خرق أو مخالفة للقانون أثناء التحقيق، عملاً بحقه في الدفاع المكفول دستورياً.

وأشار السعدي إلى الصعوبات التي تواجه المحامي خلال قراءته للأوراق التحقيقية أو تباحثه مع المتهم أو وصوله لمقابلته، وخصوصا في قضايا الأحداث.

ولفت السيد النقيب الى: أن مجلس القضاء الأعلى يسعى دوماً للتعاون مع المحامين.

من جانبه، شكر "لوك" السيد النقيب لحسن الاستقبال، فيما أوضح اهتمام بعثة الأمم المتحدة بهذا الموضوع.

وأوضح لوك أهمية قانون الأحداث في الحفاظ على نظام سلمي في المجتمع ضمن إطار شامل من العدالة الاجتماعية وحماية الأحداث وصغار السن بوصفه جزءاً من عملية التنمية في كل بلد .

دورة توسيع الصلاحية تفتتح لمحامي بغداد

المحامي_ خاص

افتتحت نقابةُ المحامين العراقيين دورة توسيع الصلاحية لمحامي بغداد، وذلك ضمن الجداول المعدة لهذا الغرض واستناداً لقرارات مجلس النقابة.

وأقيمت فعاليات اليوم الأول في مقر النقابة، وبحضور نقيب المحامين العراقيين الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة/ رئيس لجنة الدورات الأستاذ رزاق العبيدي، بالإضافة لحضور عضو مجلس النقابة الأستاذة شهد الدليمي وعدد من الأساتذة المحاضرين.

وتتضمن الدورة في محاضراتها تطوير الكفاءة القانونية للمحامي من الناحيتين العملية والمهنية، وبحضور أساتذة أكفاء.

وخلال الافتتاح، بارك السيد النقيب للمحامين افتتاح الدورة، مقدما ثناءه للأساتذة الذين سيتواجدون لتقديم المحاضرات، داعياً المحامين المشاركين إلى الاهتمام الدائم بالقراءة والحرص على التزود بالمعلومة والتسلح بالعلمية القانونية.

من جانبه، قدم السيد وكيل النقابة الاستاذ رزاق العبيدي (رئيس لجنة الدورات) كلمة افتتاحية تحدث فيها عن أهمية إقامة دورات توسيع الصلاحية والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المحامي، مشيراً إلى أهمية أن يعرف المحامي حقوقه والتزاماته ليكون قادراً على استرداد حقوق الآخرين.

أما المحاضرات في اليوم الأول فقد قسمت كالتالي:

– قواعد السلوك المهني / الأستاذ ضياء السعدي.

– قانون التنفيذ/ الدكتور علي العبيدي.

– قانون الأحوال الشخصية / الدكتور عباس العامري.

يذكر أن الدورة مستمرة في يومي الخميس والسبت من كل أسبوع، بالساعة العاشرة صباحاً في مقر نقابة المحامين.

نقابة المحامين تخاطب الخارجية حول تسهيل أعمال المحامين في الدائرة القنصلية

المحامي_خاص

خاطب نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وزارة الخارجية العراقية، في كتابه المرقم ٥٩٤٢ المؤرخ في ٨ / ٧ / ٢٠٢١، حول تسهيل مراجعة المحامين للدائرة القنصلية وقبولها وتميزهم عن غيرهم من المراجعين طبقاً لما أوجبه قانون المحاماة النافذ رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ .

وأكدت النقابة في كتابها على ما جاء في المادة (السادسة والعشرين) من قانون المحاماة النافذ رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ التي نصت على وجوب ((أن ينال المحامي من المحاكم والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمراجع الأخرى التي يمارس مهنته امامها الرعاية والاهتمام اللائقين بكرامة المحاماة، وان تقدم له التسهيلات التي يقتضيها القيام بواجبه، ولا يجوز ان تهمل طلباته بدون مسوغ شرعي)).

وأشارت النقابة إلى مراعاة ذلك عند مراجعة المحامين الوكلاء للدائرة القنصلية في الوزارة لتصديق الوثائق والمعاملات والمستندات الخارجية نيابة عن موكليهم بموجب الوكالات المصادق عليها اصولاً.

وشددت النقابة في خطابها على ضرورة تمييز المحامين عن غيرهم من المراجعين بتخصيص نافذة خاصة بهم وحدهم، بما يؤمن السرعة في انجاز التصديق والتعامل الحسن من الموظفين في هذا القسم الذي ينبغي ان يكون قائماً على الاحترام والاهتمام من خلال الالتزام بما يفرضه القانون، صيانةً لحقوق المحامين واحترام واجباتهم المهنية والقانونية.

دور التصوير بالهاتف النقال في الإثبات الجنائي

اللواء الحقوقي اسماعيل الكريطي

سنوضح دور التصوير سواء في مكان خاص أو عام في الإثبات الجنائي وبيان مدى قبوله وفق الآتي:

حددت المادة (٤١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العراقي واجبات عضو الضبط القضائي، وأنها تنحصر في البحث عن الجرائم ومعرفة فاعليها، وجمع المعلومات التي تفيد التحقيق، وعملية البحث والتحري وجمع الأدلة، وعلى ذلك فإن الإجراءات التي يقوم بها عضو الضبط القضائي أثناء البحث عن الجرائم ومرتكبيها تعد صحيحة ومشروعة، طالما انها لم لا تمس الحريات العامة، ولا تتعارض مع أخلاق المجتمع، ولا تنتهك حقوق الأفراد وحرمة حياتهم الخاصة.

وانطلاقاً من هذا المفهوم، لا يُباح لعضو الضبط القضائي أن يسترق السمع أو يتلصص أو يتجسس على ما يدور في الأماكن الخاصة، سواء باستعمال حواسه الطبيعية مباشرة، أم استخدم في سبيل ذلك ما يقدمه له العلم من أدوات ووسائل فنية، وإذا كان الأمر صحيحاً بوجه عام، فإن تصوير المتهم خلسة حال وجوده في مكان خاص لا يخرج عن هذا الإطار، فلا يجوز لعضو الضبط القضائي في سبيل الكشف عن الجرائم ومرتكبيها أن يسجل خفية وقائع تدور في مكان خاص عن طريق التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو، حتى لو كانت هذه الوقائع مما يقع تحت طائلة القانون، لأن حرية الإنسان وكرامته مصونة بموجب نص الدستور.

وتنص المادة (٢) من القانون رقم (٦) لسنة ٢٠٠٨ بشأن منع إساءة استعمال أجهزة الاتصالات في إقليم كوردستان/ العراق على أنه (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد على خمسة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أساء استعمال الهاتف الخلوي أو أي أجهزة اتصال سلكية أو لاسلكية أو الانترنت أو البريد الإلكتروني، وذلك عن طريق التهديد أو القذف أو السب أو نشر أخبار مختلفة تثير الرعب أو تسريب محادثات أو صور ثابتة أو متحركة.....، أو التقاط صور بلا رخصة أو إذن...)، وكذلك نصت المادة (٤٣٨) من قانون العقوبات العراقي على أنه: (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائة دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، من نشر بإحدى طرق العلانية أخباراً أو صوراً أو تعليقات تتصل بأسرار الحياة الخاصة أو العائلية للأفراد، ولو كانت صحيحة إذا كان من شأن نشرها الإساءة إليهم).

ويتبين من ذلك أن المشرع العراقي أقر بحماية الحياة الخاصة من العدوان الواقع عليها سواء أكان المعتدي موظفاً أو من الأفراد العاديين، غير أنه ضيّق من نطاق الحماية، وذلك على العكس من القانونين المصري والفرنسي، حيث قصر المشرع الحماية على نشر أخبار أو صور أو تعليقات تتصل بأسرار الحياة الخاصة أو العائلية.

حيث نلاحظ أن المادة (٤٣٨) عقوبات عراقي، أهملت جانباً كبيراً من العناصر المكونة لحرمة الحياة الخاصة، كالتقاط الصورة الشخصية، والنقل، بل إنها قصرت التجريم على أفعال النشر بإحدى طرق العلانية دون ذكر العناصر الأخرى.

من جهة ثانية، يقرر قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١، نصاً صريحاً يجيز للقائمين بالتحقيق تصوير المتهم أو المجني عليه ولو كرها، حيث تنص المادة (٧٠) منه على أن (لقاضي التحقيق أو المحقق ان يرغم المتهم أو المجني عليه في جناية أو جنحة على التمكين من الكشف على جسمه وأخذ تصويره الشمسي أو بصمة أصابعه أو قليل من دمه أو شعره أو أظافره أو غير ذلك مما يفيد التحقيق لإجراء الفحص اللازم عليها، ويجب بقدر الإمكان أن يكون الكشف على جسم الأنثى بواسطة أنثى كذلك)، وإن امتنع عن ذلك فسوف يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها قانوناً.

غير أن نص المادة (٧٠) يبدو لنا أنه جاء حشراً لأن معالجة إجبار المتهم في الكشف على جسمه يجب أن يتم في الكلام عن الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل الجهة المكلفة بالتحقيق ضد المتهم وليس مكانه ندب الخبراء، كما يرى بعضهم أنه إجراء من إجراءات التفتيش.

وبكل الأحوال، فإن الغاية من إجراء الكشف على الجسم، أو التقاط الصورة وغيرها، هو الوصول إلى الحقيقة، كما أن مسألة فحص المتهم أو المجني عليه مسألة جوازية يعود تقديرها للقائم بالتحقيق.

وقد أكد قاضي جنايات متخصص بملفات الإرهاب: أن الكشف عن الجرائم بواسطة الأجهزة الإلكترونية وكاميرات المراقبة بحاجة إلى أدلة لإثبات الواقعة. لافتاً إلى أنه يمكن الاستعانة بخبراء الأدلة الجنائية في اقتفاء صحة هذه القرائن، وقضاة تحقيق لإمكانية إحالة المتهمين عن هذه الوقائع على محاكم الجنايات.

ويذهب رأي في إطار ما اتجه إليه القضاء العراقي للقول إن الصور والفيديوهات هي مجرد قرينة من القرائن، إذا لم تقترن بقرار وإشراف قضائي، ويجب تعزيز هذه القرائن بأدلة أخرى كي يؤخذ بها ويكون لها اعتبار قانوني، كما أكد هذا الرأي أن محكمة التمييز الاتحادية تذهب في هذا الاتجاه وتصادق على القرارات، وتكمن علة المشرع هنا في عدم الركون كلياً إلى الأدلة الإلكترونية، في أن هذه الوسائل من الممكن افتعالها ودبلجتها وتحريفها، وأن محكمة الجنايات تحتاج إلى الدليل الدامغ ليس لتصدر حكماً فقط، وإنما لتتوفر القناعة الكاملة بأن المتهم ارتكب الجريمة فعلاً، وإذا لم يكن ثمة دليل قاطع لا يمكن للمحكمة أن تبني قرارها على أدلة قد تكون مفبركة.

وبيّن أن الأدلة المعتبرة لدى المحاكم هي الإقرار الذي يعد سيدها والشهادات العيانة ثم تأتي هذه الأدلة الإلكترونية لتعزز ذلك، وفي ذلك قضت محكمة التمييز الاتحادية في أحد قراراتها بأنه (إذا كان اعتراف المتهم مقترناً بأدلة تعزز هذا الاعتراف، ومنها تعرفه على صور الأشخاص الذين شاركوا معه بارتكاب الجريمة والذين اعترفوا عليهم، وكان ذلك أثناء وجود شريط ومصور يصوره، وهو يدلي باعترافه دون إكراه، فيكون هذا الاعتراف كافياً لإدانته والحكم عليه).

وفي حالة الطعن في هذه القرائن فإن قاضي الجنايات يذكر أن المحكمة في هذه الحالة تستعين بخبراء الأدلة الجنائية، وهم قادرون على تحديد فيما إذا كانت الصور مفبركة أم لا. مشيراً إلى إمكانية الطعن في تقرير الأدلة الجنائية.

وفي الاتجاه نفسه يذهب رأي في القضاء العراقي إلى أن هناك تباينا في الأدلة الإلكترونية وقوة حجيتها، مؤكداً أن تصوير الفيديو هو الأقوى من ناحية الحجية من بين الوسائل الأخرى، وأن الفيديوهات ساعدت كثيراً على الكشف عن الجرائم، وهذا النوع من الأدلة قد لا يمنح المتهم فرصة للإنكار حين يواجه به على الشاشة.

وأكد "أن القانون لم ينص صراحة على اعتبار الفيديوهات والتسجيلات دليلاً، لكن القاضي يجب أن يتعامل بمرونة مع القوانين في ظل التطور التكنولوجي، لذلك فإن محكمة التحقيق يمكن أن تعدها كافية للإحالة على محكمة الموضوع وبموجبه تصدر أمر إلقاء القبض".

كما أشار إلى أنه "في القانون هناك أدلة تكفي لإحالة المتهم وأخرى لإدانته". وبين أن "تصوير الفيديو يعدّ النوع الذي يكفي لإحالة المتهم على محكمة الموضوع، والأخيرة هي من تقدر ما إذا كان هذا الدليل كافياً أم لا".

كما ذهبت العديد من الأحكام في القضاء العراقي إلى اعتماد الدليل المستمد من الفيديو في الإثبات في ظل غياب النص القانوني الذي ينظم دليلاً كهذا، ولاسيما في جرائم السرقة، في المادة (٢١٣) أصولية.

١- تحكم المحكمة في الدعوى بناءً على اقتناعها الذي تكوّن لديها من الأدلة المقدمة في أي دور من الأدوار التحقيق والمحاكمة، وهي:

أ- الاقرار.

ب- شهادة الشهود.

ج-محاضر التحقيق + المحاضر + الكشوف الرسمية.

د- تقارير الخبراء + الفنيين.

هـ- القرائن والادلة الاخرى المقررة قانونياً.

٢- لا تكن الشهادة الواحدة سبباً للحكم ما لم تؤيد بقرينة او أدلة أخرى مقنعة او بإقرار من المتهم، إلا إذا رسم القانون معينا للإثبات فيجب التقييد به.

وهذا يدل على أن القضاء العراقي في الغالب من أحكامه لا يرفض هذه الإجراءات معتبراً أن الفيديو أو الصورة هو قرينة على نفي الجريمة أو نسبتها إلى المتهم.

العنف ضد الرجال

المحامية إيمان عباس

ربما البعض ينافي ذلك المقال لكون (لا يوجد قانون مفعل يحمي المرأة من التعنيف الجسدي والمعنوي واللفظي)، ولكن لنلقي نظرة على الرجل وتعنيفه من قبل زوجته وأولاده وخاصة في وقتنا الحالي لنشاهد الكثير من ذلك العنف الأُسري ضد الرجال، وهو العنف المنزلي الذي يعاني منه الزوج أو الأولاد ضمن محيط الأسرة، سواء في إطار الزواج أو المساكنة. وكما هو الحال بالنسبة للعنف الأُسري ضد المرأة؛ يُعد العنف الأُسري ضد الرجل جريمة أيضًا، مع اختلاف القوانين بين الولايات القضائية.

وقد سجل العراق حالات كثيرة من العنف ضد الرجل، ومنها تلك المرأة التي تضرب زوجها الكبير في السن والعاجز لولا إنقاذه من قبل الجهات الأمنية وهذا موثق في وسائل التواصل الاجتماعي، وكذالك دور العجزة التي تضم أعدادا هائلة من كبار السن الذي تم تعنيفهم من قبل أحد أفراد العائلة، وقد يواجه الرجال الذين يبلّغون عن العنف الأُسري وصمة عار اجتماعية بسبب اتهامهم بنقص رجولتهم، أو توجيه إهانات أخرى لذكوريتهم، ويُعد عنف الشريك الحميم ضد الرجال أقل مُلاحظة بشكل عام من قبل المجتمع من عنف الشريك الحميم ضد النساء، وهذا يضع عائقًا آخر أمامهم للتبليغ عن الحالة.

إن الانتشار النسبي لعنف الشريك الحميم ضد الرجال مقارنة مع النساء موضع خلاف كبير بين الدراسات المختلفة؛ لاسيما مع عدم وجود بيانات على الإطلاق في بعض البلدان، ويعتقد الباحثون أن العدد الحقيقي للضحايا الذكور قد يكون أكبر مما تشير له الإحصاءات المأخوذة من السجلات القضائية؛ بسبب وجود عدد من الذكور الذين لا يبلغون عن الإساءة.

وكتبت ليندا كيلي أن استخدام النساء للعنف له ما يبرره، كالدفاع عن النفس من عنف الشريك الذكر، ويكون السبب بذلك أن الذكر هو الذي اعتدى في البداية، وهنّ الضحايا، ومن الأسباب الأخرى الغضب، والدفاع عن النفس، والانتقام، والهيمنة الذكورية على الأسرة، وعدم كفاية مهارات إدارة الغضب، واضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع، واضطرابات الشخصية الحديّة، وتعاطي المخدرات، والتاريخ الإجرامي، واضطرابات الكرب التالية للصدمة، والاكتئاب، ومشاكل التواصل، والغيرة، والتعرّض لأذية جنسية أثناء الطفولة، والإجهاد، والتقبل العام لعنف الشريك

وقد جدت العديد من الدراسات أن نسبة قليلة من النساء يعرّفن العنف ضد الشريك بأنه بهدف الدفاع عن النفس، وبحسب "شتراوس" فالرغبة الأساسية لعنف الشريك الحميم ضد الرجل هي السيطرة على الشريك وليس الدفاع عن النفس.. وسعت خدمات الشرطة في مناطق مختلفة في برامجها، ووحدات الاستجابة لديها لمواجهة العنف الأسري في محاولة للتعامل مع عنف الشريك الحميم ضد الرجال، وأُنشئت ملاجئ مخصصة للرجال في المملكة المتحدة، إذ يوجد منذ عام ٢٠١٠ ستون مكانًا للجوء متاحة للرجال في جميع أنحاء إنكلترا وويلز، مقارنة بـ ٧٥٠٠ مكانًا للنساء.. لكن مع ذالك هناك انتقادات بهذا الشأن، ورفض العديد من النقاد ما استشهد به ناشطو حقوق الرجال، وعارضو ادعاءاتهم بتساوي نسبة العنف بين الجنسين، وادعوا بأن ذلك بهدف تقليل أهمية قضية عنف الرجال ضد النساء.

ووجدت مراجعة نشرت عام ٢٠١١ في مجلة العنف والضحايا أنه على الرغم من تساوي نسبة العنف أو المشاجرة ذات الخطورة المنخفضة بين الجنسين، إلا أن انتهاكات الرجال كانت أكثر خطورة وعنفًا. أما في القانون العراقي وبناءً على ما أقره مجلس النواب وصادق عليه رئيس الجمهورية واستنادا إلى أحكام البند (أولا) من المادة (٦١) والبند (ثالثاً) من المادة (٧٣) من الدستور.

قرر رئيس الجمهورية إصدار القانون الآتي:

قانون مناهضة العنف الأسري

المادة-١-يقصد بالمصطلحات التالية المعاني المبينة أمامها:

أولاً- العنف الأسري: كل فعل أو امتناع عن فعل أو التهديد بأي منهما، يرتكب داخل الأسرة، يترتب عليه ضرر مادي أو معنوي.

ثانياً-الاسرة: مجموعة من الأشخاص الطبيعيين، وتشمل:

أ- الزوج والزوجة/ الزوجات وأبناؤهم وأحفادهم أو أبناء أحد الزوجين من زوج آخر.

ب- الوالدان، أي من الزوجين.

جـ- الأخوة والأخوات لكلا الزوجين.

د- الشخص المشمول بالوصاية أو القيمومة أو الضم، ومن كان في كنف الأسرة.

حجة الوصايا المؤقتة لغرض السفر

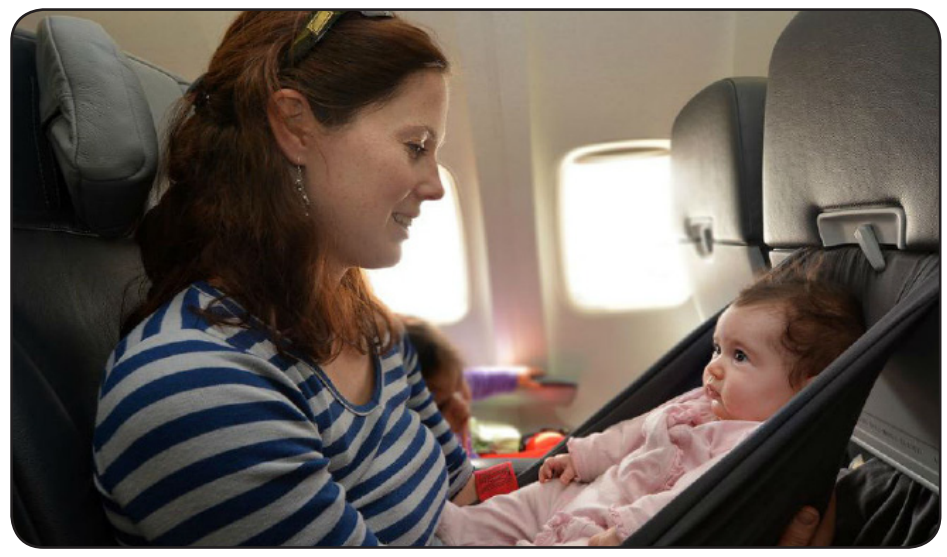

المحامية ريام عبد الكريم

– ليس للحاضنة السفر بالمحضون دون إذن الولي باعتباره صاحب حق الولاية والإشراف.

– حيث تلجأ الحاضنة (الأم) بتقديم طلبها إلى محكمة الأحوال الشخصية المختصة طالبة فيها منحها حجة وصايا مؤقتة لأغراض السفر بالمحضون.. وقد تكون مطلقة من زوجها (والد المحضون) .

× محاكم الأحوال الشخصية في هذا الموضوع تكون أكثر دقة في السير بالإجراءات (خوفاً من تسفير القاصرين خارج البلد وعدم عودتهم مجدداً، أو محاربة قرار الحكم الصادر بمشاهدة المحضون، وعدم تمكين والد المحضون من مشاهدة طفله وهو حق شرعي وقانوني له) .

× القاضي المختص يناقش مُقدِمة الطلب (الأم) عن جدوى استصدار حجة الوصايا المؤقتة .. هل هي السفر للعلاج ، للعمرة، الحج، الزيارة أو متابعة دراسة.. ويظل الهاجس الذي يلاحق القاضي المختص (ماذا لو استحصلت الحاضنة لحجة إصدار جواز السفر والسفر بالمحضون لأي سبب.. ولم تعد بالمحضون بعد ذلك؟ ما الجواب أمام والد المحضون أو ذوي المحضون وقد يطرح القاضي المختص مسألة انه لا مانع لديه وبعد استكمال الإجراءات القانونية من استصدار الإذن بإصدار جواز السفر للمحضون لكنه يتابع أن مسألة السفر بالمحضون (مجير) لدائرة الجوازات المختصة بعد أن تقوم بدورها في تبليغ والد المحضون والوقوف على موافقته من عدمها .

× تبليغ والد المحضون .. وحساسية مسألة التبليغ أنه قد يكون والد المحضون مرتحل أو يمتنع عن الحضور .. قد يلجأ القاضي حينها إلى إحضاره جبراً .. أو الاستفسار من ذويه عن مصيره.

× إحضار البينة الشخصية .. وذلك لإثبات صحة ادعاء طالبة الحجة أنها تروم السفر بالمحضون (لأداء مناسك الحج، العمرة، الزيارة، العلاج أو متابعة الدراسة) على أن تعود للوطن مع المحضون.

× قد يأذن القاضي بالسفر للمحضون بعد أن يتحقق من تأمين مصلحة المحضون، بيان مدة السفر، واخذ الضمانات الكافية لعودته بعد انتهاء السفر .. على أن تتضمن الضمانات تقديم كفالة يستعد الكفيل فيها للحبس حتى إذعان الحاضن بعودة المحضون.

البيع بالتقسيط بين الحل والرحمة

المحامي طلال حمد طه

ورد مفهوم البيع بالتقسيط في الحديث الذي ورد عن الرسول محمد (ص) قال: من باع بيعتين في بيعه فله اوكسهما أو الربا. وعن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه قال: نهى رسول الله عن بيع صفقتين في صفق واحدة.. قال سماك: الرجل يبيع البيع فيقول هو بالآجل بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا. انتشرت ظاهرة بيع الاجل او ما يسمى بالعامية (المدة) في المجتمع العراقي وخصوصا بعد عام ٢٠٠٣، واصبح اصحاب المحلات التجارية عندما تروم شراء بضاعة يعرض لك سعرين بالنقدي بمبلغ ١٠٠ ، مثلا، واذا بالأقساط بـ ١٤٠، وقد امتدت هذه الظاهرة الى معارض بيع وشراء السيارات، فمثلا إذا أراد شخص تمويل مشروع اشترى سيارة سعرها الحقيقي ١٠ ملايين لمدة سنة مثلا بمبلغ ١٥ مليونا وباعها بعشرة ملايين نقدي فهو عمليا خسر خمسة ملايين او بعباره اخرى أخذ قرضا بفائدة ٥٠٪، لذلك فإننا تجاوزنا الحدود المعقولة للربح فالدول التي تتعامل بالربا مثل الولايات المتحدة والدول الاوربية تكون الفائدة ٥٪ في المعاملات المدنية، و٧٪ في المعاملات التجارية، وما زاد عن ذلك باطل بحكم القانون، وكذلك في العراق النسبة المذكورة نفسها، والمادة ١٧٢ من القانون نصت: ١ – يجوز للمتعاقدين ان يتفقا على سعر آخر للفوائد على ألا يزيد هذا السعر على سبعة في المائة، فإذا اتفقا على فوائد تزيد على هذا السعر وجب تخفيضها الى سبعة في المائة، وتعيين رد ما دفع زائداً على هذا المقدار.. ٢ – وكل عمولة او منفعة أيا كان نوعها اشترطها الدائن إذا زادت هي والفائدة المتفق عليها على الحد الاقصى المتقدم ذكره تعد فائدة مستترة وتكون قابلة للتخفيض إذا ثبت ان هذه العمولة او المنفعة لا تقابلها خدمة حقيقية يكون الدائن قد أداها ولا منفعة مشروعة.

يتضح من نص المادة بأن القانون المدني قد حدد سعر الفائدة ولا يجوز استيفاء نسب أعلى من ذلك، وان ما زاد عن النسبة المذكورة باطل بحكم القانون، وتقضي المحكمة بإبطاله.. (المادة ٦٩٢): ١ – لا تجب الفائدة في القرض، إلا إذا شرطت في العقد.. ٢ – وإذا دفع المستقرض فائدة تزيد على السعر الجائز قانونا كان له ان يسترد الزيادة سواء دفع عن علم او عن غلط) القانون المدني العراقي، ويعد هذا النص استثناء من القواعد العامة فـ(العقد شريعة المتعاقدين)، وذلك لكون الفائدة إذا تجاوزت الحد المسموح تعد مخالفة للنظام العام وكل عقد مخالف للنظام العام باطل قانونا.

إن انتشار هذه الظاهرة، وخصوصا في معارض بيع وشراء السيارات، حيث تحولت هذه المعارض الى مصارف ربوية تشتري السيارة بالآجل وتبيع بالنقدي لتحصل على قرض بفائدة فاحشة، ما سبب ارباكا وخللا في المعاملات وضياع اموال المواطنين، وذلك لان شراء السيارة بسعر عالٍ وبيعها بثمن بخس يسبب ارهاقا للمشتري وصعوبة تسديد الثمن، فأحيانا لا يحقق المشتري او المستقرض فائدة تساوي الخسارة، وأن ما ذكرته اربك عمل المحاكم فأغلب دعاوى بيع وشراء السيارات والاجهزة المنزلية كانت نتيجة بيوع بهذه الطريقة غير المشروعة التي اثبت الواقع العملي انها غير شرعيه، فكثير من الاشخاص ضاعت اموالهم بهذه الطريقة التي تؤدي الى اثراء البائع على حساب المشتري أو عجز البائع عن تسديد الديون، ما يسبب ضررا للبائع.

مفهوم سبق الإصرار والترصد في ارتكاب جريمة القتل

المحامي مران الكناني

عند وفاة أحد الزوجين بدون وارث تسجل الدار باسم الزوج الآخر.

قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١١٧٠ لسنة ١٩٧٧

اولا – عند وفاة أحد الزوجين بدون وارث، ولم يترك من العقارات سوى دارا واحدة، فتنتقل ملكية هذه الدار جميعها الى الزوج الاخر، بشرط ان لا يملك دارا لسكناه على وجه الاستقلال.

المحكمة المختصة في إصدار حجة تمليك الدار العائدة لأحد الزوجين المتوفى محكمة الأحوال الشخصية.

أبرز القسام الشرعي امام محكمة الأحوال الشخصية

تقديم طلب من قبل الزوج الاخر يروم فيه إصدار حجة تمليك دار السكن التي تركها المتوفى.. تعهد مصدق من كاتب العدل عدم تملك الزوج الاخر أي عقار او دار او شقة سكنية على وجه الاستقلال عدا الدار موضوع الحجة.. تبليغ ممثل وزارة المالية.. تبليغ ممثل المحافظة التي يقع فيها العقار.. إحضار البينة الشخصية التي تؤيد عدم تمليك اي عقار آخر.. ربط نسخة صورة قيد التسجيل العقاري مصدق .. تربط كتب من دائرة التسجيل العقاري تؤيد عدم امتلاك الزوج الاخر اي عقار آخر.

تطبيقات قضائية

المبدأ : (ان قطعة الأرض غير مشمولة بأحكام قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم ١١٧٠ لسنة ١٩٧٧).

رقم القرار: ٣١٦ /الهيأة الشخصية الأولى / ٢٠٠٧

التأريخ : ٥ / ٣ / ٢٠٠٧

المميز/المدعية / (س ع ع)

المميز عليهما/المدعى عليهما/ ١ – وزير المالية/إضافة لوظيفته

٢ – محافظ بغداد/إضافة لوظيفته

ادعت المدعية بواسطة وكيلها لدى محكمة الأحوال الشخصية في الكاظمية وفاة زوجها المرحوم (س) وأورثها بدون فرع وارث وترك عقار للسكنى المرقم ٤ / ٥٠٥٩ م /٢٢ صابيات، إذ أن سهامها في العقار ١ / ٤ والباقي لمحافظة بغداد بموجب القسام الشرعي المرقم ١٨٢ / ٢٠٠٦ في ٢٦ / ١ / ٢٠٠٦، وبالنظر لعدم امتلاكها أي عقار على وجه الاستقلال، عليه طلبت دعوة المدعى عليهما للمرافعة والحكم بإصدار حجة تمليك عموم العقار أعلاه باسمها استنادا لأحكام قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم ١١٧٠ لسنة ١٩٧٧ مع تحميلهما كل الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.. أصدرت محكمة الموضوع بالعدد ٩٧٣/ ش / ٢٠٠٦ وبتأريخ ٢١/ ١٢ / ٢٠٠٦ حكماً حضورياً بحق المدعية والمدعى عليه الثاني/ إضافة لوظيفته وغيابياً بحق المدعى عليه الأول/إضافة لوظيفته، يقضي برد دعوى المدعية وتحميلها الرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة وكيل المدعى عليه الثاني/ إضافة لوظيفته، على أن ترسل الدعوى في أقرب وقت ممكن إلى محكمة التمييز لإجراء التدقيقات التمييزية عند عدم طلب تمييز الحكم من قبل ذوي العلاقة، طعن وكيل المدعية بقرار الحكم أعلاه تمييزاً طالباً نقضه للأسباب الواردة بلائحته المؤرخة في ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٦ .

القرار

لدى التدقيق والمداولة وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق لأحكام القانون، ذلك لأن قطعة الأرض غير مشمولة بأحكام قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقم ١١٧٠ لسنة ١٩٧٧، لذا قرر تصديقه ورد اللائحة التمييزية وتحميل المميزة رسم التمييز وإعادة الاضبارة إلى محكمتها، وصدر القرار بالاتفاق في ٥ /٣ / ٢٠٠٦.

اسرة التحرير

سكرتير التحرير
علي الفاطمي

المصحح اللغوي
مصطفى العتابي

المصورون
صالح الربيعي
مازن سالم المالكي
مصطفى احمد

(قصص من الداخل ... عنف يقترب من القتل ضد النساء)

سالي خليل

أسوار تقيد أيدي النساء المكافحات بالمجتمع الكادح. كأنَّهنَّ يَحَرَّكَ في نفق لا نهاية له. حتى النور الذي يطرق أبوابه عَليهنَّ ما هو إلا ريح مخمري لا يستمر إلا ثواني معدودات من الزمن.

يحزن بعض الذكور بشكل عام في البلاد بنسبة 42% عند ولادة زوجته بنتاً. معتقداً إنها عار على العائلة. بسبب شكوكه التي لا محل لها في قرن الـ 21. متناسياً إنها المربية لأطفالها وعوناً لعائلتها. بغض النظر عن مستوى ثقافتها.

تأتي هذه القيود بسبب قلة الإدراك والوعي. الكثير يفتقد ثقافة الذهاب إلى الطبيب النفسي بسبب الضغوط النفسية التي يمر بها. والتي تنحصر في ظل العنف الأسري. ويليها إجبار الفتاة على الزواج المبكر من رجل. أو صبي. تحت ملعب الستر كما يقال في المجتمع الذكوري.

وفي هذا السياق، أكدت موظفة في إحدى المؤسسات الخاصة، تدعى سمارة بارق، أنها تعاني من قضية العنف الأسري، بسبب القسوة والضغوط التي تعانيها من زوجها، وبعد الإقناع وافق على العمل في إحدى المؤسسات، وشرط عليّ بأن أقوم بتسليمه ٨٠٪ من الراتب الذي أقبضه منهم، وعندما رفضت في البدء قام بضربي وتوبيخي، فأجبرت على الرضوخ لطلبه، ولكنني ملتزمة في عملي، ولم أقصر يوماً فيه، خوفاً من إنهاء خدماتي، فأنا لا أود العودة إلى الجدران السوداء مجدداً والتي يحكمها ثعلب مكار.

لكل امرأة قصة ولا أحد يعلمها سوى الجدران في المنازل، نساء كثيرات نحرنّ بسبب العنف الأسري ولاسيما في هذه الفترة بسبب انتشار جائحة كورونا المستجدة.. تقول فرح سعيد، العاملة في إحدى الجامعات، انّ قريبتها نحرت من زوجها، بسبب جلوسه في المنزل لمدة طويلة، وبعد مدة قصيرة بدأ يشك في الصغيرة والكبيرة، وتم منعها من التواصل مع الجميع، وفي يوم ما بدأ الشجار في المنزل، وقام بنحرها دون قصد كما يقول!!، وبعد تلك الحادثة أصبحت أخاف من زوجي لكون الأخير هو ابن أخيه الأكبر، وبدأ عملي بالتراجع، وقدم لي المدير إنذارين متتاليين، حتى أنهيت هذا الخوف بطلبي منه الطلاق، وحدث الطلاق، وفق شرط، على أنّ لا أتزوج شخصا آخر، وألا سيقلتني ويقتل أطفالي، تقبلت الشرط برحابة صدر، فأنا لا أطلب سوى ذهنا صافيا خالياً من أي قلق أو خوف.

بعد انتشار جائحة كورونا، ازداد العنف الأسري في البلاد، وأصبح محتكراً في الكثير من المنازل الصامدة باسم السعادة الصفراء، وبينت ذلك السيدة مروة عبد الحسين، امرأة خمسينية، تعمل في إحدى وزارات الدولة، قائلةً: انّ زوجها يقوم بضربها وتهديدها بالحرق منذ بداية زواجها في سن الـ٢٢، وكان يجلب معه إلى المنزل عددا من الفئران، ويضعها في غرفة النوم، ويغلق الباب عليّ، ويقوم بالضحك عليّ عند سماعه صراخي، قائلاً بأنني عار، وَأنّ عائلتي قاموا بتزويجي لكوني عانساً لم أتزوج بعمر مبكر بما يعادل سن ١٥، ويسألني دوماً لمَ لم أتزوج إلا بهذا العمر، ولا يقوم بتصديق أنّ هذا العمر هو السن المناسب للزواج، وبعد ١٥ من الحياة البائسة، توفي وانتهت تلك المأساة السوداء.

بعض النساء على الرغم من عمَلهنّ إلا ان أزمة الشك لم تنته لدى أزواجهم، والشهادات العليا لم توقف هذه الكارثة المحتلة عليهنّ، تقول الدكتورة سارة السوداني، التدريسية في إحدى الجامعات الأهلية: ان زوجها أيضاً تدريسي في إحدى الجامعات، ولكن صدمت به عندما علمت به بعد الزواج بافتقاره للثقة والثقافة، فعلى الرغم من إيصاله لي للجامعة، يأتي إليّ وبشكل مفاجئ للمكان الخاص بعملي ويسأل الجميع عني في حال خروجي من الجامعة في أوقات الدوام، وأحياناً يكذب على نفسه ويصدق الكذبة، ويقسم بأنه رآني في أحد المطاعم مع شخص آخر، ويبدأ بالضرب المبرح، وكسرت إحدى أسناني على أثرها، وعند مطالبتي بالطلاق، قال لي انهُ سيقول بِأَنَّ هنالك علاقة ما بيني وبين شخص آخر وهذا السبب الرئيسي للطلاق، ويوما بعد يوم بدأ وضعي في استياء، وعملي في تراجع، ولاحظ الكادر التدريسي هذه المعاناة، ولكنهم يساندونني دوماً، قائلين لابد أن نجد مخرجا لكِ لهزيمة الشر الذي تسكنين معه.

قصص كثيرة لا تنتهي، وسيبقى العنف مستمراً بسبب انعدام ثقافة الذهاب إلى الطبيب النفسي، على الكثير من الأشخاص تنظيف باطنهم الأسود لتعم السعادة في المنازل الرمادية.

يشار إلى أنّ هذا التقرير نُشر بدعم من JDH / JHR – صحفيون من أجل حقوق الإنسان والشؤون العالمية في كندا.

المخدرات وخطورتها على المجتمع العراقي

رند بهاء

يشهد العراق مشكلة تزايد انتشار المخدرات التي وصلت الى نسبة عالية في ما يتعلق بنسب التعاطي بين الشباب وانتشار ظاهرة تجارتها بشكل واسع الأمر الذي يدخل البلاد في معضلة يصفها مختصون بأنها (أكثر خطورة من الإرهاب). والمخدرات أحد أهم واخطر الاكتشافات التي تم التوصل إليها منذ آلاف السنين. فهي ليست مواد جديدة تم العثور عليها في السنوات الماضية. وبدأ انتشار المخدرات في العراق بالتفاقم بعد الغزو الأمريكي عام 2003. إذ كان قبلها مجرد ممر لتلك المواد. إلا أن الانفلات الأمني الذي شهدته البلاد ادى الى اتساع تلك التجارة ووصولها الى حدود غير مسبوقة..

خلق الله تعالى الإنسان وميزه عن جميع المخلوقات الأخرى بالعقل والقدرة على الاختيار والتمييز بين الخطأ والصواب والحلال والحرام، ومع ذلك فإننا اليوم نجد بعض الشباب يلقي بنفسه الى التهلكة ويتجه لإدمان المخدرات والسموم التي تضر بصحته أولا ثم تدفعه بعد ذلك لارتكاب مزيد من الآثام والجرائم مثل السرقة، وقد تصل في بعض الحالات لارتكاب القتل وحتى الانتحار، والإدمان على المخدرات هو مرض نفسي معقد كثيراً ما يستعصي على العلاج، وهو يعكس حاجة قصوى الى الاستمرار في تعاطي المخدرات والبحث عنها حتى إن كان ذلك يؤدي الى نتائج تدمر الحياة.. وينجم الإدمان عن تغيّرات دماغية تتولد من تعاطي المخدرات وتشمل دوائر متعددة في الدماغ، وان الإدمان على المخدرات قابل للعلاج غالباً باستعمال الأدوية (بالنسبة لبعض أنواع الإدمان) الى جانب العلاجات النفسية السلوكية لان لها دورا كبيرا في ذلك.

ويبين الدكتور (امير عدنان الجبوري) بخصوص هذا الموضوع: ان هنالك اضرارا تلحقها المخدرات بالدماغ، وهنالك العديد من الدراسات التي اجريت على العديد من المتعاطين والتي ثبتت خلالها تراجع مستوى الادراك والتذكر وغيرها من المهارات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالقوى العقلية، فنجد مثلا عند استخدام الحشيش لفترة طويلة فإنه يصيب متعاطيه بالبلادة، فضلا عن تقاعسه وعزوفه عن الواجبات التي تطلب منه، ولا شك أن هذا السبب الرئيس لتراجع التحصيل الدراسي للمتعاطين في المراحل العمرية المختلفة، حيث يرجع ذلك الى سرعة نسيان المواد العلمية، بالإضافة الى ذلك فإنها تزيد من خطر اضطرابات الصحة العقلية مثل الاكتئاب والقلق.

واشارَ الدكتور الى عدد مرات التعاطي حتى يصبح الفرد مدمنا، ويقول: لا احد يعرف بهذا الخصوص لان بنية الشخص الجينية تلعب دورا كبيراً في ذلك، لهذا يبدو ان بعض الاشخاص يصبحون مدمنين مباشرة فيما يستغرق البعض وقتا اطول فيما يقول العلم في هذا الصدد انه مع تعاطي المخدرات المكرر يصبح عمل الدوبامين في الدماغ غير طبيعي، فالدوبامين يؤثر على احاسيس السعادة والاندفاع، فيشعر الشخص بالفراغ وانعدام الحيوية والكآبة عندما لا يتعاطى المخدر، لذلك يحتاج اليها ليعيد الدوبامين الى مستوياته الطبيعية، كما انه يحتاج الى كمية اكبر من المخدر لخلق ارتفاع مستوى الدوبامين او الطوفان، وهو تأثير يعرف بالتحمل عند الافراط في استهلاك المخدرات يكون المدمن قد غيّر طريقة عمل دماغه، فاستهلاك المخدرات الضار والادمان عليها يوصلان الى تغيرات طويلة الامد في الدماغ، حيث يفقد المدمنون قدرتهم على السيطرة على تعاطيهم المخدر، فالإدمان على المخدرات هو مرض بحد ذاته.

موضحاً: ان للأسرة دورا كبيرا في طرق الوقاية من المخدرات، أي تقوم بتوعية الابناء بأضرار المخدرات وهي تعد اول خطوة وذلك من خلال مناقشة الابن والاستماع له، وتجنب العنف والقسوة في التعامل مع الأولاد، ويجب استخدام اسلوب حوار ونقاش هادئ لبناء جسر من الصداقة يصل اليهم ويسهل عليك اقناعهم وايضاً منحهم الثقة في قدرتهم على التصرف السليم والدعم على تجنب الاخطاء مع تدريبهم على رفض التعاطي، كما يجب توفير جو اسري هادئ خال من المشاكل والصراعات يجذب الابن اليه بدلا من الهروب وتعاطي المخدر وخلق عالم بديل، ويجب علاج الامراض النفسية اذا كان ابنك يعاني من مرض الاكتئاب او مرض ثنائي القطب، فيجب خضوعه للعلاج بشكل فوري حتى لا يكون سببا في تعاطيه المخدرات.

مؤكدا على مراقبة الاصدقاء المحيطين بهم، اي يجب الانتباه الى نوع الاشخاص ودوائر الاصدقاء والمحيط الاجتماعي الذي يحيط بابنك، والتأكد انه محيط لا يشجع على التعاطي، وللنقود دور مهم في ذلك، لهذا يجب عدم منحهم كميات كبيرة من النقود حتى لا تشكل إغراءً لتجار المخدرات باستغلالهم.

كما تحدث المدمن (س.ص)، وقال: ان المخدرات تسبب السعادة والشعور بالراحة ولكن هنالك أنواعا من المخدرات تسبب السعادة التامة والتي تؤثر على هرمونات السعادة في الجسم، وهناك أنواع تخدر الجسم وتذهب بالعقل الى مكان اخر وكما توجد أنواع تؤثر على العقل بحيث يقوم العقل بتخيل أشياء لم تحدث.

ويوضح: ان الشخص لا يصبح متعاطيا من أول مرة بل حسب الكمية التي يتعاطاها وحسب التغيرات الكيميائية التي تحصل بالدماغ، اي ان هناك اشخاصا يدمنون من اول مرة.

وفي هذا الصدد، يقول الباحث النفسي (قصي حيدر محمود المندلاوي): في البداية نستطيع ان نشبه تعاطي المخدرات مثل الجبل الجليدي الذي لا يبرز منه إلا الجزء الصغير، والسبب يعود الى ارتباط تعاطي المخدرات مع الوصمة المجتمعية اتجاه المتعاطين في المجتمع العراقي، وفي الوقت نفسه ينظر المجتمع لهم نظرة احتقار ويصفهم بالـ (المكبسلين والحشاشة وغيرها من الأوصاف والمصطلحات الشعبية التي يطلقونها عليهم ببشاعة)، وهذا يجعل من المتعاطين للمخدرات يخفون مشكلتهم النفسية والاجتماعية عن المجتمع وكذلك خوفهم من التبعات القانونية من قبل الجهات المعنية بمكافحة متعاطي المخدرات.

مؤكدا: ان أسباب تعاطي المخدرات تشمل: البطالة والفراغ الكبير في الحياة ومصاحبة أصدقاء السوء، وعدم وجود الرقابة من قبل الوالدين اتجاه الأبناء في مرحلة المراهقة والتفكك الأسري، وايضاً ان مشاكل الفقر والعوز والجهل والأمية عند الشباب تؤدي الى تعاطي المخدرات، وان للدين دورا في ذلك، اي ضعف الوازع الديني لديهم يؤدي الى تعاطي المخدرات والثراء الفاحش ايضاً يؤدي الى ذلك، ويمكن تجنب تعاطي المخدرات من خلال تحقيق التنشئة الاجتماعية الصحيحة من قبل الوالدين في البيت وتوفير الجو الأسري المناسب للأبناء في المنزل، وايضاً قدرة الوالدين على تلبية احتياجات الأبناء المراهقين من أجل انخراطهم في المجتمع وممارسة هواياتهم ومواهبهم ونشاطاتهم بالصورة الصحيحة.

ويوضح: ان مدة العلاج لمتعاطي المخدرات تعتمد على الفترة الزمنية للتعاطي ونوع وكمية المواد المخدرة التي يتعاطاها، وكذلك يأخذ بنظر الاعتبار الأعراض الانسحابية التي سوف يعاني منها المتعاطي للمخدرات في الفترة العلاجية.

ويوضح ايضاً المحامي (رسول منعم) دور القانون العراقي في مكافحة المخدرات والعقوبات التي يفرضها، أي العقوبات الرادعة لقانون المخدرات لسنه ٢٠١٧: ان هناك ثلاثة أنواع من العقوبات، أي أن المتعاطي تصل عقوبته من سنة الى ثلاث سنوات، أما الترويج فتكون عقوبته من سنة الى ست سنوات، والتجارة فيها تصل عقوبتها من ثلاث سنوات الى الاعدام.

كما يقول المحامي: ان الحل حسب رأيي يجب ان تحرص كل من المنظمات والحكومات على مكافحة انتشار المخدرات ونشر وسائل الوقاية منها ومن اخطارها ويجب على الحكومة والمدرسة التعاون مع الاسرة لتربية الابناء وتوعيتهم حتى يبتعدوا عن العادات الخطيرة.

«العقل الجمعي» وباء العصر الفتاك في ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي

زهراء الساعدي

على الرغم من وجود العقل الجمعي منذ القدم، إلا إنه في الآونة الأخيرة، وفي ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي وسيطرتها على المستخدمين، وبالأخص على فئة «الشباب» ، اصبح تأثيره كبيرا جداً، إذ نراهم ينساقون وراء أي رأي أو سلوك بمجرد ان يأخذ صدى واسعا حتى ان كان خاطئاً، ولا شك ان هناك أشخاصا وأجندات تحترف هذه المهمة لصالح فئة معينة، فيقومون بصنع رأي عام مزيف وعرضه على الجمهور، ليكون ذلك بديلا عن الحقيقة التي يتم إخفاؤها والتلاعب بها، ويعتمد الجمهور على تقارير مجهولة المصدر ليبنون عليها أفكارهم ورؤيتهم للحياة والاحداث، فتتفاعل فئة كبيرة مع الأخبار المزيفة اكثر من الأخبار الحقيقية، لمجرد ان الأخبار المزيفة مصممة بصورة ذكية، الأمر الذي يجعل تصديقها والتفاعل معها أقرب لعامة الناس .

ولغرض معرفة تفاصيل اخرى عن هذا الموضوع، توجهنا الى نخبة من الباحثين الاجتماعيين والاعلاميين لنطرح عليهم سؤالين، هما: كيف للعقل الجمعي ان يؤثر على الشباب في ظل هيمنة مواقع التواصل؟ وأيضا: ما السبل التي يمكن للشباب بواسطتها التغلب عليه؟

التحرر من سياسة القطيع

في البداية تحدثت إيناس هادي / باحثة نفسية ومدربة تنمية بشرية، قائلة: العقل الجمعي هو احد الظواهر النفسية الطبيعية التي تنشأ عن اثر اجتماع الأفراد واحتكاك أفكارهم ومشاعرهم، فيتجه بهم بتوجهات معينة في مختلف شؤون حياتهم، مما تحدد مسارهم وفق محددات معينة كأن تكون ثقافية أو حضارية او دينية او عرقية، وتكمن اهميتها في تحقيق التوازن والتماسك المجتمعي من ناحية، ومن ناحية اخرى ان العقل الجمعي قد يلغي حرية الشاب ويحوله لتابع ووارث لأفكار المجتمع ومانع للنهوض، الأمرَ الذي يتجلى واضحا في سلوكيات شبابنا اليوم، وهو فقدانهم القدرة على اتخاذ القرارات إزاء مواقف محددة وتمييع شخصيتهم واختفاء عقلهم الناقد من اجل الحصول على مقبولية ورضا الاخرين، فضلا عن تأثير العادات والتقاليد ووسائل الإعلام والثورة المعلوماتية التي أصبحت المصدر الأساس لهم في الحكم والتقييم الجمعي العام، ولكي نتحرر من سياسة القطيع وظاهرة السلوك الادماجي، فعلى كل شاب ان يحصّن نفسه ويبني عقله وينمي تفكيره النقدي من اجل ان يميز بين الصواب والخطا، فضلا عن التسلح بالعلم والثقافة والمعرفة العميقة التي تساعده على تحليل الاحداث بعمق ورؤية بعيدا عن الانصياع التام للآخرين، والتأكيد على إبراز الهوية الفردية لكل شاب من اجل النهوض الفكري والحضاري لمجتمعنا العراقي.

آلية عمل العقل الجمعي

الى ذلك، يبين الاستاذ حازم العتابي/ استشاري تنمية بشرية في جامعة كاليفورنيا: ان العقل الجمعي موجود منذ القدم عند الشباب والكبار، لكن عند الشباب بشكل اكبر كون الشباب قليلي الوعي والقراءة، ويتكلم الكاتب جوستاف لوبون في كتابه سيكولوجيا الجماهير سنة ١٨٩٥، عن كيفية تحكم العقل الجمعي في الناس من خلال طريقتين: من يريد أن يؤثر على الناس يستخدم الخطاب العاطفي، حيث يبني له صورا وصوتا عاليين وترديد الكلمات المؤثرة بالصورة الذهنية فيتأثر الشاب، وهناك خطاب بشكل عقلاني يكون قليل التأثير، فنرى الإنسان العاقل الذي يتحدث بمصلحتهم لا يتأثرون به، لذلك نشاهد حتى على مواقع التواصل يكون التأثر بمواضيع المزاح والضحك أكثر من الامور العقلانية المفيدة.

صناعة رأي خاص

وليس ببعيد عن هذا الموضوع، فلقد أوضحت فاطمة كريم الشمري/ باحثة ومختصة في علم الأنثروبولوجيا والاجتماع: في الحقيقة اصبح العقل الجمعي الذي يقود الكثير من الشباب، ومن يختلف عنهم فهو متخلف، كما اعتاد الشباب على أوضاع متوترة وغياب الحقائق، والانصياع وراء الأوامر الركيكة، لذلك أصبحوا يقنعون ويجتمعون على حقيقة أي ظاهرة يتأثرون بها، ومن المؤسف اصبح الشاب يتعامل بمشاعره مع أمور تستحق التفكير العميق بها، والجهل بالكثير من الأمور التي تدعه يتفق دون معرفة أساسيات الأمر، ويستطيع الشاب الاستقلالية برأيه وعقله من خلال اطلاعه وتثقيف وتعليم نفسه على كيفية صنع رأي خاص به بعيداً عما يسوق اليه الكثيرون «إذا تشابهت الافكار بارت العقول».

سلوك تربوي جديد

ويشير علي صحن عبد العزيز / إعلامي، الى: ارى ان التعامل مع معطيات العقل الجمعي اكثر صوابا وواقعية، وتتضح تلك الأهمية مع ما يطرحه راي الجماعة من أفكار ورؤى حول أي موضوع، ومن خلال ذلك يرى الفرد كل جوانب ما يدور حوله بكل وضوح وشفافية، ونحن نحتاج الى هذه الخاصية بالتعامل الجمعي اكثر من اي وقت مضى، فأغلب قرارات الشباب تميل الى العاطفة ولا يتخذ موقفا او سلوكا واضحا، كما ان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي أثرت نوعاً ما في التمرد على راي أصحاب الخبرة والتجربة الطويلة، ولذلك نجد بعض قرارتهم غير ناضجة وواقعية، وخصوصا فيما يتعلق الأمر بقضايا الزواج، فالبعض منهم يذعن وينقاد وراء رغبته ولا يشاور اهله عن شريكة حياته المناسبة.. وعليه، وكما قلت في البداية، لابد من التعامل مع العقل الجمعي، مع الآخذ بعين الاعتبار ما يطرحه الفرد حتى تسير السفينة في اتجاه واحد.

تأخر المدين عن الوفاء

مبدأ الحكم

إذا كان محل الالتزام مبلغاً من النقود معلوم المقدار وقت نشوء الالتزام، وتأخر المدين عن الوفاء به يكون ملزماً بتسديد مبلغ الدين مضافاً اليه الفوائد القانونية عن مدة التأخير.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى النظر في موضوعه وجد انه انصب على عدم الحكم للمدعي (المميز) بالفائدة القانونية، وحيث ان محل الالتزام إذا كان مبلغاً من النقود وكان معلوم المقدار وقت نشوء الالتزام وتأخر المدين الوفاء به كان ملزما ان يدفع للدائن على سبيل التعويض عن التأخير فوائد قانونية قدرها اربعة في المائة في المسائل المدنية، وخمسة في المائة في المسائل التجارية، وتسري هذه الفوائد من تاريخ المطالبة القضائية بها إن لم يحدد الاتفاق او الصرف التجاري تاريخا آخر لسريانها استنادا لأحكام المادة / ١٧١ من القانون المدني، وحيث ان دعوى المدعي (المميز) انصبت على المطالبة بمبلغ الصك المرقم ٥٥٨٨٠٠ في ٢٠٠٧/٥/١٨ المسحوب على مصرف دار السلام للاستثمار / فرع بغداد الجديدة (٣) بمبلغ تسعين مليون دينار، لذا فيكون من حقه المطالبة بالفائدة القانونية من تاريخ المطالبة القضائية استنادا للمادة المشار اليها، وحيث ان المحكمة سهت عن ذلك رغم اتباعها قرار النقض التمييزي المرقم ٨٧٩/استئنافية منقول/٢٠٠٨ في ٢٠٠٨/٩/٧ ، ما اخل بصحة حكمها المميز، لذا قرر نقضه من هذه الناحية واعادة الدعوى لمحكمتها لإتباع ما تقدم، على ان يبقى رسم التمييز تابعا للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ٣٠/ صفر/١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٢/٢٥ م.

المطالبة بالأرباح بعد إجراء المحاسبة

مبدأ الحكم

للشريك المطالبة بالأرباح بعد اجراء المحاسبة مادام ان المدعى عليه أقر بالمشاركة، وان هناك أرباحا ناتجة عن الشراكة.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد ان الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غير صحيح ومخالف للقانون، حيث كان على المحكمة تكليف المدعي بحصر دعواه بأحد الطلبين، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن المدعى عليه أقر بالمشاركة في ضبط الجلسة المؤرخة ٢٠٠٨/٣/١١، وبين انه اتفق مع المدعي على ان يتم شراء اغراض حاسبات بمبالغ الارباح لفترة عمل المنظومة لمدة عشرة اشهر، وانه لم يبق بذمته أي مبلغ، كما بين بأنه لم تتم المحاسبة لفترة اربعة اشهر لعدم وجود أرباح، وبذلك فإن المدعى عليه أقر بالمشاركة في المنظومة، وان هناك أرباحا ناتجة عن عمل المنظومة موضوع الدعوى، وحيث ان المحكمة خالفت ما تقدم مما اخل بصحة حكمها قرر نقضه واعادة الدعوى الى محكمتها للسير وفق ما تقدم، على ان يبقى رسم التمييز تابعا للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ١٧/شعبان/١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٨/١٨م.

رجوع المتهم عن اعترافه الوارد في دور التحقيق

مبدأ الحكم

إذا رجع المتهم عن اعترافه الوارد في دور التحقيق أمام المحكمة المختصة موضوعاً وكانت الوقائع المادية تخالف ما جاء بذلك الاعتراف فلا يعتد به.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية وجد ان وقائع الدعوى وعلى النحو الذي أظهرته وقائعها تحقيقياً ومحاكمة ان مجموعة مسلحة داهمت دار المجني عليه (م ا) بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٧ والواقعة في منطقة المدائن وقامت بخطف المجني عليه مع سيارته حيث تم تسجيل إخبار بالحادث وبعد مرور خمسة اشهر تم العثور على الجثة في مدينة الصويرة، حيث تم انتشالها من نهر دجلة من قبل شرطة الصويرة، وقد لوحظت آثار التعذيب والرمي بالرصاص على رأس المجني عليه وتم تنظيم شهادة وفاة من قبل مستشفى الصويرة، ودفنت الجثة ولم تثبت الأسباب الحقيقية للوفاة في شهادة الوفاة، وبتاريخ ٢٠٠٥/٦/٨ تم القبض على المشتبه به (خ ض) وبعد إجراء التحقيق أمام محكمة تحقيق الكوت/ الهيئة التحقيقية اعترف المتهم بالجريمة الموضحة أعلاه بالاشتراك مع المتهمين المفرقة قضيتهم، حيث قاموا بخطفه من منطقة طاق كسرى قبل حوالي ثلاثة اشهر من تاريخ تدوين أقواله وتم التوجه بالمخطوف إلى مزرعة (خ م) حيث ذبح المجني عليه بالسكين ووضعت الجثة في كيس ورمي في نهر دجلة، هذا الاعتراف الموصوف أعلاه والمدون أمام الهيئة التحقيقية في محكمة تحقيق الكوت كان الدليل الوحيد في القضية، وعلى الرغم من كونه الدليل الوحيد ولم يتعزز بقرينة أو دليل آخر فإنه جاء متناقضاً مع أقوال المدعية بالحق الشخصي زوجة المجني عليه (س هـ)، حيث ورد في أقوالها أن زوجها قتل رمياً بالرصاص وان شهادة الوفاة لم توضح الأسباب الحقيقية للوفاة يضاف إلى ذلك الاختلاف الحاصل في تاريخ وقوع الفعل حيث جاء بأقوال المتهم انه لا يتجاوز شهر حزيران من عام ٢٠٠٤ بينما أن التاريخ الحقيقي للفعل هو ٢٠٠٤/١٢/٧، كما إن المتهم رجع عن اعترافه أمام محكمة الموضوع مسبباً ذلك إلى الضغط والإكراه، ما يجعل الأدلة والوقائع بالشكل المتقدم يشوبها الشك وعدم الاطمئنان، وعلى وجه الخصوص إن عقوبة الجريمة الإعدام وان الأدلة في مثل هذه الجريمة يجب أن تبنى على الجزم واليقين، عليه واستناداً لنص المادة ٢٥٩/أ-٦ من قانون أصول المحاكمات الجزائية قرر نقض كل القرارات الصادرة بالدعوى وإلغاء التهمة والإفراج عن المتهم (خ ض) وإطلاق سراحه حالاً من السجن إن لم يكن مطلوباً عن جريمة أخرى، وإشعار دائرة سجنه بذلك، وصدر القرار بالاتفاق في ٨/شوال /١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/١٠/٣٠.

وجود علاقة غير مشروعة بين المجني عليه وزوجة المدان

مبدأ الحكم

ثبوت وجود علاقة غير مشروعة بين المجني عليه وزوجة المدان يكون سببا مشروعاً لتطبيق أحكام المادة ١/١٣٢ من قانون العقوبات.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة لمحكمة التمييز وجد أن محكمة جنايات نينوى قضت بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٥ بالإضبارة ٣٥٨/ح/٢٠٠٥بادانة المتهم (ر ش) وفق أحكام المادة ١/٤٠٦/ق.ع، وحكمت عليه بموجبها بالإعدام شنقاً حتى الموت عن قتل المجنى عليه (خ ح)، وتشير القضية، وكما اظهرتها ظروفها وواقعها تحقيقاً ومحاكمة، انه في عصر يوم الحادث الموافق ٢٠٠٥/٩/٢٩ وعندما كان المجنى عليه واقفاً امام احد المحال جاء المتهم (رش) وهو يحمل بندقية كلاشنكوف وأمطره بعدد من الاطلاقات اودت بحياته، هذه الوقائع بينها المدعون بالحق الشخصي واكدها شهود الحادث، وكذلك المتهم في اعترافه امام المحقق وقاضي التحقيق والمحكمة الذي جاء فيه انه كان يعمل وراز (فلاّح) في بستان شقيق المجنى عليه، وكان المجنى عليه يتردد الى داره فنشأت له علاقة غير مشروعة مع زوجته (ن)، وانه قبل الحادث بعشرين يوماً رجع الى داره بصورة مفاجئة فوجد المجنى عليه (خ ح) وزوجته داخل الدار فلما شاهده المجنى عليه هرب وعندما سأل زوجته اخذت تبكي وكان الناس يعرفون بهذه العلاقة، وانه من ذلك الموقف صمم على قتل المجنى عليه، وعصر يوم الحادث ذهب الى مقر حزب الاتحاد الكردستاني فأخذ البندقية العائدة للمقر فلما شاهد المجنى عليه واقفاً قرب احد الدكاكين بادره بإطلاق النار عليه من البندقية بعد حصول مشادة كلامية بينهما، هذا الاقرار الذي جاء في جميع ادوار التحقيق والمحاكمة جاء ايضاً معززا بأقوال المدعين بالحق الشخصي والشهود والكشف على محل الحادث واستمارة تشريح جثة المجنى عليه الدالة على اصابته بإطلاقات نارية في الصدر والبطن، فهو اقرار قانوني سليم حصلت القناعة بصحته وتولد الاطمئنان بالركون اليه في الإدانة، هذه الادلة المتوفرة في القضية تشير بشكل قاطع الى قيام المتهم بقتل المجنى عليه (خ ح) رمياً بالرصاص، وحيث أن محكمة الجنايات ادانت المتهم (ر ش) وفق احكام المادة ١/٤٠٦/أ ق.ع، وذلك لقيام اركان سبق الاصرار في القضية فيكون قرارها قد جاء منطبقاً واحكام القانون قرر تصديقه لموافقته للقانون. أما بشأن العقوبة المقضى بها على المدان وهي الاعدام شنقاً حتى الموت، فتجد الهيئة انها جسيمة ولا تتناسب الجريمة وظروف ارتكابها التي أشار إليها المتهم في مراحل التحقيق الاولى انه انما قتل المجنى عليه بسبب العلاقة غير المشروعة التي كانت بين المجنى عليه زوجته، وانه قتله ثاراً لشرفه، لذا يكون الاستدلال بالمادة ١/١٣٢ ق.ع له ما يبرره، عليه قرر تخفيف العقوبة المقضي بها على المدان (ر ش) الى السجن المؤبد استدلالاً بالمادة ١/١٣٢ ق.ع بدلاً من عقوبة الاعدام شنقاً حتى الموت، وتنظيم مذكرة سجن جديدة واشعار ادارة السجن بذلك، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٦/شعبان/١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٩/٢٠م.

فعل المتهم (الخاطف) وأحكام المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب

مبدأ الحكم

يكون فعل المتهم (الخاطف) مشمولاً بأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٥، وبدلالة الفقرة (٨) من المادة الثانية منه، ولو كان مقتصراً على المنفعة المادية.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة لمحكمة التمييز وجد أن وقائع الدعوى تتلخص أنه وبتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٢ ، وأثناء تواجد المجني عليه أمام باب داره في منطقة حي الأندلس في بغداد/المنصور تعرض إلى حادث خطف من قبل مجموعة من المتهمين واقتيد إلى أحد الدور، حيث تم حجزه لمدة تجاوزت الأسبوع، وبعد مفاوضات مع والد المخطوف (ن) والاتفاق على دفع الفدية البالغة (٢٠ ألف دولار) مقابل إطلاق سراح المخطوف (م) حيث تمت عودته إلى داره بعد دفع المبلغ المذكور، وبعد الإخبار عن الجريمة وإجراء التحقيق ظهر أن المتهم (ح) ومعه المتهمون المفرقة قضيتهم كل من (د) و (ن) و (ح.ج) قاموا بخطفه من أمام باب الدار ووضعوه في صندوق السيارة وهي من نوع كابرس كان يستقلها المذكورون، وبعد القبض على المتهمين استطاع المخطوف تشخيص المتهم (ح) وعند التحقيق معه اعترف بالجريمة المنسوبة إليه أمام المحقق وقاضي التحقيق، وبالاشتراك مع المتهمين المفرقة قضيتهم بالكيفية المذكورة أعلاه، وتعزز هذا الاعتراف بأقوال المخطوف والمدعي بالحق الشخصي ومحضر التشخيص والكشف على محل الحادث ومخططه كلها أدلة كافية ومقنعة على ارتكاب المتهم جريمة تنضوي تحت حكم المادة (الرابعة) من قانون مكافحة الإرهاب المرقم (١٣) النافذ في ٢٠٠٥/١١/٩ وبدلالة الفقرة (٨) من المادة الثانية من القانون المذكور، فإن الخطف كان الغرض منه (عنصرا نفعيا) كما ورد في الفقرة المذكورة، وحيث أن محكمة الجنايات المركزية العراقية وبموجب قراراها الصادر بالعدد (٧٧٧/ج/٢٠٠٦) في ٢٠٠٦/٥/٢٤ قضت بإدانته والحكم عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وبدلالة المادة الثانية الفقرة (٨) منه، وبذا تكون كل القرارات الصادرة بالدعوى صحيحة وموافقة للقانون عليه، واستناداً لنص المادة (٢٥٩/أ-١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية قرر تصديقها تعديلاً لكون المادة التي أعطت المحكوم حق الطعن بالقرار هي المادة (٢٢٤/د) وليس المادة (٢٦٤) الواردة خطأ في الفقرة (٤) من قرار الحكم، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٦ شعبان ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٩/٢٠م.

بشاعة الجريمة المرتكبة والحكم على المدان بالإعدام

مبدأ الحكم

(إذا كنت الجريمة المرتكبة من قبل المدان تتسم بالبشاعة فيجوز الحكم على المدان بالإعدام رغم عدم إتمامه العشرين سنة من عمره وقت ارتكاب الجريمة، وذلك استدلالا بقرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم ٨٦ لسنة ١٩٩٤).

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز فقد وجد أن محكمة جنايات كربلاء قررت بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٠ بالدعوى المرقمة ١٣/ج/٢٠٠٥ إدانة المتهم (ك.ع.ش) وفق أحكام المادة ١/٤٠٦-د عقوبات لقتله والده المجني عليه (ع.ش) بالمسدس العائد لوالده وحكمت عليه بالسجن المؤبد استدلالا بالمادة ١/١٣٢ عقوبات، كما أدانت المتهمين (م.ص)و(ق.ص)و(ق.ح) وفق أحكام المادة ٤٢٠ عقوبات وبدلالة المواد ٤٩/٤٨/٤٧ منه، وحكمت على كل واحد منهم بالحبس الشديد لمدة سنتين قررت الهيئة الجزائية في محكمة التمييز بتاريخ ٢٠٠٥/٦/١٣ وبعدد الإضبارة ١٨٩١/١٨٩٠/ الهيئة الجزائية/٢٠٠٥ تصديق كل القرارات الصادرة في الدعوى باستثناء العقوبة المفروضة على المدان (ك.ع.ش) فقد وجد أنها خفيفة ولا تتناسب مع بشاعة الجريمة وكون المجني عليه وهو والد المتهم وانه لم يراعِ رابطة الأبوة بفعل القتل، وانه لم يعلن ندمه بعد ذلك، حيث قام بدفنه في حديقة الدار، وأن الجريمة بهذه الصورة لا تدعو إلى التماس الرأفة بحقه، وأعادت أوراق الدعوى إلى محكمتها بغية فرض العقوبة استدلالا بأمر مجلس الوزراء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ دون استدلال بالمادة ١/١٣٢ عقوبات، وإتباعا لقرار النقض التمييزي أعلاه قررت محكمة الجنايات في كربلاء بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٥ وبالعدد ١٣/ج/٢٠٠٥ الحكم على المدان(ك.ع.ش) بالإعدام شنقاً حتى الموت وفق أحكام المادة ١/٤٠٦-د عقوبات بدلالة أمر مجلس الوزراء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ ، ولدى إمعان النظر بقرار فرض العقوبة من لدن هذه الهيئة فقد وجد بأنه صحيح وموافق للقانون، وأن بشاعة الجريمة لا تستدعي الرأفة بالمدان رغم عدم إتمامه العشرين سنة من عمره وقت ارتكابه الحادث، لذا قرر تصديقه استدلالا بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٨٦ لسنة ٩٤، حيث أن القرار المذكور غير معطل بموجب الأمر الصادر من سلطة الائتلاف المؤقت رقم ٧ لسنة ٢٠٠٣ لأنه لم يعدل مادة قانونية في قانون العقوبات، وصدر القرار بالأكثرية في ١/جمادى الآخرة /١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/٢٧م.

فعل القتل لدافع دنيء

مبدأ الحكم

إذا كان فعل القتل لدافع دنيء فينطبق عليه أحكام المادة (٤٠٦ /١-ج من ق.ع).

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز فقد وجد ان القرار التمييزي المطلوب تصحيحه المرقم ٣٤٣٥/٣٤٣٦/٣٤٣٧/الهيئة الجزائية/٢٠٠٥ في ٢٠٠٥/٩/٢٧ المتضمن نقض القرار الصادر من محكمة جنايات الكرخ بتاريخ ٢٠٠٥/٦/٢٢ بالدعوى المرقمة ١٦٠/ج/٢٠٠٥ ، وإلغاء التهمة الموجهة للمتهمة (ر.غ) وفق أحكام المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات عن جريمة قتل زوجها المجني عليه (م.أ) والإفراج عنها جاء خالياً من أي خطأ قانوني يستوجب التصحيح، وذلك لأنه لم يتأيد من الأدلة المتحصلة في الدعوى اشتراك المتهمة المذكورة مع المتهم (س.ل) في حادث قتل المجني عليه بأي نوع من أنواع الاشتراك، لذا قرر رد طلب التصحيح استنادا لأحكام المادة ٢٦٨/ب من قانون أصول المحاكمات الجزائية. أما بالنسبة للمتهم (س.ل) فقد وجد أن القرار المطلوب تصحيحه المشار إليه أعلاه بني على خطأ في تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً، مما يقتضي تصحيحه، وذلك لأن الثابت من وقائع الدعوى بأن المتهم المذكور دخل إلى دار المجني عليه خلسة بسبب وجود علاقة غير مشروعة مع زوجته المتهمة المفرج عنها (ر.غ)، وعندما تفاجأ المجني عليه بالمتهم داخل غرفة نومه مع زوجته قام المتهم بإطلاق النار عليه من المسدس الذي كان يحمله وأرداه قتيلاً في الحال، وحيث أن المتهم أقدم على قتل المجني عليه بغية استمرار العلاقة غير المشروعة بينه وبين زوجته عليه فإن فعل القتل كان لدافع دنيء ينطبق وأحكام المادة ١/٤٠٦-جـ من قانون العقوبات، وحيث أن الهيئة الجزائية في محكمة التمييز أخطأت عندما أصدرت قرارها المطلوب تصحيحه بتصديق قرار محكمة جنايات الكرخ المرقم ١٦٠/ج/٢٠٠٥ في ٢٠٠٥/٦/٢٢ المتضمن إدانة المتهم (س.ل) وفق أحكام المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات والحكم عليه بالسجن المؤبد، وعملاً بأحكام المادة٢٦٨/ب من قانون أصول المحاكمات الجزائية، قرر قبول طلب التصحيح جزئياً ونقض القرار الصادر من محكمة جنايات الكرخ في الدعوى أعلاه، وبالنسبة للمتهم (س.ل) وإعادة أوراق الدعوى إلى محكمتها للسير فيها وفق ما تقدم، على أن يبقى المتهم موقوفاً للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ١/جمادى الاخر/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/٢٧م.

سماسرة يغرون عاطلين ومعوزين لبيع أعضائهم.. ومتاجرون في قبضة العدالة

رغد سمير

شرّع العراق قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٢ بهدف مكافحة جرائم الاتجار بالبشر والحد من انتشارها ومعالجة آثارها ومعاقبة مرتكبي هذا الفعل الخطير الذي يهين الكرامة الإنسانية وسعياً لوضع الآليات التي تكفل مساعدة ضحايا تلك الجرائم.

فنطاق هذا النوع من الجرائم اتسع ليشمل الاتجار بالأعضاء البشرية، إضافة إلى تجارة الجسد، وتلك آفة خطيرة تسربت إلى جسد مجتمع محافظة نينوى الذي لا يزال يعاني آثار الاحتلال الداعشي وتراكمات تحريره منه.

للحديث عن هذه الآفة الخطيرة وتداعياتها كانت وقفتنا الاولى مع قاضي محكمة تحقيق الموصل/ الايسر المختص بالنظر في قضايا الاتجار بالبشر (السيد مجيد حميد اللهيبي) الذي تحدث عن قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٢، لافتا إلى أنه "عالج مثل تلك الجرائم وبين في مادته الاولى المقصود بالاتجار بالبشر على وجه دقيق ورصد في المادة الخامسة منه العقاب بالسجن المؤقت والغرامة التي لا تقل عن خمسة ملايين ولا تزيد عن عشرة ملايين دينار لكل من يرتكب تلك الجريمة، أي أن المشّرع اعتبرها جناية، كما انه رفع العقوبة بالمادة السادسة من القانون إلى مدة لا تزيد عن (١٥ سنة) وغرامة لا تزيد عن (١٠) ملايين لخطورة هذا النوع من الجرائم".

وأضاف القاضي أن "جرائم الاتجار بالأعضاء البشرية تعد من الجرائم الحديثة على مدينة الموصل، حيث شهدت معدلاتها تزايداً بشكل ملحوظ بسبب انتشار ظاهرة البطالة وتفشي الفقر، الامر الذي ادى الى تحول تلك الجريمة من الطابع الفردي الى الجماعي المنظم، إذ اشترك مرتكبوها بعصابات تمتهن المتاجرة بالأعضاء البشرية لأجل تحقيق مكاسب مادية".

وأشار القاضي الى ان "المتاجرين بالأعضاء البشرية يقدمون العروض المادية المغرية للضحية او الوعد بإيجاد عمل مستمر مربح، كما ان وجود المستشفيات المتطورة في اقليم كردستان العراق والتي يتم فيها فصل الاعضاء البشرية كانت عاملا مساعداً لامتهان الكثير من الاشخاص مهنة السمسرة في تجارة الاعضاء البشرية، اضافة الى وجود المقاهي والكافيهات التي بدورها سهلت بيع النساء او الاطفال للعمل بتلك الأماكن".

أما عما يعرف بتجارة الجسد، فبين القاضي ان "هذا النوع من الجرائم شكل ازديادا أثناء سيطرة التنظيمات الارهابية على مدينة الموصل عام ٢٠١٤ وإشاعتهم السبي وبيع النساء، ولكن هذه الفكرة الهمجية اضمحلت بعد تحرير المدينة من تلك العصابات الإجرامية".

إحصائية الجريمة

وفي اجابته على سؤالنا المتعلق بنسب الجرائم، أوضح القاضي انه "بواقع الحال لا يمكن ان نضع نسبة مئوية لانتشار جرائم الاتجار بالبشر في مدينة الموصل سواء في عام ٢٠٢٠ او قبله وبعده لان ما تم اكتشافه من هذا النوع من الجرائم يعد قليلا جدا قياسا بحجم انتشارها كون اغلبها يسودها الكتمان خوفاً من العقاب".

وفي احصائية سنوية لسنة ٢٠٢٠ سجلت من قبل شعبة الإحصاء في رئاسة محكمة استئناف نينوى الاتحادية وجود (٢٨) دعوى متعلقة بهذا الجانب، (٢٣) منها خاصة بالذكور و(٥) للإناث.

أسعار صادمة!

واطلعت "المحامي" على بعض القصص التي وصلت المحاكم، مسجلة اعترافات بعض المتهمين أمام قاضي التحقيق.

أحد المتهمين ممن اعترفوا أمام قاضي التحقيق، قال: "قمت ببيع كليتي بمبلغ قدره (١٢) مليون دينار بعد اتفاقي مع شخص مختص بسمسرة بيع الاعضاء البشرية واصطحبني الى المستشفى واجريت الفحوصات الطبية واستحصلت الموافقات الامنية وتمت العملية وتسلمت المبلغ".

أما المتهم (ق) فقد اعترف قائلا: "قمت ببيع كليتي بمبلغ (٧) ملايين دينار بعد تعرفي إلى مرشد أوصلني الى مكان بيع الكليات، والتقيت هناك شخصا آخر أخبرني عن الطريقة والإجراءات المطلوبة لتحقيق مطلبه، وتم ذلك!

اتساع الجريمة

ويبدو أن جريمة الاتجار بالبشر تتسع أحيانا لترتبط بها جرائم اخرى كجريمة التزوير والنصب والاحتيال وجريمة التهديد تمهيدا لارتكابها، فقد ذكرت إفادة لأحد المتهمين الذي يروي اعترافه أمام قاضي التحقيق: "قبل نحو عشرين يوماً من القبض عليّ التقيت أحد الأشخاص وقد أقنعني ببيع كليتي لقاء مبلغ (٩) ملايين دينار وكوني أعاني من البطالة والفقر وافقت فورا واخبرني عن الإجراءات المتبعة لإتمام ذلك، وكان من بين تلك الاجراءات تقديم تعهد خطي من ولي الأمر، في حين أن والديّ متوفيان، الأمر الذي دفعني الى الاتفاق مع امرأة تدعى (ف) للقيام بدور والدتي مقابل مبلغ من المال مقداره (٧٥٠) الف دينار، حيث قمت بتزوير هويتي ونسبت اسم (ف) بحقل اسم الام في هوية الأحوال المدنية التابعة لي، وتمت العملية واستلمت المبلغ".

النصب والاحتيال

من جانبه، يعترف متهم آخر بارتكابه جريمته، قائلا: "انني اقوم مع متهم ثانٍ بالتواجد في كازينو تقع في الجانب الايمن من مدينة الموصل نقوم هناك بإقناع الناس والاحتيال عليهم واستدراجهم لبيع اعضائهم البشرية، حيث قمنا بأخذ مبالغ نقدية منهم تقدر بـ(١٠٠) الف دينار، وكل مصاريفنا من شاي واركيلة ورصيد لهواتفنا عن كل مكالمة نجريها معهم، وبعدها لذنا بالفرار واقفلنا هواتفنا، وبعد فترة لا تتجاوز الشهرين عدنا لتكرار الفعل مرة ثانية في المكان نفسه".

وبدورها، تقف المشتكية (غ) امام القاضي لتروي شكواها، قائلة: "قبل نحو سنة فاتحني زوجي بموضوع بيع كليتي واننا بحاجة الى المال، وهذا الامر سوف يساعدنا على جلب اجهزة حديثة للمنزل".

ولكنني رفضت ذلك الامر –تقول المشتكية– وقام بتهديدي بإيقاع الطلاق وإرسالي الى بيت اهلي، وبعد أشهر من عودتي الى دار الزوجية علمت انه باع كليته لقاء مبلغ مقداره (١٠) آلاف دولار اميركي قام بإنفاقها على شرب الكحول وتعاطي المواد المخدرة.. واسترسلت المشتكية في الحديث بغصة ألم تعتري صوتها قائلة: ان "زوجي قام بتشويه سمعتي وضربي ضرباً مبرحاً كوني رفضت للمرة الثانية عرضه لي ببيع كليتي، وعلى إثر ذلك اوقع الطلاق عليّ".

وتواصل "بعد مدة تم الصلح واصطحبني الى المستشفى مكرهة لإجراء الفحوصات المختبرية المطلوبة لبيع كليتي، إلا انها جاءت سلبية ولم تسمح لي بالقيام بهذا العمل والتضحية بأحد أعضائي إرضاءً لإدمانه"!

امتهان المتاجرة

المتهم (س) يفصح عن خيوط جريمته، قائلا: تعرفت على شريكي (ج) اثناء ترددي الى السوق وتطورت علاقتنا لتصبح بيننا صداقة، حيث اخبرني انه يعمل دلال (سمسار) في بيع وشراء الكلى البشرية وطلب مني العمل معه لان هذه المهنة سهلة وتدر المال الكثير –حسب قوله– ثم شرح لي طبيعة عملي القادم معه في حال مشاركتي وإياه، وهو القيام بجلب الشباب اليه ممن يرغبون ببيع كلاهم مقابل اعطائي مبلغ مقداره (٥٠٠) الف دينار عن كل شخص، فوافقت على عرضه وباشرت عملي هذا مستخدما اسلوب الاقناع تجاه الضحايا، وفعلا استطعت إحضار المدعو (ص) الى شريكي في الجريمة (السمسار) وحصل الاتفاق معه، وتسلمت حصتي من تلك الصفقة والتي كانت مبلغاً مقداره (٤٠٠) الف دينار.

الادعاء العام.. القضاء المظلوم في إقليم كردستان

القاضي عبد الستار رمضان

كيف يمكن لقاضي الادعاء العام أن يدافع عن الحق العام وحقوق المجتمع؟ والجهاز الذي ينتمي اليه ونقصد الادعاء العام مظلوم ومسلوبة حقوقه؟!، لأنه يعمل ويحارب على كل الجبهات الى الحد الذي يكاد أن يكون خصماً او طرفاً في مواجهة وضد كل الأطراف القوية والمتنفذة التي تملك السلطة والمال والجاه، والتي جعلت من الادعاء العام وقانونه النقطة التي يتفق ويتوافق عليها الجميع.

فمنذ عام ٢٠٠٦ تم تقديم ستة مشاريع لقانون الادعاء العام إلى برلمان الإقليم وتمت القراءة الأولى لأحد هذه المشاريع لكن تم إهمالها جميعاً وما زلنا نعمل في الإقليم حسب قانون الادعاء العام رقم (١٥٩) لسنة (١٩٧٩) المعدل وهو قانون ملغي في العراق الاتحادي بموجب قانون الادعاء العام الجديد رقم (٤٩) لسنة (٢٠١٧).

كما ان جهاز الادعاء العام تابع إلى وزارة العدل في حكومة اقليم كردستان وهو ما يخالف ما نصت عليه المواد (٨٧ و٨٨ و٨٩) من الدستور العراقي لسنة (٢٠٠٥)، وكذلك ما ورد في المادتين (٧٧و١٠٠) من مشروع دستور اقليم كردستان العراق.

ان الادعاء العام هو القضاء المظلوم في إقليم كردستان–العراق والذي يعيش محنة وأزمة تصل إلى حد المأساة التي تجعل أعضاءه الذين يقترب عددهم من (٢٠٠) قاضي ادعاء عام بدون طموح أو أمل أو رغبه في التقدم والعمل.

والأسباب كثيرة، فعضو الادعاء العام يبقى من أول يوم تعيينه إلى تقاعده وموته نائب مدعٍ عام، حتى يتكرم عليه مجلس القضاء ويُغير عنوانه إلى مدعٍ عام رغم أن هذا العنوان لا يضيف إليه اي شيء، ويمكن لأي شخص أن يلاحظ الفرق بين غرف القضاة وغرف أعضاء الادعاء العام في أي محكمة بالإقليم ليجد أن بعض الغرف تضم ثلاثة أو أربعة قضاة ادعاء عام في حين أن غرف الموظفين العاديين لا تزيد على ثلاثة.

كما أنه لا يوجد أي منصب قضائي أو ترشيح لأي منصب أو مهمة خارج الادعاء العام، فلم يتم ترشيح أي من أعضائه إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، وتكرر الأمر أيضاً في تشكيل المحكمة الاتحادية العليا التي لا يوجد من بين أعضائهما عضو ادعاء عام واحد.

وهذا الأمر ثابت في إقليم كردستان الذي يتم إبعاد وتجاهل الادعاء العام بشكل واضح وصل إلى حد عدم السماح أو قبول عضوية عضو الادعاء العام في اتحاد قضاة اقليم كردستان، الذي من الغريب والعجيب أنه يقبل ويضم أعضاء الادعاء العام من انحاء العراق أي من (مخمور والتون كوبري وغيرها) إلى عضويته ويمنحه صفة حاكم لكنهم يمنعون و يصر و ن على إبعاد زملائهم في الا قليم من سكان (أ ر بيل و د هو ك والسليمانية).

والأغرب من ذلك أن يلجأ أعضاء الادعاء العام إلى طلب الانتساب والعضوية في جمعية القضاء العراقي، ويكونون أعضاء فيها جنباً الى جنب زملائهم قضاة الإقليم في جمعية القضاة العراقي في بغداد، لكنهم لا يقبلون عضويتهم أو زمالتهم في اتحاد القضاة في الإقليم رغم أننا نعمل سوية في مكان واحد وفي قاعة واحدة، وهذا التمييز والتفريق الذي لا نجد له سبباً أو معنى في القانون إلا الهوى.

بل وحتى الدورات التطويرية والمؤتمرات التي تعقد داخل وخارج الإقليم والعراق لتطوير وإغناء مهارات القضاة والادعاء العام فإن أعضاء الادعاء العام محرومون منها، لأنه حتى لو تمت دعوتهم فإنها لابد أن تتم عن طريق وزارة العدل التي نحن تابعون لها ولا يتم التواصل والاتصال مباشرة بين الجهة صاحبة الدعوى ورئاسة الادعاء العام في الإقليم التي تعاني ما تعانيه حيث لا توجد إلا بضعة سيارات قديمة، وأن السيارة المخصصة لرئيس الادعاء العام هي مثل أو أقل من سيارة موظف بسيط في وزارة العدل أو الوزارات الأخرى.

كما لا توجد أي مخصصات أو نفقات نقل لأعضاء الادعاء العام الذين يقومون بتفتيش مراكز الشرطة ومكافحة الإجرام ودور الإصلاح (السجون) ومراكز التوقيف، وينتقلون من هذه الوزارة إلى أخرى وتصل في بعض الأحيان إلى عدة لجان تحقيقية باليوم الواحد بسياراتهم الخاصة وعلى حسابهم الخاص.

كما ان رواتبنا قد شملها الاستقطاع أو ا لتخفيض بنسبة ٥٠ ٪ خمسين با لما ئة على أساس أننا من موظفي الدرجات الخاصة مثل الوزراء، وارتفاع الدولار من ١٢٠ ألفا إلى ١٥٠ ألف دينار قد دمّر شريحة الموظفين الذين ربما يكون لبعضهم طريقة عيش أو عمل أو مهنة خارج الدوام الرسمي. أما القضاة وقضاة الادعاء العام فهم ممنوع عليهم العمل والكسب خارج عملهم الرسمي، وبالتالي فقد أصبحت ظروفنا صعبة وحياتنا شاقة، ويتطلب على كل من بيده الأمر ويستطيع تصحيح الأوضاع القانونية والمعيشية للموظفين والقضاة وقضاة الادعاء العام في الإقليم مع الاحترام والتقدير لكل العناوين والمناصب التي يمكن لها التدخل وإنصافنا ورفع الظلم الواقع علينا.

القضاء يحسم 77% من الدعاوى المعروضة عليه خلال الفصل الأول من 2021

بغداد / ليث جواد

كشفت دائرة العلاقات العامة والشؤون القانونية قسم التخطيط والإحصاء عن تقريرها للفصل الأول لسنة ٢٠٢١ لعموم رئاسات محاكم العراق باستثناء إقليم كردستان والذي تضمن عدد الدعاوى المحسومة والمنجزة إضافة الى عدد عقود الزواج المسجلة.

وجاء في التقرير أن "عدد الدعاوى المعروضة في عموم المحاكم بلغت ٥٨٤٧١٠ دعوى حسم منها ٤٤٨٦٣٢ وبنسبة حسم بلغت ٧٧٪".

وقال التقرير ان "هيئات التمييز بكل تشكيلاتها بلغ نسبة الحسم فيها للفصل الأول ٧٧٪ من مجموع المعروض والبالغ ٢٢١٥٧ قضية فيما بلغت نسبة الحسم في رئاسة الادعاء العام ٩٧٪ من مجموع الدعاوى المعروضة امام هيئاتها الأربع والبالغة ٤٩٣٧".

وأضاف أن "نسبة الحسم في هيئة الاشراف القضائي بلغت ٧٩٪ من مجمل الدعاوى المعروضة امام الهيئة والبالغة ٦٢ فيما بلغت نسبة ا لحسم في ا لمنا طق ا لاستئنافية ٧٧٪ من مجمل الدعاوى المعروضة امامها والبالغة ٥٨٤٧١٠ دعوى".

وأشار التقرير إلى أن "محاكم الأحوال الشخصية سجلت عقود الزواج خلال الفصل الأول من الحالي ٨٣٥٧٨ عقدا احتلت فيها استئناف الرصافة المرتبة الأولى بواقع (١١١٧٧) عقدا تليها بالمرتبة الثانية استئناف نينوى بواقع (٨٨٦٢) عقدا تليها استئناف الكرخ بالمرتبة الثالثة بواقع (٧٨٨٢) عقدا". لافتا إلى ان "عدد العقود الخارجية بلغ (٧٤٤٧) واحتلت المرتبة الأولى محكمة استئناف البصرة (١٥٥٥) تلتها محكمة استئناف نينوى (١٣٩٢) ثم بعدها محكمة استئناف الرصافة (٦٩٢)".

واوضح أن "الاحكام الصادرة من محكمة الجنايات بالبراءة بلغت (٢٧٤) حكما والإفراج (٢٦٢٣) حكما والإعدام (١٧٥) حكما والسجن المؤبد (٤٦٣) حكما والسجن المؤقت (٧٨٤) حكما والسجن مدى الحياة (١١٣) حكما والحبس (٧٥٣) والغرامة (٤٧١). أما الحبس مع إيقاف التنفيذ (٣٣٨) حكما".

ولفت التقرير إلى ان "محكمة الجنح كانت الاحكام بها على النحو الآتي: البراءة (٦٨٧) شخصا والإفراج (٥٤٠٩) والسجن المؤقت مدان واحد والحبس (٢١٦٩) والحبس مع غرامة (١٣٨٤)".

وتابع ان" نسبة الحسم في محاكم البداءة في رئاسات الاستئناف بلغت ٦٨ ٪ واحتلت رئاسة استئناف واسط المرتبة الأولى بنسبة حسم بلغت ٨٦٪ تليها رئاسة محكمة استئناف كربلاء بنسبة حسم بلغت ٨٥٪، تليها رئاسة محكمة استئناف المثنى بنسبة حسم بلغت ٨٣٪".

مضيفا أن "نسبة الحسم في محاكم الأحوال الشخصية في رئاسات محاكم الاستئناف بلغت ٦٧٪، إذ احتلت رئاسة محكمة استئناف المثنى المرتبة الأولى بنسبة حسم بلغت ٩١٪ تليها رئاسة محكمة استئناف القادسية بنسبة حسم بلغت ٨٩ ٪، تليها رئاسة محكمة استئناف واسط بنسبة حسم بلغت ٨٧ ٪".

فيما بلغت نسبة الحسم في محاكم الجنح في رئاسات محاكم الاستئناف ٧٤٪ واحتلت رئاسة محكمة استئناف كربلاء المرتبة الأولى بنسبة حسم بلغت ٩٦٪ تليها رئاستي محكمتي استئنافي ميسان وواسط بنسبة حسم بلغت ٩٣ ٪، تليها رئاسة محكمة استئناف بابل بنسبة حسم بلغت ٩١ ٪".

فيما لفت الى ان "نسبة الحسم في محاكم العمل في رئاسات محاكم الاستئناف بلغت ٤٦٪ واحتلت رئاسة محكمة استئناف ميسان المرتبة الأولى بنسبة حسم بلغت ١٠٠٪ تليها رئاسة محكمة استئناف واسط في المرتبة الثانية بنسبة حسم بلغت ٩٤٪، وفي المرتبة الثالثة جاءت رئاسة محكمة استئناف القادسية ٧٥٪".

بين التقرير أن" نسبة الحسم في محاكم التحقيق في رئاسات الاستئناف بلغت ٨٢٪ واحتلت محكمة رئاسة المثنى المرتبة الأولى بنسبة حسم بلغت ٩٨٪ تليها رئاسة محكمة استئناف واسط في المرتبة الثانية بنسبة حسم بلغت ٩٢٪، وفي المرتبة الثالثة رئاسة محكمة كربلاء بنسبة حسم بلغت ٩١٪".

جريمة الاختفاء القسري ومسؤولية الدولة

هناك إجماع دولي على خطورة جريمة الاختفاء القسري، وعلى آثارها السلبية على الفرد والمجتمع، ولذلك فقد نصت أغلب الدساتير الوطنية والمواثيق الدولية في نصوصها على حماية حقوق الإنسان التي يتعين على الدول مراعاتها، وتوفير وضمان حقوق المواطنين الأساسية التي كفلتها الدساتير والقوانين الوطنية الأخرى، فحق المواطن يجب أن يكون مقدما ومضمونا، فمن واجبات الدول اتجاه مواطنيها حمايتهم وحماية ممتلكاتهم وتوفير الأمن والاستقرار والدفاع عنهم، وضمان الحريات العامة كحرية السكن، والتملك والعمل وإبداء الرأي وكذلك حقهم بالتقاضي أمام محاكم مختصة مستقلة حيادية منشأة بحكم القانون، منصفة من أي أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية الذي منحها له الدستور أو القوانين الوطنية، وحقهم في الأمن الشخصي، فمن واجب الدولة أن تضمن هذا الحق وتحميه من الاعتداء عليه، وغير ذلك من الواجبات التي تتكفل بها الدولة لضمان حياة المواطن وتوفير احتياجاته من الحقوق التي نصت عليها الدساتير والقوانين.

المحامي الدكتور/ سلوان علي الكسار

الجزء الثاني

مسؤولية الدولة الجنائية

جميع الدول تنص في قوانينها على اختصاص محاكمها الوطنية على جميع الجرائم التي تقع على اقليمها أو على مصالحها طبقا لمبدأ السيادة، فحرمان الدولة من محاكمة الأشخاص الذين يرتكبون الجرائم داخل إقليم الدولة لتشريعاتها الجنائية يعد انتقاصا لسيادة الدولة، إذ لا تقبل الدول بأن يخضع ما يدخل تحت سيادتها لنظام غير نظامها، وعلى هذا الأساس فأن الجرائم التي ترتكب داخل إقليم الدولة يخضع لنظامها وتشريعاتها الجنائية، ومنه الجنايات الدولية.

وأكد النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية على هذا المبدأ في ديباجته عندما نص " إذ تذكر بأن من واجب كل دولة أن تمارس ولايتها القضائية الجنائية على أولئك المسؤولين عن ارتكاب جرائم دولية ". كما أكدت ديباجته أيضا والمادة الاولى فيه على إن " المحكمة الجنائية الدولية تكون مكملة للولايات القضائية الجنائية الوطنية". كما نصت المادة التاسعة من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري في فقرتها (١) على اختصاص المحاكم الوطنية بالنظر بجريمة الاختفاء القسري والتي نصت على أنه " تتخذ كل دولة طرف التدابير اللازمة لإقرار اختصاصها بالبت في جريمة الاختفاء القسري : أ- عندما تكون الجريمة قد ارتكبت داخل أي إقليم يخضع لولايتها القضائية أو على متن طائرات أو سفن مسجلة باسم الدول.. ب – عندما يكون مرتكب الجريمة من رعاياها.. ج- عندما يكون الشخص المخفي من رعاياها". كما نصت المادة (١١) من الاتفاقية لتؤكد ذلك أيضا على أنه " على الدولة الطرف التي يعثر في إقليم خاضع لولايتها القضائية على المرتكب المفترض لجريمة الاختفاء القسري أن تحيل القضية على سلطاتها المختصة لمباشرة الدعوى الجنائية".

واستنادا لذلك نرى أن من واجب الدولة القيام بما هو مطلوب منها قانونا بتحريك الدعوى الجنائية من قبل الادعاء العام وإحالة القضية على قاضي التحقيق حتى في حالة عدم وجود شكوى مع استمرار التحقيق في حالات الاختفاء القسري طالما يبقى مصير الشخص المخفي أو مكان وجوده مجهولا، لأن القضاء العادل ليس حقا للدولة فقط بل هو حماية لحقوق المواطنين، فالقضاء الجنائي في المجتمع وهو من أهم مؤسسات المجتمع لإقامة العدل بين أفراده وحماية أمنه وسلامته مما يوجب على كل دولة أن تمارس ولايتها القضائية الجنائية على أولئك الذين يرتكبون جريمة الاختفاء القسري، مع النص عليها في قوانين العقوبات وتقديم المسؤولين عن ارتكابها الى المحاكم المختصة لوضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب والإسهام بمنع هذه الجرائم.

غير أن القضاء الوطني قد يصبح عاجزا في بعض الأحيان عن مقاضاة الأشخاص عن الجريمة التي يرتكبونها لأسباب: إذا ما كانت الدولة غير قادرة أو راغبة على التحقيق أو المحاكمة، أو عندما تتخذ الإجراءات القانونية بهدف حماية المتهم من المسؤولية الجزائية، أو في حالة التأخير غير المبرر في الإجراءات، ما يؤدي الى إثارة الشك بنية تقديم الشخص للعدالة، أو عند غياب النزاهة والاستقلالية عند مباشرة الإجراءات بالدعوى أو في حالة الانهيار الكلي للنظام القضائي الوطني.

في كل هذه الحالات إذا ما توافرت وبما أن جريمة الاختفاء القسري قد نص عليها في المادة (١/٧/ ط) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والمادة الخامسة من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري بأنها " جريمة ضد الإنسانية"، فاللمحكمة الجنائية الدولية واستنادا لذلك تقرر قبول الدعوى وانعقاد الاختصاص إليها مستندة بذلك لنص المادة (٢/١/١٧) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والمادة (٣/٩) من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري والتحرك لممارسة اختصاصها لمحاكمة مرتكبي جريمة الاختفاء القسري وإنزال العقاب العادل بحقهم.

كما يكون للمحكمة الجنائية الدولية في هذه الحالة أن تمارس اختصاصها فيما يتعلق بهذه الجريمة وفقا للمادة ١٣ من النظام الأساسي، وذلك عند إحالة دولة طرف على المدعي العام' أو إذا أحال مجلس الأمن متصرفا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على المدعي العام، او إذا كان المدعي العام باشر التحقيقات من تلقاء نفسه على أساس المعلومات المتعلقة بهذه الجريمة.

جبر الضرر أو التعويض

المقصود بالتعويض جبر الضرر الذي لحق بضحايا الاختفاء القسري، فجريمة الاختفاء القسري تترتب عليها مسؤوليتان معا، مسؤولية جنائية، إذ إن الضرر قد أصاب المجتمع ممثلا بالادعاء العام " النيابة العامة " وجزائها عقوبة ينزلها المجتمع بالجاني أو الفاعل تتناسب مع خطورة الفعل الذي قام به الشخص، ومسؤولية مدنية أساسها الضرر الذي لحق بالشخص المختفي أو الأشخاص المختفين وجزائها تعويض عن الضرر المادي أو المعنوي الذي لحق بهم من جراء ذلك، فهو التزام يفرضه القانون على كل من سبب بخطئه ضررا للغير بجبر الضرر الذي لحق بالمضرور.

وعرفت الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري الضحية في الفقرة (١) من المادة (٢٤) يقصد " بالضحية" الشخص المختفي وكل شخص طبيعي لحق به ضرر مباشر من جراء الاختفاء القسري.. وألزمت الفقرة (٤) من المادة نفسها كل دولة طرف بأن تضمن في نظامها القانوني لضحايا الاختفاء القسري الحق في جبر الضرر والحصول على تعويض بشكل سريع ومنصف وملائم، ويشمل ذلك الاضرار المادية والمعنوية.. وطرائق أخرى للجبر كرد الحقوق والتعويض ورد الاعتبار لكرامة الشخص وسمعته، وحماية الوضع القانوني للمختفي ولأقربائه مثل الضمان الاجتماعي والمسائل المالية.

وتحت عنوان جبر أضرار المجنى عليهم ورد في المادة (٧٥) في فقرتها (١) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية " تضع المحكمة مبادئ فيما يتعلق بجبر الأضرار التي تلحق بالمجنى عليهم أو فيما يخصهم بما في ذلك رد الحقوق والتعويض ورد الاعتبار، ويجوز للمحكمة أن تحدد في حكمها، عند الطلب أو بمبادرة منها في الظروف الاستثنائية، نطاق ومدى أي ضرر أو خسارة أو أذى يلحق بالمجنى عليهم أو فيما يخصهم.. ونلحظ في هذه المادة ان هناك طريقين للمطالبة بجبر الضرر، أولهما ان يقدم الضحايا طلبا الى المحكمة مستندين بذلك على نص المادة أعلاه ونص القاعدة (٩٤) من القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات، وثانيا بناءً على طلب المحكمة مستندة بذلك لنص القاعدة (٩٥) من القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات ونص المادة (١/٧٥) من النظام الأساسي للمحكمة.

في الحالة الأولى يتطلب أن يتضمن الطلب وصفا للإصابة أو الخسارة أو الضرر مقترنا مع مطالبات التعويض والمطالبات المتعلقة بأشكال أخرى من الانتصاف، مع بيان مكان وتاريخ الحادث وتحديد هوية الشخص أو الأشخاص الذين يعتقد الضحية أنهم مسؤولون عن الإصابة أو الخسارة أو الضرر، أو أية مستندات مؤيدة ذات صلة بالموضوع، بما في ذلك أسماء الشهود وعناوينهم، باعتبار ذلك وقائع مادية يجوز إثباتها بكل طرق الإثبات بما فيها البينة والقرائن.

وعند تقدير جبر الضرر من قبل المحكمة فلها أن تقدر على أساس فردي أو جماعي أو بهما معا إن ارتأت ذلك، ولها الاستعانة بخبراء مؤهلين للمساعدة على تحديد نطاق ومدى أي ضرر أو خسارة أو إصابة لحقت بالضحايا أو تعلقت بهم وعلى اقتراح مختلف الخيارات المتعلقة بالأنواع المناسبة لجبر الضرر وطرائق جبره، وذلك بناءً على طلب الضحايا أو الشخص المدان أو بمبادرة من المحكمة.. القاعدة (٩٧) عندما تصدر المحكمة حكما ضد الشخص المدان، تصدر أمرا مباشرا تحدد فيه أشكالا ملائمة من أشكال جبر أضرار المجنى عليهم أو فيما يخصهم، بما في ذلك رد الحقوق و رد الاعتبار والتعويض، وتنفذ ذلك عن طريق الصندوق الاستئماني، ولها أن تطلب من الدول الاطراف التعاون والامتثال للطلبات الموجهة من المحكمة بموجب إجراءات قوانينها الوطنية بتنفيذ تدابير التغريم أو المصادرة التي تأمر بها المحكمة، وذلك استنادا لنص المواد ١/٩٣ و١٠٩ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتودع المبالغ لدى الصندوق الاستئماني في بعض الحالات، ويكون منفصلا عن كل موارد الصندوق الاخرى .

هذا هو الإجراء الجزائي والقانوني الدولي، وبما إن المحكمة الجنائية الدولية لا تعد سلطة قضائية فوق سلطة القضاء الوطني، إنما تمتك اختصاصا مكملا للقضاء الوطني وليس بدلا عنه.. فما هو دور الدولة والقضاء الوطني في معاقبة ومحاسبة مرتكبي جريمة الاختفاء القسري وجبر الضرر الذي يقع من جراء هذه الجريمة سواء على المختفي وأقرباء المختفين؟

ولما كانت الاتفاقيات الدولية ملزمة للدول الموقعة عليها وفق ما نصت عليه اتفاقية فينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ والتي دخلت حيز التنفيذ بتاريخ ١٩٨٠/١/٢٧و بحسب المادة (٢٦) من الجزء الثالث الذي كان تحت عنوان (احترام المعاهدات وتنفيذها وتفسيرها) والتي نصت على أن "العقد شريعة المتعاقدين، فكل معاهدة نافذة ملزمة لأطرافها وعليهم تنفيذها بحسن نية"، كما نصت المادة (٢٧) من القانون نفسه على أنه " لا يجوز لطرف في معاهدة أن يحتج بنصوص قانونه الداخلي كمبرر لإخفاقه في تنفيذ المعاهدة"، ونصت المادة الخامسة من الاتفاقية نفسها لتؤكد أن " تطبق هذه الاتفاقية على أية معاهدة تعد أداة منشئة لمنظمة دولية وعلى أية معاهدة تعتمد في نطاق منظمة دولية ------".. من ذلك نرى أن هذه الاتفاقية قد ألزمت كل الدول الموقعة على اتفاقيات ان تحترم تنفيذها وتلزم بذلك استنادا لنصوص اتفاقية فينا لقانون المعاهدات.

واستنادا على ما ورد اعلاه فأن الدول تكون ملزمة بتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري طالما أنها قد وافقت على التوقيع عليها كالنص على جريمة الاختفاء القسري في قانونها الجنائي مادة (٤)، مع فرض عقوبات ملائمة على هذه الجريمة مع الأخذ في الاعتبار شدة جسامة هذه الجريمة وخاصة في حالة وفاة الشخص المختفي، مادة (١/٧)، والعمل على منع حالات الاختفاء القسري ومكافحة إفلات مرتكبي هذه الجريمة من العقاب حتى في حالات الحرب أو التهديد باندلاع حرب أو بانعدام الاستقرار السياسي الداخلي، أو بأية حالة استثناء أخرى، مع النص في قوانينها على حق الضحايا في العدالة والتعويض.

ولغرض تنفيذ هذه الاتفاقية فقد تم إنشاء لجنة معنية بحالات الاختفاء القسري مؤلفة من عشرة خبراء في مجال حقوق الإنسان مادة (٢٦)، وقد أجازت المادة (١/٣٠) لأقارب الشخص المختفي أو ممثليهم القانونين أو محاميهم أو أي شخص مفوض من قبلهم وأي شخص له مصلحة مشروعة، أن يقدموا، وبصفة عاجلة، طلبا الى اللجنة من أجل البحث عن شخص مختفٍ والعثور عليه، مع تعهد كل دولة طرف بالتعاون مع اللجنة وبمساعدة أعضائها أثناء اضطلاعهم بولايتهم، في حدود مهام اللجنة التي قبلتها كل دولة، وعلى الدولة الطرف المعنية تزويد اللجنة في غضون المهلة التي تحدد لها بمعلومات عن حالة الشخص الذي يجري البحث عنه، وللجنة استنادا لتلك المعلومات أن تقدم للدولة الطرف باتخاذ كل الإجراءات اللازمة كتحديد مكان الشخص وحمايته وفقا لأحكام هذه الاتفاقية.

وللجنة في حالة تلقيها معلومات تفيد بأن الاختفاء القسري يطبق بشكل عام أو منهجي على الأراضي الخاضعة لولاية إحدى الدول الأطراف أن تعرض المسألة بصفة عاجلة على الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، مع العلم أن هذه الاتفاقية قد نصت في الفقرة (٥) من الديباجة والمادة (٥) منها باعتبار ان هذه الجريمة جريمة ضد الإنسانية.

وبما إن الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري قد أكدت في المادة الرابعة على إلزام الدول الاطراف بأن تشكل جريمة الاختفاء القسري جريمة في قانونها الجنائي، إلا أن بعض الدول التي لم تنص على عقوبة الاختفاء القسري في قانونها الجنائي، فإنها ملزمة بتطبيق وتنفيذ ما ورد في قوانين عقوباتها على جرائم تكون ركنا من أركان جريمة الاختفاء القسري كجريمة الاختطاف أو الاحتجاز أو القبض على شخص وحرمانه من حريته الشخصية بدون أمر من السلطة المخولة، ومثالا على ذلك ما نصت عليه بعض قوانين العقوبات، فقد نص قانون العقوبات المصري على جريمة الاختطاف في المادة (٢٩٠) كما نص قانون العقوبات الاردني على الجريمة نفسها في المادة (٣٠٢). أما قانون العقوبات العراقي فقد نص في الباب الثاني الذي جاء تحت عنوان " الجرائم الماسة بحرية الإنسان و حرمته " بالمواد من (٤٢١ لغاية ٤٢٦) على جرائم الخطف والاحتجاز والقبض على الأشخاص، كما نص في المادة (٣٢٢) من الفصل الثالث على عقوبة تجاوز الموظفين حدود وظائفهم في حالة القبض على شخص أو حبسه أو حجزه في غير الأحوال التي نص عليها القانون.

يتبين لنا من ذلك كله أن الدول قد نصت في قانونها الجنائي على جريمة الاختطاف او القبض أو الحجز مما يترتب عليها في هذه الحال مسؤولية معاقبة الجاني الذي ارتكب هذه الجريمة، وبما أن الضرر بهذه الجريمة قد أصاب المجتمع فجزاؤه عقوبة يوقعها المجتمع على الجاني ممثلا بالادعاء العام "النيابة العامة"، والذي يتولى مسؤولية تحريك الدعوى الجنائية وفقا لما يمليه عليه القانون والدستور.

أما المسؤولية المدنية فأساسها الضرر الذي لحق بالشخص المختفي وجزاءها التعويض باعتباره وسيلة القضاء لمحو الضرر أو تخفيف وطأته، كما إن الغاية من التعويض جبر الضرر وإصلاحه لأن الضحية التي ازهقت لن تعود، والعين التي فقئت لن يعود إليها نورها وإبصارها، كما لا يمكن محو الضرر عن الشرف المثلوم وعرضه المنتهك وكرامته المدنسة، وقد أخذت أغلب القوانين الوضعية، وكذلك الفقه الإسلامي، بمبدأ التعويض عن الضرر.

والضرر نوعان مادي وأدبي أو معنوي الضرر المادي هو كل ما يصيب الشخص المختفي من خسائر نتيجة اعتداء المختطف أو المختطفين عليه، ويعد الضرر ماديا حين يمس حقا من حقوق الشخص المالية كحق الملكية وحقوق المؤلف والمخترع، وكذلك كل مساس بصحة الإنسان وسلامة جسمه إذا ترتب عليها خسارة مالية كالإصابة التي تعجز الشخص عن الكسب عجزا كليا أو جزئيا، أو تقتضي علاجا يكلف نفقات مالية، وكل مساس بحق من الحقوق المتصلة بشخص الإنسان كالحرية الشخصية وحرية العمل وحرية الرأي إذا ترتب عليه خسارة مالية كحبس الشخص بدون حق.

أما الضرر الأدبي أو المعنوي فيعد كل مساس بشرف الشخص واعتباره ضررا أدبيا كما في القذف والسب وهتك العرض والاعتداء على الكرامة، وكذلك كل ألم يصيب الإنسان في جسمه وما ينجم عن ذلك من تشويه في جسمه بوجه عام أو عاطفته كما في الضرب والإهانة وقتل عزيز، كما يعد كذلك كل مساسا بحق من الحقوق الشخصية وفي مقدمتها الحق في الاسم واللقب والحق في احترام الحياة الخاصة وفي معتقداته الدينية.

فكل خطأ يسبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض هذا ما نصت عليه اغلب القوانين المدنية منها القانون الفرنسي في المادة (١٣٨٢) " كل عمل أيا كان يلحق ضررا بالغير يلزم من وقع منه بخطئه هذا الضرر أن يقوم بتعويضه"، وكذلك القانون المصري في المادة (١٦٣) والقانون العراقي في المادة (١٨٦).

وإثبات الخطأ والضرر الناتج عنه يقع على عاتق المختفي أو اقربائه أو وكيله القانوني، ولما كانت هذه الوقائع مادية فيمكن اثباتها بكل طرق الاثبات بما فيها البينة والقرائن بشهادة الشهود على واقعة الاختطاف أو أية أدلة أخرى يمكن الاستعانة بها.. ويحق لورثة المختفي أو أقربائه، كما نصت الاتفاقية، على إقامة الدعوى للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء عملية الاختطاف، خاصة إذا ما كان المختفي معيلا لهم، وإذا ما كانت نفقتهم واجبة على المختفي.

خوف الطفل من الظلام.. أسبابه وحلوله

لمياء بشيتي

ابني يخاف الظلام، ويبكي كثيراً عندما يحل الليل، حاولت مراراً وتكراراً التغلب معه على هذا الخوف، لكن لا فائدة، لم يعد يؤرقني سوى أنه بدأ بتوهم الأصوات ليلاً حتى أنه يستيقظ ويرى إخوته وحوشاً في الظلام، فقدت السيطرة على مخاوفه، وتؤرقني مضاعفات خوفه، كيف سأتغلب عليها؟ وما أسبابها؟ وكيف سأتمكن من خلق حياة مليئة بالألوان لطفلي حتى لا يشعر بالخوف؟ وهل هناك أنواع خاصة للخوف يمكن أن يمر بها طفلي؟

الاختصاصية النفسية والمرشدة الأسرية، أ. بدرية الذيابي، تجيبك عن هذه التساؤلات من خلال السطور الآتية:

الخوف لدى الأطفال: انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطر ما وتوقّع حدوثه، وقد كان العلماء يعتقدونَ أن الطفل يولد مزوداً بغريزة الخوف، لكن الدراسات الحديثة تشير إلى أن الخوف عند الطفل لا يبدأ قبل الشهر السادس، وتظل وتيرته ترتفع حتى تبدأ في الخفوت بعد سن السادسة، وهي بداية مرحلة النضوج العقلي للطفل، وقد أكدت الدراسات أن ٩٠٪ من الأطفال قبل سن السادسة لديهم مخاوف من أشياء ومصادر متعددة.

أسباب الخوف لدى الأطفال:

الخوف يختلف من طفل لآخر، ويعتمد على عدة مسببات، أهمها:

- قد يكون ناتجاً عن التدليل الزائد أو النقد والقسوة المفرطة.
- المواقف غير السارة التي قد يمر بها الطفل.
- الصراعات الأسرية وجو المشاحنات المستمر.
- التأثير على الآخرين، فقد يستخدم الطفل هذا الخوف للتأثير على الوالدين ولفت الانتباه له.
- الضعف الجسمي أو النفسي للطفل.
- تخويف الطفل وخلق رهبة عكسية لديه.
- ردود أفعال الوالدين من هلع وفزع تصيب الطفل بالخوف.

أنواع الخوف التي قد يمر بها الطفل:

- خوف من الظلام: هو خوف طبيعي سواءً للأطفال وحتى الكبار.
- خوف من الحيوانات: غالباً يعاني من هذا الخوف الأطفال من عمر ٢- ٤ سنوات، وتدريجياً يبدأ بالتلاشي مع الكبر.
- خوف من الموت: هو خوف طبيعي حتى إن وجد لدى الكبار.

كيف أتغلب على مخاوف طفلي؟

- يجب على الوالدين أن يكونا مثالاً للهدوء والاستقرار.
- تقليل الحساسية نحو مصدر الخوف.
- محاولة مناقشة حقيقة مخاوف الطفل بطريقة عقلانية.
- محاولة تقديم نماذج في التعامل مع المخاوف التي تواجه الطفل.

١. محاولة الوالدين تقليل مخاوف الطفل من خلال استراتيجية التعايش.

- أن لا يشعر الطفل بأن والديه يئسا من طرق عديدة في معالجة مخاوفه.
- نربي أطفالنا على الشجاعة ولا نخجل من مخاوفهم.
- عدم الصراخ والعنف في التعامل مع الطفل.

كيف أصنع حياة مليئة بالألوان لطفلي؟

- بناء الثقة في النفس لدى الطفل.
- تلوين غرفة الطفل أو ألعابه وأدواته.
- التحدث مع الطفل والأخذ والعطاء حول ما يدور في ذهنه.
- التعرف على أصدقائه.
- النوم مع الطفل في بداية خلوده للنوم.
- تحفيزه على الشجاعة وعدم الخوف.

ما مخاوف الأطفال الطبيعية؟

- من الولادة وحتى سنتين: يخاف الطفلُ من سماع الأصوات العالية أو من الغرباء أو من الانفصال عن الوالدين أو من الأجسام الكبيرة.
- من ثلاث إلى ستِّ سنوات: يخاف الطفلُ من أشياء خيالية، مثل: الأشباح، والوحوش، والظلام، والنوم وحيداً، وسماع أصوات غريبة.
- من سبع سنوات إلى ١٦ سنة: يخاف الطفلُ من أشياء أكثر واقعيَّة، مثل: الخوف من الإصابة أو التعب أو الأداء المدرسي أو الموت أو الكوارث الطبيعية.
- الخوف من الذهاب إلى المدرسة: إنَّ العواملَ الرئيسية التي تُثير الخوفَ "الحقيقي" لدى الطفل هي تعرُّضه للمعاملة القاسية في المدرسة أو حضور الحصَّة الرياضية أو وجود معلِّمين غير لطيفين أو الحجم الكبير للمدرسة أو غيرها من العوائق الشخصية والعائلية.

قواعد تجنبي خرقها عند الشجار مع زوجك

تدب الخلافات من وقت لآخر بين الزوجين، وتتطور في بعض الأحيان إلى شجار عنيف يحاول من خلاله كل طرف إثبات وجهة نظره، من دون الأخذ بعين الاعتبار مدى تأثير ذلك على مستقبل العلاقة الزوجية.. ومن الضروري أن يدرك كل من الزوجين أن الخلاف في وجهات النظر أمر طبيعي، لكن لا يجب أن يؤدي ذلك إلى القطيعة والخصام بينهما.. لذلك لا بد من الالتزام ببعض القواعد الأساسية التي تبقي الخلافات بين الزوجين ضمن الحدود التي يمكن السيطرة عليها.. وفيما يلي أهم القواعد التي يجب على الزوجة أن لا تخرقها خلال شجارها مع زوجها وينطبق ذلك على الزوج أيضاً:

١ – لا تتشاجري مع زوجك أمام الناس

من الخطأ أن تخرج الخلافات الزوجية إلى العلن، فشجارك مع زوج أمام الأهل أو الأصدقاء أو حتى الغرباء يضعف العلاقة بينكما ويحدث شرخاً يصعب إصلاحه، فكلما بقي الخلاف محصوراً ضمن جدران المنزل، كان من السهل إيجاد حل له واستعادة المياه إلى مجاريها.

٢ – لا تتشاجري مع زوجك أمام الأطفال

يجب على الزوجة أيضاً أن تحاول قدر الإمكان أن تتجنب الشجار مع زوجها أمام الأطفال، فعادة ما يتأثر أطفالك بالخلافات بينك وبين زوجك، ويسبب لهم ذلك اضطرابات نفسية هم في غنى عنها، كما أن الطفل يبني معرفته وتقييمه للحياة من خلال مراقبته للعلاقة بين والديه.

٣ – لا تحاولي أن تؤذي زوجك

عندما يدب الخلاف بين الزوجين، يتحول الأمر في كثير من الأحيان إلى ما يشبه الحرب، التي يحاول كل طرف فيها أن يستخدم كل ما لديه من أسلحة، وهذا أمر خاطئ، ومن الضروري أن لا تجرحي مشاعر زوجك أثناء الشجار بينكما، لأن ذلك سيترك أثراً عميقاً في نفسه لفترة طويلة.

٤ – لا تواجهي زوجك بأخطائه بشكل مباشر

إذا كنت تشعرين بالغضب من تصرف أقدم عليه زوجك، فلا تواجهيه بهذا الغضب بمجرد أن يدخل إلى المنزل.. فعندما يعود من العمل وهو يشعر بالتعب والإرهاق بعد يوم عمل طويل، من الأفضل أن تمنحيه بعض الوقت ليستريح، ومن ثم ناقشيه بالموضوع حتى لا تخرج الأمور عن السيطرة.

٥ – لا تتحدثي عن الماضي

ابتعدي عن نبش أخطاء زوجك في الماضي عندما يدب الخلاف بينكما، وحاولي التركيز قدر الإمكان على الموضوع الذي نشأ الخلاف بسببه، فالنبش في الماضي لن يفيدك في شيء، بل سيزيد من حدة الخلاف.

٦ – لا تخرجي كثيراً عن الموضوع

في كثير من الأحيان، ينسى كل من الزوجين الموضوع الأساسي للخلاف بينهما، ويبدأ النقاش والجدل حول أمور لم تكن مطروحة في البداية.. وعندما تصلين إلى هذه النقطة، يفضل التوقف عن الشجار، ومحاولة العودة إلى نقطة الخلاف الأساسية أو حتى تجاوزها.

٧ – لا تبالغي في تقدير الأمور

حاولي أن تسيطري على مشاعرك العاطفية، ولا تجعلي الغضب يسيطر عليك ويجعلك غير قادرة على تقييم الأمور بشكل منطقي، فبعض الأشياء لا تستحق الجدل والشجار حولها، في حين أن بعض نقاط الخلاف يمكن حلها عن طريق النقاش والحوار ضمن أجواء من الدفء الأسري.

٨ – تعلمي أن تستفيدي من الشجار

بعد أن يتم حل الخلاف وتعود المياه إلى مجاريها، حاولي أن تقيمي ما حدث بشكل علمي ومنطقي، وحددي أسباب الخلاف ونتائجه، فهذا يساعدك على تجنب الوقوع في مثل هذه المشاكل في المستقبل.

خطوات لحماية ابنك من رفيق السوء

الصداقة كنز مهم إذا كان الصديق صالحاً، ويحتاج الطفل منذ السنة الأولى الى إقامة العديد من الصداقات المهمة لنمو اجتماعي وتواصلي سليم للطفل، وتعد الجذور الجديدة له خارج المنزل، ومن دون تلك الصداقات تجعل الطفل يشعر بالعزلة وسوء التواصل، ولكن هناك أصدقاء لا يرضيكِ اسلوب تفكيرهم وقد تخافين من تأثيرهم على ابنك.

– إليكِ سيدتي الخطوات التي عليكِ اتباعها لحماية ابنك من رِفاق السوء:

– على الوالد القيام بدور سلطته الأبوية والتي تختلف عن تأثير الأم العاطفية، فهو يعد أكثر قدرة على وضع الخطوط الحمراء للابن وإبعاده عن صديق السوء.

– أنتِ لا تستطيعين وقف صداقات المراهق عامة ولكن يجب عليكِ التقرب من الابن والتعرف على جميع اصدقائه وأهاليهم، فعن طريق هذه الصداقات يتعرض الابن لصراعات النفس والغيرة والانانية كما يكتسب مفهوم المشاركة الاجتماعية، ومعها يفهم معنى العلاقات بشكل عام.

– تعتمد أي علاقة صداقة على الاحترام المتبادل والصدق في المعاملة، بينما الصداقات الزائفة تجر للسلوك الهدام والابتذال ورفع الكلفة والتدخل في الخصوصيات، لذا وجب على الأب مراعاة التوافق في السن والمستويات الثقافية والاجتماعية والتعليمية بين الابن وصديقه.

– يقلد الاصدقاء بعضهم بعضا في كل شيء يفعلونه وينطقون به، لذا راقبوا أفعال وأقوال أولادكم وتحدثوا معهم باستمرار للوصول الى طريقة تفكيرهم ومن هنا يرفض الاباء بعض الأصدقاء ويرحبون بآخرين.

– عليكِ أن تعرفي ان أبناءكِ يختارون اصدقاءهم على الأسس التي اتبعتيها عند اختيارك لأصدقائكِ، ويختارون من يشاركونهم الهوايات والألعاب نفسها، ومن يتشابهون معهم في الصفات الشخصية، لذا قومي بتربية الابن على الصفات الحميدة ليختار من يشبهه ويصادقه.

– عليكِ أن تمنحي لابنكِ الفرصة لتكوين الصداقات، شرط أن تكوني قريبة منه ومن اصدقائه حتى تستطيعي التدخل في الوقت المناسب.

– لا تبالغي في القلق واتركي الأمور تسير بشكل طبيعي، وتسللي بذكاء الى أصدقاء ابنك، بعدها تستطيعين إبداء الملاحظات عنهم والحكم عليهم.

– على طفلكِ ان يتأكد من ان صديق السوء خطر لا يزول إلا باحتوائك لولدكِ بالحب والثقة المتبادلة، وبهذا تسدين كل الطرق عن أصدقاء السوء.

– حاولي ان تتناقشي مع طفلكِ في كل الامور البسيطة منها قبل المهمة، وفي الوسط ادخلي نصائحكِ بالابتعاد عن كل صديق تبدر منه علاقات غير سوية وسوء الخلق وشاركيه اهتمامه وهواياته.

– إذا كان ابنكِ ايجابياً في دراسته، وتربطه علاقات طبيعية بالأهل والاخوات لا داعي لجبره على إنهاء صداقته لشخص ما، وتأكدي أنها لا تدوم بسبب تغير المزاج والميول بشرط ان تراقبي تصرفاته وافعاله للتدخل في الوقت المناسب.

– اعملي بجهد على منح الثقة لابنك وعدم اعتماده على صديقه وأن تكون له الكلمة الأولى والأخيرة في تصرفاته وأفعاله، حتى لا يشعر ابنك بالتعاسة والضياع إذا تغيب الصديق لسبب ما.

توقفي عن الاستماع للموسيقى قبل النوم.. لهذا السبب!

حذرت دراسة جديدة من عادة شائعة وهي الاستماع إلى الموسيقى قبل النوم، محذرين بأنها تصيبهم بنوع من الديدان.

ووجد خبراء من ولاية تكساس الأميركية أن أولئك الذين يستمعون إلى الموسيقى قبل النوم يعانون من «ديدان الأذن» المستمرة، وهو مصطلح يتعلق بالأغاني الجذابة التي تدور في الأذهان ومن الصعب نسيانها والتخلص منها، بالإضافة إلى قلة النوم.

وقاد الدراسة البروفيسور، مايكل سكولين، الأستاذ المساعد في علم النفس وعلم الأعصاب في جامعة بايلور، والذي كان له تجربة شخصية مع دودة الأذن، عندما استيقظ من قبل في منتصف الليل بأغنية عالقة في رأسه.

وكشفت الدراسة التي نُشرت في مجلة «Psychological Science» أن الأشخاص الذين يعانون من ديدان الأذن بانتظام في الليل (مرة واحدة أو أكثر في الأسبوع) هم أكثر عرضة بنسبة ٦ أضعاف للنوم الضعيف.. وتم تزويد المشاركين في الدراسة بأجهزة تخطيط النوم، التي تقيس موجات الدماغ والتنفس وتوتر العضلات والحركات ونشاط القلب والمزيد، أثناء نومهم وأظهرت الاختبارات أن «الأشخاص الذين أصيبوا بدودة الأذن كانوا يعانون من صعوبة أكبر في النوم، والمزيد من الاستيقاظ ليلا، وقضوا المزيد من الوقت في مراحل النوم الخفيفة».

أضرار علاقات الحب الإلكترونية

أيمن خطاب

لنكن واقعيين وصرحاء بأن كل من دخل في علاقة حبٍّ عبر الإنترنت كان يفكر في بداية الأمر أنَّه سيتمكن في أي لحظة من إنهاء هذه العلاقة إن لم تكن مريحة بالنسبة له، كل ما عليه فعله هو تعطيل حسابه في تطبيقات التواصل الاجتماعي وإنشاء حسابات جديدة، وربما يكتفي بحظر الطرف الآخر وتنتهي قصة الحبِّ الإلكترونية كما بدأت بسهولة وبساطة، وبحسب الدكتور مدحت عبد الهادي، خبير العلاقات الاسرية، فإن هذا التفكير بحد ذاته هو أحد العوامل البارزة التي تجعل من هذه العلاقة منقوصة، فكيف يمكن لعلاقة تقوم على سهولة التخلص منها أن تكون حقيقية وناجحة؟! تزييف الحقائق

لن يكتشف أحد الكذبة عندما تنشأ علاقة الحبِّ عبر الإنترنت بين شخصين غريبين عن بعضهما تماماً تصبح هذه القاعدة ذهبية (لا أحد يعلم...).. ومن طبيعة الإنسان أن يحاول تلميع صورته في عين من يحب بشكل خاص.. لكن عدم قدرة الطرف الآخر على اكتشاف الحقيقة من خلال التجربة المباشرة أو وجود أصدقاء مشتركين سيجعل من السهل جداً الانتقال من إثارة الإعجاب إلى تزييف الحقائق لتبدو جميلة، كما أنَّ من طبيعة العشاق التصديق والنظر للأمور من زاوية حالمة، وقد تكون الصدمة كبيرة وغير قابلة للاحتمال عندما يتبين أن أغلب الحديث كان مجرد كذب وتزييف.

إذن... يمكن أن نلخص المخاطر الكبرى في علاقة الحبِّ عبر الإنترنت من خلال الحديث عن التوقعات والتخيلات المسبقة المبنية على ما أخبرَنا به الطرف الآخر، ولنكون أقرب إلى الواقع سنضرب مثلاً عن الخيبة والتوقعات المسيئة، لنقل أنَّ التعارف عبر الإنترنت أمر طبيعي وربما يكون أحياناً جيداً، خاصةً أنَّه يفتح أمامنا الطريق لنتعرف على أشخاص بعيدين جداً وثقافات متباينة، لكن في الوقت نفسه لا بد أن نتمسك بكلمة التعارف بمعناها الحرفي، ليكون هذا الاتصال جسراً لبناء علاقة فعلية وليس مجرد علاقة.

علامات تدل على المعاناة من التوتر الشديد... انتبهوا لها!

بينت دراسة أجراها موقع Opinion Way الأعراض التي يمكن أن تدل على المعاناة من التوتر الشديد والمزمن.. وعدد في هذا السياق علامات معروفة وأخرى لا يلاحظها الكثيرون.. وذكر الموقع مثلاً اضطرابات النوم والاستيقاظ مرات عدة خلال الليلة الواحدة. كما أشار إلى أنه يمكن التوتر أن يؤثر على البشرة، وأن يسبب ظهور حب الشباب الذي ينتج عن إفراز البشرة لكمية زائدة من الزهم. كما لفت إلى أنه يمكن ذلك أن يؤدي إلى التساقط غير المبرر للشعر. وأوضح أن هذا يسبب إفراز الجسم للسيتوكين وهي خلايا التهابية يمكن أن تحدث هذه المشكلة. وفي السياق نفسه، رأت دراسة حديثة أن التوتر الدائم يؤدي إلى الشعور بألم الرأس غير واضح الأسباب كما إلى التعب الشديد حتى في أوقات الراحة. ويشير اتحاد أطباء القلب الفرنسي إلى أن التوتر والقلق يسببان انفاقاً كبيراً للطاقة ما ينتج عنه الإحساس بالإرهاق.

أنواع الوكالات في العراق

المحامي حمزة عدنان

الوكالات في العراق هي عامة وخاصة وجزائية والمركبات، وحسب التفصيل الآتي:

الوكالة العامة

١- الوكالة العامة المطلقة: الوكالة التي تحمل فسفورة في اعلاها يأخذها الموكل من دائرة كاتب العدل حصرا.. تعطي هذه الوكالة الحق للوكيل بالتصرف بكل ما هو الى الموكل من اموال منقولة (المتمثلة بالأموال والسيارات... الخ)، وغير المنقولة (العقارات) التصرف بها من بيع وشراء وايجار ورهن وأي تصرف آخر، وكأنما الوكيل هو الموكل نفسه، فنجد فيها مذكورا (حق توكيل الغير- القبض - الدفع - البيع - فتح حسابات مصرفية ..... وغيرها).

٢- الوكالة العامة أو وكالة المحامي: تكون على نوعين، وكالة محام، حيث يقوم الموكل بإعطائها الى المحامي لغرضٍ السير بكل ما يخص موكله من مراجعة للدوائر الحكومية وغير الحكومية وتسيير الاجراءات القانونية وأحيانا يكتب فيها حق التوكيل للغير والبيع والشراء وبعض المفاهيم التي احيانا يحتاجها المحامي من موكله.. والنوع الاخر يعطيها الموكل لإنسان عادي وليس لمحام، وايضا بالشروط نفسها، فتحذف كلمة المحامٍي ويكتب اسم الانسان العادي.

الوكالة الخاصة

وهي نوع واحد وتكون مميزة بورقتها وتحمل عبارة خاصة في اعلاها، وهذا النوع من الوكالة هو أكثر تحديدا للوكيل على أداء التصرف القانوني نيابة عن موكله في وقته وبشكل محدد ومعين.. فعلى سبيل المثال يذكر فيها اسم الدائرة التي تخص الوكيل بمراجعتها ونوع المراجعة، فمثلا يراجع الوكيل (المحامي) دائرة التسجيل العقاري لغرض سير الاجراءات القانونية في العقار رقم كذا وبالمقاطعة كذا وبالمجلد كذا، وهنا يوجد تخصيص دقيق.. وبعد أن أنجز الوكيل التصرف القانوني بشكله المراد، يعني أن الوكالة الخاصة قد انتهى مفعولها ولا تنفع لقيام الوكيل بأداء أي التزام اخر نيابة ولو عن الموكل نفسه.

الوكالة الجزائية

هذا النوع من الوكالات يشبه الوكالة الخاصة

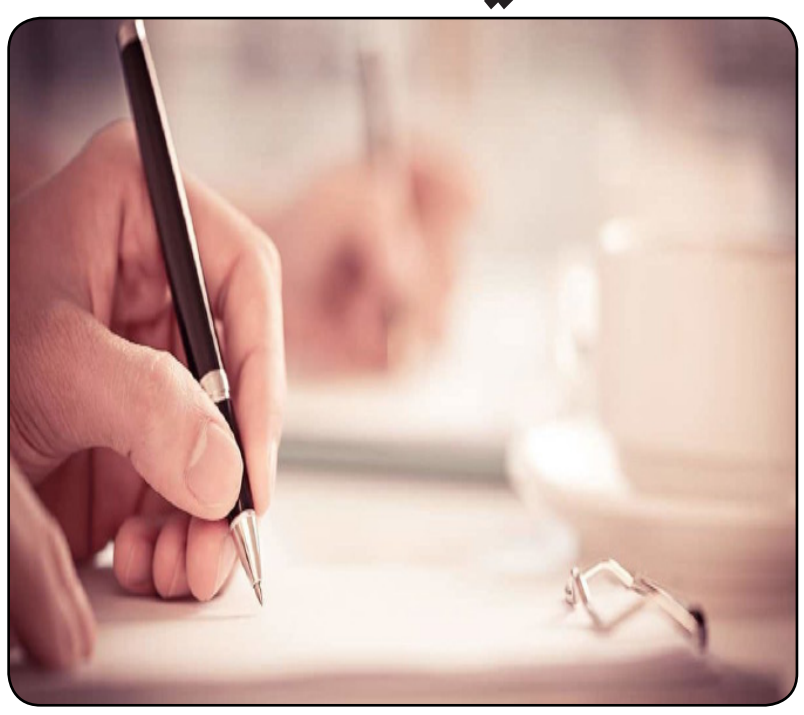

إن لم يكن أكثر تحديدا منها، والوكالة الجزائية ممكن أن تنظم بين الموكل والوكيل أمام القاضي.. والوكالة الجزائية هي مثل الخاصة تنتهي بانتهاء أسبابها، يعني أن الوكيل وفقها لا يحق له استخدامها في أداء أي التزام اخر للموكل نفسه، باعتبار أن محل الوكالة قد انتفى.. وتسمى احيانا بالوكالة القضائية لان القاضي هو من يشرف عليها بدلا من كاتب العدل وتكون احيانا اثناء المحاكمة عندما لا يكون للمتهم محام وأحيانا عند مراكز الشرطة يوقع المتهم ويصدقها كاتب العدل.

وكالة المركبات

لغرض توثيق وكالة بيع المركبة أو استخدامها نيابة عن مالكها الشرعي يقتضي أن يثبت رقمها وسنة صنعها ولونها ورقم شاصيها ومحركها على ان تختم الوكالة من مديرية المرور المختصة لكي تصبح سارية المفعول وتستخدم لذلك ثلاثة انواع من الوكالات وحسب النماذج المرفقة، وتختلف الواحدة منها عن الاخرى بحسب الغرض من الوكالة، وكما يلي:-

١. يستخدم لبيع وقيادة المركبات.

٢. يستخدم لقيادة المركبات.

٣.خاص بشراء وترقين قيد المركبة.

وممكن ان تدمج العبارات الثلاث اعلاه في وكالة واحدة.

الوكالات الخارجية

وهي الوكالات التي تصدر من موكلين عراقيين او غير عراقيين خارج العراق لوكيل عراقي بمختلف الاجراءات والاعمال القانونية، يحتاجها الموكل من الوكيل للقيام بالإجراء او العمل، فيجب على الوكيل ان يقوم بتصديقها بوزارة الخارجية العراقية ولدى كاتب العدل الخاص بمدينته وادخالها للضريب، وبعد المرور على الدوائر الثلاث يمكن ان يقوم الوكيل عندئذ بالسير بالإجراء او العمل القانوني الخاص بالموكل.

الميراث

(الوارث- المورث- الموروث)

(١)- الوارث: هو كل شخص اتصل بميت بصلة قرابة، نكاح، ولاء.

(٢)- المورث: ان يكون قد فارق الحياة (حقيقة) او حكماً كالمفقود او المرتد.

(٣)- الموروث: هو ما يتركه المورث من اموال او منافع او حقوق.

كذلك يشترط في الميراث:

×ان يكون موت المورث محققا (حقيقة او حكما).

×ان لا يوجد مانع من موانع الميراث كالقتل.

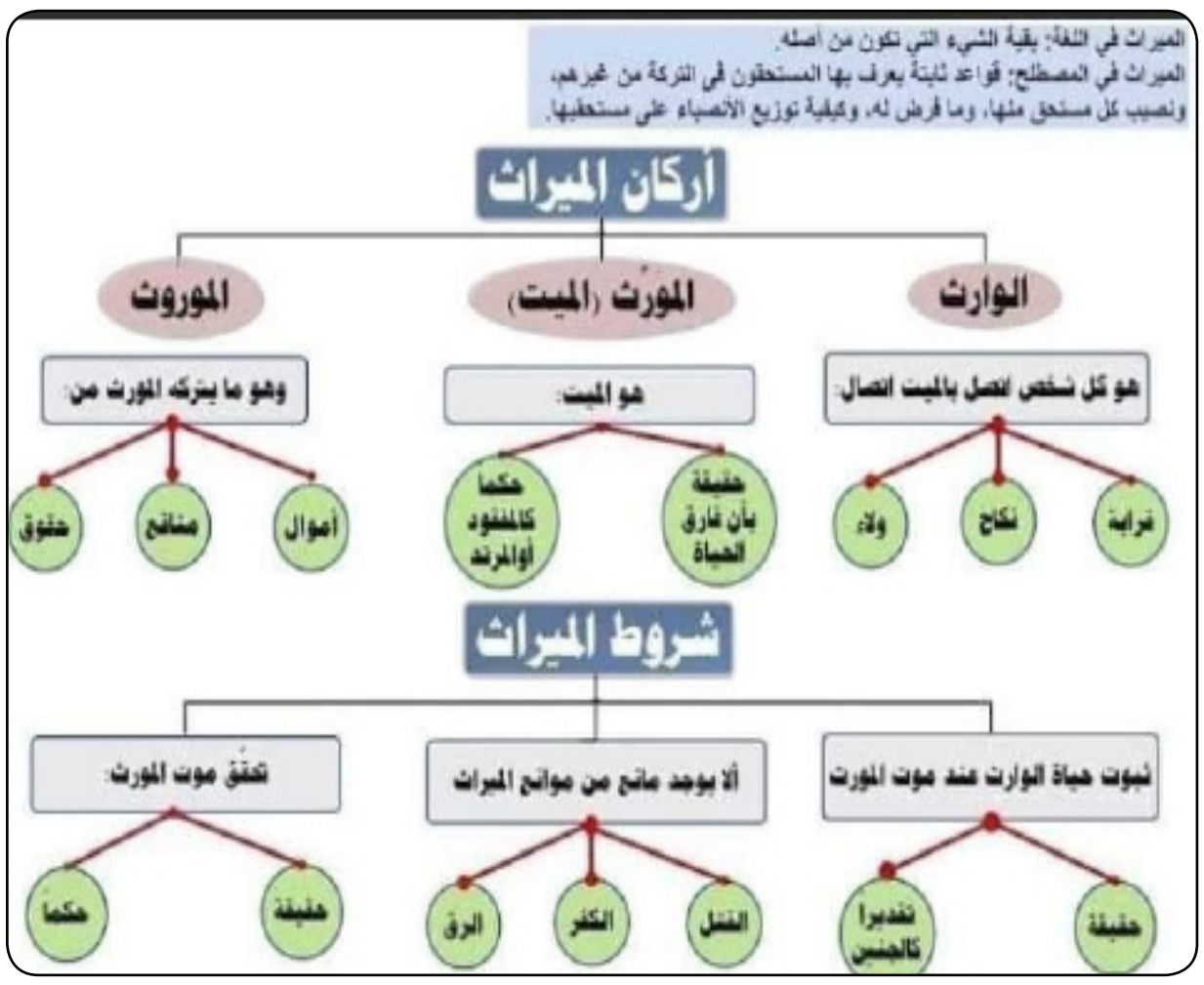

النقل والإحالة في الدعاوى المدنية

لقد نصت قانون المرافعات المادة ٧٨ منه على: المادة ٧٨:

إذا قضت المحكمة بعدم اختصاصها القيمي او الوظيفي او النوعي او المكاني، وجب عليها ان تحيل الدعوى الى المحكمة المختصة مع الاحتفاظ بما دفع من رسوم قضائية، وتبلغ الطرفين او الحاضر منهما بمراجعة المحكمة المحالة عليها الدعوى في موعد تعينه على ان لا يتجاوز ١٥ يوما من تاريخ الاحالة، فإذا لم يحضرا او لم يحضر المبلغ منهما امام تلك المحكمة في الموعد المعين، ففي نص المادة المذكورة حدد حالات الاحالة الدعوى، ويكون الدفع بعدم اختصاص المحكمة المكاني قبل التعرض لموضوع الدعوى وإلا سقوط الحق استنادا للمادة ٧٤مرافعات مدنية. أما الدفع بعدم اختصاص المحكمة القيمي او الوظيفي او النوعي يجوز إبداؤه في اي حالة وتكون الدعوى عليها. أما نقل الدعوى المدنية سواء كانت شرعية او بدائية، وكما نصت المادة ٩٧ مرافعات مدنية، فيكون بقرار من محكمة التمييز، إذ تعذر تشكيل المحكمة لأسباب قانونية او كان رؤية الدعوى ما يؤدي الى الاخلال بالأمن او لأي سبب تراه المحكمة مناسباً.

كيف تحصل على قسام شرعي من المحكمة؟

١- بعد وفاة الشخص المراد تحرير تركته ينبغي على الورثة الشرعيين او وكيلهم مراجعة المحكمة المختصة لإدارة القسام الشرعي وهي محكمة الاحوال الشخصية التابعة لمحل اقامة المتوفي، حيث لا يعتد بالقسامات الصادرة من المحاكم الاخرى، وذلك لتفادي صدور قسامات متعارضة.. وعن الكيفية فهي كالآتي:

اولا: تقديم مضبطة وهي «استمارة مطبوعة تستحصل من المحكمة « تملأ وتقدم من أحد الورثة وتختم من مختار محلة المتوفي الدائمي وشاهدين من سكنة المنطقة بعد لصق طابع فئة (١٠٠) دينار، ويجب ان يرفق بها شهادة الوفاة الاصلية وبطاقات الاحوال الشخصية للورثة، وان بعض المحاكم تطلب صورة قيد النفوس من دائرة الاحوال المدنية، وتحوي الاستمارة (البيان) على ما يلي:

أ- تاريخ وفاة المورث.

ب- اسماء الورثة الذكور والاناث ونسبة كل واحد منهم الى مورثه.

ت- بيان كون الوارث قاصرا او رشيدا.

ث- توقيع المختار وختمه.

ج- توقيع طالب القسام الشرعي الذي يجب ان يكون أحد الورثة او مأذونا من جهة رسمية باستحصال القسام والمراجعة لتنظيمه.

ثانيا: مراجعة الهيئة العامة للضريبة (فرع التركات) لتقديم تقرير ابتدائي الى ضريبة التركات لإحصاء تركة المتوفي، وإذا كان وعاء التركة يحوي على عقار او عقارات فتقوم الضريبة بتوجيه كتاب الى التسجيل العقاري التي تقوم بتقدير قيمة العقار بتاريخ الوفاة، وبعد ورود كتاب التسجيل العقاري ولقيام باستيفاء الضريبة ان وجدت وتقوم بتزويد الورثة او الوكيل بكتاب الى المحكمة يتضمن عدم وجود مانع من اصدار القسام الشرعي المطلوب.

ثالثا: ان القانون النافذ وقت وفاة المورث هو الذي يطبق في قضايا الميراث.

رابعا: وبعد استيفاء الرسم يطلب القاضي الى طالب القسام احضار (شاهدين) يشهدان على وفاة المورث وتاريخ وفاته وحصر ميراثه بورثته الذكور والاناث وصلة كل وارث بالمتوفي، وبعد سماع الشهادات وثبوت الوفاة والوراثة يصدر القاضي القسام الشرعي ويسجله فإذا كان ضمن الورثة قاصر فيحيل القاضي المعاملة الى مأمور تحرير التركات لتحرير التركة ان وجدت (م ٢/٣١٠) من قانون المرافعات.

نصائح

١- القاضي لا يقبل الشكوى بعد مرور ٣ أشهر في جرائم زنا الزوجية وتعدد الزوجات والسب والتهديد واتلاف الاموال وانتهاك حرمة الملك ورمي الاحجار.

٢ - القاضي لا يقبل الشكوى بعد مرور ٣ أشهر إذا كان المشتكي زوجا للجاني او أحد اولاده او أباه او امه.

٣- في حالة التنازل عن الشكوى يجب ان يذكر المتنازل عبارة (اتنازل عن الحق الجزائي والمدني) لمنع المحكمة المدنية من النظر بالموضوع.

٤- إذا رفعت شكوى امام القاضي فلا تتركها بعد تقديمها لمدة ٣ أشهر دون مراجعة يعد متنازلا عن الشكوى.

٥- لا تسمح لأي شخص من دخول دارك او محلك لإجراء التفتيش او امر القبض والتحري إلا بعد ان تطلع على تلك الاوامر وصدورها من القاضي وبحضور المختار.

٦ - لا تكفل شخصا امام القضاء ما لم تتأكد من حسن اخلاقه وسمعته الطيبة بشرط ان تكون الجريمة غير خطيرة او مبلغ الدين بسيطا.

٧- إذا تورطت بكفالة شخص سيء يحق لك إلغاء تلك الكفالة بشرط ان تحضر المكفول امام القاضي او تسلمه الى مركز الشرطة.

٨- إذا كفلت متهما او مديونا وهرب منك ستحال الى قاضي الجنح لتحصيل مبلغ الكفالة منك كاملا او بعضه او تعفى منه او يقسط عليك لمدة لا تتجاوز سنة واحدة.

٩ - لا تسلم سيارتك الى شخص شارب للخمر ربما يعمل بها حادثا او يضبط بها وهو سكران فتحجز السيارة لمدة سنة كاملة ولا تسلم لك إلا بعد انقضاء المدة.

١٠ - لا تسمح لأحد باستخدام هاتفك الجوال سواء بإجراء مكالمة او ارسال رسالة او استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

١١- إذا وصلت اليك رسالة تهديد او اهانة بواسطة الموبايل لا ترد بمثلها فذلك يؤدي الى ضياع حقك بل احتفظ بها وقدمها للقاضي فستكون نتيجة الشكوى مضمونة لصالحك.

١٢ - إذا تعرضت لحادث اعتداء او اهانة في مكان عام فحاول قدر الامكان ان لا تفقد اعصابك ولا تواجه الخطأ بخطأ اخر، واحرص على تثبيت شهادة الشهود واقامة شكوى امام القاضي، وتأكد بأن المعتدي سيأتيك متوسلا ذليلا طالبا الصفح.

بعض من دفوعات المحامين وأساليب الدفاع

- إذا اقام خصمك دعوى مطاوعة ضد موكلتك تستطيع ايقافها بدعوى تفريق.
- إذا اقام خصمك دعوى ازالة شيوع تستطيع تأخيرها بدعوى تمليك.
- إذا اقام خصمك دعوى منع معارضة تستطيع ايقافها بدعوى اثبات عقد ايجار.
- إذا اقام خصمك دعوى اغراض جهازية اطلب نقل الدعوى لمحكمة محل وجود الاغراض.
- إذا اقام خصمك دعوى زيادة نفقة ارفع دعوى إنقاصها واطلب توحيد الدعوتين إذا رفض القاضي يمكنك التمييز.

الطلاق الرجعي

كل طلاق يوقعه الزوج على زوجته يكون رجعيا وهو ما جاز للزوج مراجعة زوجته اثناء عدتها دون عقد، وتثبت الرجعة بما يثبت به الطلاق.. المادة (٣٧) من قانون الاحوال الشخصية.

الأحكام او الآثار التي تترتب على الطلاق الرجعي: -

١- انتهاء الرابطة الزوجية بانتهاء العدة.

٢- إذا توفى أحد الزوجين اثناء العدة في الطلاق الرجعي ورثه الاخر (نقص عدد الطلقات).

٣- يحل الاستمتاع بينهما خلال العدة ويعد رجوعا بالزوجية وتجب عليه نفقتها مادامت في العدة.

كيفية اثبات الرجعة

إذا رغب الزوج المطلق طلاقا رجعيا رد زوجته خلال العدة، فتكون كالآتي:

١-الرجوع قولا وفعلا ومن ثم إقامة دعوى لتثبيت الرجعة.

٢- مراجعة المحكمة وطلب تسجيل رجوعه.

المطاوعة وشروطها

تعني مطالبة الزوج لزوجته بالانتقال من بيت اهلها والسكن معه في الدار التي قام الزوج بإعدادها ما دام الزوج قد دفع لها معجل مهرها.

شروطها

١-رفع دعوى مطاوعة من قبل الزوج على زوجته امام محاكم الاحوال الشخصية بالنسبة للمسلمين ومحاكم المواد الشخصية بالنسبة لغير المسلمين.

٢-ان يقوم الزوج بإعداد سكن شرعي ملائم لحالة الزوجين المادية والاجتماعية.

٣- تقوم المحكمة بإجراء الكشف على السكن المعد من قبل الزوج إذا كان يقع ضمن اختصاصها المكاني. أما إذا كان المنزل لا يقع في اختصاصها المكاني فلها ان تنيب المحكمة التي يقع فيها موقع الدار ضمن اختصاصها المكاني.

٤-يلزم الزوج بالنفقة الشرعية من تاريخ اقامة الدعوى الى اعداد البيت الشرعي.

آثارها على الزوجة

عند صدر الحكم بالمطاوعة يؤدي الى سقوط النفقة المستمرة، اما الماضية فلا تسقط بصدر حكم المطاوعة.

خبيرة تطمئن مرضى السكري بشأن «الفطر الأسود»

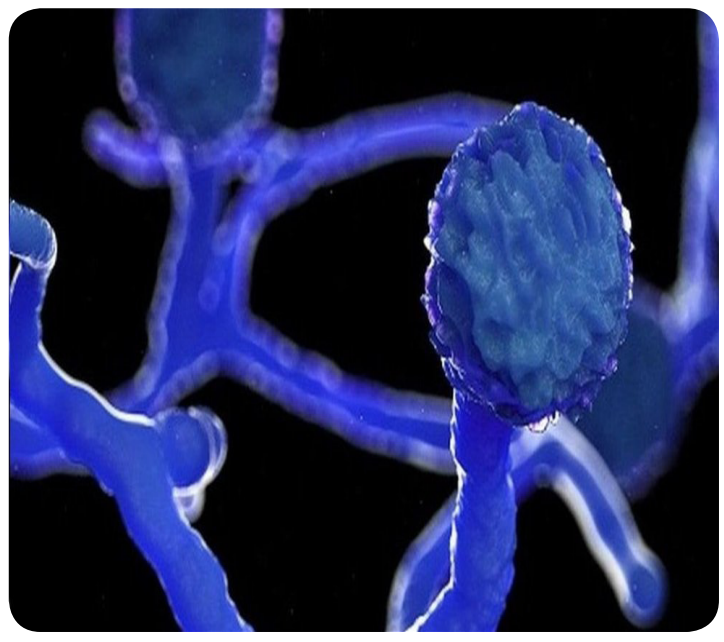

طمأنت وجيدة أنور، عضو اللجنة العليا للفيروسات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، مرضى السكري بشأن الإصابة بمرض «الفطر الأسود»، كاشفة علاقة فيروس كورونا بهذا المرض.

وقالت وجيدة أنور، أستاذة الصحة العامة: «بالنسبة إلى نسب مرضى السكر المعرضة للإصابة بالفطر الأسود في مصر فهي نسبة مش موجود خالص في مصر»، مشيرة إلى أنها «لا تعتقد أن مرضى السكر الذين يحصلون على أنسولين معرضين للإصابة بهذا المرض، أما فيروس كورونا فهو يزيد حدة مرض السكر».

وأوضحت أن «الناس اللي عندهم سكر وأصيبوا بفيروس كورونا، مستوى السكر بيزيد عندهم».

ولفتت وجيدة أنور إلى أن «مصر لديها إمكانيات صحية كبيرة من مستشفيات وأطباء وقطاع خاص وقطاع عام وجامعات ولم يكن هناك ترابط بينهم، وأنه كان يجب تنظيم الأمور، ومن ثم فإن قانون التأمين الصحي الشامل نظّم الخدمة الصحية»، موضحة أن «النظام الصحي يجب أن يكون قادرا على مواجهة الأوبئة وأي مشكلات صحية، وذلك من خلال الكوادر الفنية ومستشفيات العزل والرعاية المركزة والرعاية الأولية، وهو ما يقلل التكلفة وقد يجعل المريض يتفادى رحلة العلاج في غرف الرعاية المركزة، وأن نظام التأمين الصحي الجديد يطبق نظاما خاصا بالرعاية الأولية ونظام الإحالة وتقديم الخدمة الصحية للمواطنين بجودة عالية ودون أن يتحمل المواطن عبئا ماليا».

مشروبات ساخنة لحرق الدهون!

يعاني الكثير من الأشخاص من تناول كميات كبيرة من الاطعمة والحلويات خلال شهر رمضان المبارك ما يترتب عليه صعوبة في حرق هذه الدهون.. ولكن هذه المشكلة يمكن حلها من خلال تناول هذه المشروبات الساخنة بعد الإفطار.. الشاي الأخضر يحتوي الشاي الأخضر على مضادات الأكسدة، التي تساعد على تقليل الدهون في البطن، كما يمكن لما يحويه من مركبات أن يعمل على زيادة حرق الدهون أثناء التمارين الرياضية.. الشوكولا الداكنة يعمل مخفوق الشوكولا الداكنة الساخن على تقليل وزنك عن طريق تناوله في الصباح بديلا عن الإفطار أو في المساء بديلاً عن العشاء، فهو رغم احتوائه على عدد من السعرات الحرارية المتوسط، إلا أنه يعمل على الشعور بالامتلاء ويمنع الشخص من تناول المزيد من الطعام مما يؤدي الى تخفيض الوزن.. الليمون الساخن من أكثر المشروبات الصحية، إذ أن الماء الساخن مع الليمون لهما مفعولاً ساحراً في حرق الدهون، خاصة عند تناوله قبل الوجبات أو عند الاستيقاظ، وكذلك يعمل على تنظيف المعدة، كما يعمل الليمون كمضاد للأكسدة، ومطهر للجسد.. القرفة تعمل كمادة مضادة للأكسدة لتخفض نسبة للشوارد الحرة في الجسم، وهي تعمل على تحسين الهضم كذلك وحرق الدهون.. الشاي الأسود مثل القرفة، يتميز الشاي الأسود باحتوائه على المواد المضادة للأكسدة، والتي تقلل من زيادة الوزن وتحرق الدهون ببساطة، كما أنه يقلل من الشعور بالجوع.. القهوة السادة تعمل على تخفيض الوزن بشكل كبير، عن طريق تحفيز توليد الحرارة في الجسد، ما يرفع حرارة الجسم ويعزز الأيض، مما يقلل الوزن.

الإقلاع الفوري عن التدخين له عدة أضرار

كشفت تقارير طبية مختصة عن أن إيقاف عادة التدخين بشكل فوري وسريع قد يؤدي إلى نتائج سلبية مرتبطة بالمدخن نفسه. ونقلت صحيفة «أرغومينتي اي فاكتي» الروسية التقرير الطبي الذي أعدته الدكتورة الروسية إيلينا غوبكينا، بشأن التوقف عن التدخين وأثره على المدخن، مشيرة أن «الإقلاع عن التدخين بشكل مباشر وسريع وليس على مراحل قد يؤدي إلى الشعور الزائد بالجوع».

وبحسب الخبيرة الروسية، فإن التبغ يقلل من الجوع ويبطئ امتصاص الطعام في الأمعاء، مؤكدة أن «هذا الأمر يمكن أن يسبب زيادة في الوزن، لكنه ليس سببًا للبقاء مدمنا».

واعتبرت الطبيبة غوبكينا أن الأشخاص الذين أقلعوا عن التدخين بحاجة إلى ممارسة الرياضة بشكل مستمر، بالإضافة إلى مراقبة الحمية الغذائية اليومية للتحكم بالوزن وعدم الإفراط بالطعام.

وفي السياق نفسه، قدم طبيب روسي عددا من النصائح والإرشادات لإعادة عمل الرئتين بطريقة جيدة بعد التوقف عن التدخين.

القيلولة بعد الظهر تسهم في شحن الجسم المتعب

اكتشف العلماء بحثاً جديدا يفيد بأن القيلولة بعد الظهر تحسن الوظيفة المعرفية وتساهم في اعادة الطاقة للجسم.. نشرت مجلة «الطب النفسي العام» نتائج دراسة مبنية على المراقبة، حيث تابع الباحثون ٢٢١٤ شخصا سليما في عمر الستين وما فوق في الصين، حيث تعد القيلولة شائعة.. وسئل المشاركون عن عادة أخذ قيلولة لخمس دقائق على الأقل بعد الغداء، فتبين أن ثلثهم كانوا يأخذون قيلولة مماثلة.. خضع جميع المشاركين لاختبار يقيس مهارات عقلية متنوعة، مثل الذاكرة والقدرة على تحديد الأسماء والوجهات وإجراء العمليات الحسابية.. ثم حصل الباحثون على تفاصيل إضافية عن عادات القيلولة لديهم، بما في ذلك مدة القيلولة ووتيرتها أسبوعيا.. حين قارن الباحثون نتائج الاختبار مع المعلومات المرتبطة بالقيلولة، واكتشفوا أن المجموعة التي تأخذ قيلولة حصدت علامات أعلى في الاختبارات المعرفية.. لكن كانت مدة القيلولة مؤثرة أيضا.

«واتسآب» يستعد لإطلاق ميزة جديدة

يعمل تطبيق التراسل الفوري الشهير «واتسآب» على تطوير ميزة جديدة لطرحها لمستخدميه.. فبحسب ما نشر موقع WABetaInfo، فإن تطبيق التراسل يعمل على تطوير ميزة تتعلق في إرسال المقاطع المصورة «الفيديو».

وأضاف الموقع الى أن الميزة الجديدة تتميز بأنه عند تحرير مقاطع الفيديو، سيتم عرض رمز، عند النقر من المستخدم سيرسل الفيديو مع كتم الصوت. مبينا أن الميزة متوفرة في الإصدار التجريبي ٢,٢١,٣,١٣، وهو قيد الاختبار.

وأضاف الموقع أن التحديث الجديد سيضيف مجموعة أخرى من الملصقات المتحركة إلى برنامج المراسلة، بالإضافة إلى تحسين وظيفة ذكر المستخدم في الدردشة الجماعية.

هذا وأعلنت شركة «واتسآب»، في وقت سابق، سياسة جديدة من شأنها أن تتم مشاركة البيانات مع الشركة الأم «فيسبوك».

لهذه الأسباب توقفوا فوراً عن تنظيف الأذن بالأعواد القطنية!

قد يعتقد البعض أن بقاء المادة الصفراء في الأذن والمعروفة بـ «شمع» الأذن مضر، لكن ذلك غير صحيح تماما، فوجود هذه المادة ضروري، والسبب هو أن شمع الأذن يساعد على بقاء مجرى السمع لزجا ويحمي الأذن من الأوساخ والغبار، ورغم ذلك فإن إفراز هذه المادة يزعج الكثيرين ما يدفعهم لإزالتها بكافة الوسائل المتاحة.

الاعواد القطنية تتصدر قائمة الأدوات المستخدمة لإزالة شمع الأذن.. ورغم عبارات التحذير المكتوبة أحيانا على علب «الأعواد القطنية»، والتي تحذر من استخدامها «غير مناسبة لتنظيف الأذنين»، فان الكثير من الناس تتجاهل هذه التحذيرات.. فهل تنظف هذه الأعواد الأذنين حقا؟

من غير المستبعد أن تكون هذه الأعواد القطنية غير ملائمة حقا لإزالة الشمع بشكل فعال، بل حتى إن عملية التنظيف قد تليها زيارة اضطرارية إلى أخصائي السمع والسبب هو أن البعض يسيء استخدام هذه الأعواد، ما يؤدي بدوره إلى إيذاء مجرى السمع أو يتسبب في إحداث ثقب غشاء طبلة الأذن، وهو أمر مؤلم جدا ويحتاج إلى تدخل جراحي أحيانا.

يواخيم فيشمان، نائب رئيس الرابطة الألمانية لأمراض الأنف والأذن والحنجرة، يحذر بدوره من استخدام الأعواد القطنية في تنظيف الأذن فهي لا تقل خطورة برأيه عن استخدام قطرات وبخاخات تنظيف الأذنين المضرة، وينصح بالاستغناء كليا عنها حسب ما أورده موقع «أوغسبرغه ألغماينه» الألماني.

ويعتقد البعض أن عملية تنظيف الأذن بالأعواد القطنية تكون مجدية، لدى إخراج العيدان البيضاء النظيفة من الأذن بلون أصفر.. لكن ذلك الاعتقاد خاطئ، فالأعواد القطنية تساعد على التخلص من الشمع الموجود في مقدمة مجرى السمع فقط.. وفي عمق الأذن يكون الأمر مختلفا تماما، فتنظيف الأذن بالأعواد القطنية يؤدي إلى ضغط الشمع بقوة إلى داخل مجرى السمع، الأمر الذي قد ينتهي بجفاف الشمع داخل الأذن مسببا التهابا في الأذن.

تيليغرام ملاذ مَن يبحث عن الخصوصية!

في ٧٢ ساعة، بدأ ٢٥ مليون مستخدم جديد من جميع أنحاء العالم في استخدام برنامج المحادثات تيليغرام. علاوة على ذلك، في الأسبوع الأول من شهر يناير، تجاوز عدد المستخدمين النشطين ٥٠٠ مليون.

وقد تحدث مؤسس التطبيق، بافل دوروف، عن هذا الأمر، وتعد هذه زيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي، عندما تم تسجيل ١,٥ مليون مستخدم جديد يوميًا.

وكتب دوروف في قناته على تيليغرام،:على طوال تاريخنا الممتد لسبع سنوات لحماية خصوصية المستخدم، شهدنا ارتفاعًا في المستخدمين.. لكن هذه المرة كل شيء مختلف.

دوروف واثق من أن المستخدمين لم يعودوا يرغبون في تداول الخصوصية مقابل الخدمات المجانية. وأكد أن برنامجه لديه عدد من المزايا التي تزيد على مزايا منافسيه.

ابتكار جهاز إنذار يكشف عن مصابي «كورونا» من رائحتهم

طوّر فريق من العلماء الإنجليز جهاز إنذار أو مستشعر كورونا يمكنه اكتشاف ما إذا كان شخص ما في الغرفة مصابًا بفيروس كورونا في أقل من ١٥ دقيقة.

يمكن أن توفر هذه التقنية طريقة ميسورة التكلفة لفحص أعداد كبيرة من الأشخاص في أماكن تشمل كبائن الطائرات ودور الرعاية والفصول الدراسية والمكاتب.

الجهاز يستخدم أجهزة استشعار يمكنها اكتشاف الرائحة المميزة التي تنتج عن التغيرات الكيميائية في الجلد أو في أنفاس الأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث يتسبب الفيروس في تغيير المركبات العضوية المتطايرة (VOC) التي تتكون منها رائحة الجسم مما يؤدي إلى إنشاء بصمة لا يمكن اكتشافها من قبل البشر ولكن يمكن اكتشافها بواسطة الجهاز عندما يمتص الرائحة.

والجهاز الذي يمكن تثبيته على الحائط أو السقف، مبرمج لإرسال نتائج إيجابية تلقائيًا إلى الشخص المعين عبر الرسائل القصيرة أو البريد الإلكتروني، ووجدت دراسة أن جهاز الكشف عن كورونا يمكن أن يكون دقيقًا بنسبة تصل إلى ١٠٠ ٪ من الوقت حيث من المقرر أن يستمر البحث على أمل أن يتم استخدامه للكشف عن الفيروس في الأماكن بما في ذلك كبائن الطائرات والفصول المدرسية واستبدال الحاجة إلى اختبار على نطاق واسع.

«زووم» تستعد لإطلاق خدمة للبريد الإلكتروني والتقويم لمنافسة جوجل

تستعد شركة زووم الأمريكية، المتخصصة بخدمات مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت، لإطلاق خدمة للبريد الإلكتروني والتقويم، تنافس بهما خدمات شركتي جوجل ومايكروسوفت، في مسعاها نحو التوسع فيما وراء خدمات مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت التي حققت فيها ازدهارا كبيرا أثناء جائحة كوفيد -١٩.

وذكرت صحيفة ذا إنفورميشن أن الشركة تعمل حاليا على تطوير خدمة للبريد الإلكتروني عبر الإنترنت، وأنها قد تبدأ في اختبارها في وقت مبكر من العام الجاري.

مضيفة أن تطوير تطبيق للتقويم ليس ببعيد عن خطط الشركة. وأشارت الصحيفة إلى أن زووم تسعى إلى رفع المنافسة مع العديد من المنافسين الرئيسيين لها (مايكروسوفت وجوجل) الذين يقدمون خدمة مؤتمرات الفيديو كجزء من مجموعة تطبيقات مؤسسية أوسع.

لمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسه

متحف هيت التراثي يحتضن وفودا ثقافية من بغداد والمحافظات

شهدت مدينة هيت التاريخية بمحافظة الانبار اقامة مهرجان احتفالي كبير يومي ٢٥- ٢٦/ حزيران / ٢٠٢١ بمناسبة مرور ربع قرن على تأسيس متحف هيت التراثي / متحف الشهيد احمد عفتان العبيدي المعني بحفظ تاريخ وتراث المدينة عبر الاجيال.

وبالفعل فقد توجه وفد ثقافي من العاصمة بغداد يضم حشداً من التراثيين والاعلاميين والمؤرخين الى مدينة هيت تلبية لدعوة وجهت له من اللجنة التحضيرية للمهرجان، حيث استقبل الوفد عند وصوله بحفاوة بالغة من قبل اهالي ووجهاء هيت الذين تجمعوا في مدخل المتحف الذي تجولنا فيه واعجبنا بمعروضاته التراثية من الصناعات الشعبية ومستلزمات الحياة ايام زمان، وعشرات الوثائق والصور الفوتوغرافية والصحف القديمة التي توثق لقضاء هيت ولمحات من تاريخها وابرز اعلامها على مختلف الصعد، حيث استمعنا لشرح مفصل عنه من مؤسسه الحاج حمدي عفتان العبيدي والمستشار الثقافي لمحافظ الانبار الدكتور علي سليمان، وعدد من المؤرخين والمعنيين بتراث هيت.

بعدها توجهنا لزيارة أثر المنارة المعمورة التي يعود تاريخ تأسيسها الى ما قبل الاسلام، وهي عبارة عن فنار مرتفع لمراقبة الجهة الغربية لمدينة هيت القديمة ذات الحضارة العريقة، وشاهدنا بالقرب منها تلة (المدينة المقلوبة) الاثرية.

بعدها توجهنا لزيارة (عين القير السيالة) الواقعة في مركز المدينة القديمة، وهي واحدة من (٢١) عين قير اخرى في مواقع مختلفة، ولاحظنا كيفية تدفق القير والغازات والمياه الحارة، وعرفنا ان هذه العيون تابعة لدائرة المسح الجيولوجي بوزارة الصناعة والمعادن ومحالة حاليًا على الاستثمار من قبل متعهد..

وشملت الجولة ايضاً الاطلاع على محتويات كاليري ومعرض تشكيلي للفنان ثامر الهيتي .

وبعد استراحة قصيرة للوفد توجهنا لزيارة جوانب من قلعة هيت الاثارية ومنارة جامع الفاروق المائلة التي تطل على نهر الفرات.

ومن ثم عبرنا الى الجانب الشرقي من المدينة، وتحديداً بالقرب من نواعير المياه الخشبية الفولكلورية لحضور الاحتفال المركزي والجماهيري للمهرجان الذي اقيم في موقع ساحر مطل مباشرة على ضفاف نهر الفرات .

وابتدأ الحفل، الذي أداره الشاعر جمال داوود الهيتي، رئيس جمعية هيت للتراث والثقافة، بتلاوة من القرآن الكريم، وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق، بعدها القيت العديد من الكلمات والقصائد التي حيت هذه المناسبة، واستذكرت جوانب مشرقة من تاريخ وتراث هيت عبر الاجيال، ومنها كلمات المستشار الثقافي لمحافظ الانبار، وقائمقام هيت مهند زبار، وعضو اللجنة التحضرية للمهرجان سنان عبد الوهاب العكيلي، والمهندس تحسين ابراهيم سعيد، ممثل الطائفة المندائية (الصابئة) ويوسف كمال ممثل اقليم كردستان العراق، وعادل العرداوي نائب رئيس رابطة المجالس البغدادية الثقافية، والمؤرخ الدكتور ماهر الخليلي، ونقيب الصحفيين في الانبار الدكتور احمد الراشد، والحاج حمدي عفتان، والحرفي عماد حميد / محافظة المثنى، والشعراء، جابر عبد الرزاق الكيلاني، وسمير هندي، وجبير حميد صالح، ونضال الدليمي، والطفلة ايمان وغيرهم.

وجرى في الاحتفالية ايضا عرض فلمين وثائقيين عن تاريخ مدينة هيت، وجريمة تفجير ساحة الطيران .

وعلى هامش المهرجان، فقد شهد موقع الاحتفال بالقرب من النواعير إقامة (بازار) فني لعدد من فناني وشباب القضاء عرضت فيه اعمال ولوحات واكسسوارت فنية وكتب ثقافية بمشاركة الفنان قاسم البياتي من بغداد.

وفي صباح اليوم الثاني للمهرجان، شهدت قاعة منتدى شباب هيت توزيع الدروع والقلائد والشهادات التقديرية بين المشاركين في ايام المهرجان، في احتفالية اقيمت لهذا الغرض من قبل ادارة المهرجان ومن عدد من المشاركين في الوفد البغدادي، وشارك في المهرجان كل من معاون مدير عام العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة خضر خلف، ومدير قسم المعارض والبيوت الثقافية فيها عبد الله سرهيد، وممثل الوكيل الاقدم للوزارة، ومعاون مدير العلاقات والاعلام في امانة بغداد عبد المنعم ناصر العيساوي، وهلال حاضر العبيدي رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان لقاء الاشقاء، وجمعية تراث هيت، وحشد من ممثلي عشائر القضاء وأبنائه.

أول الغيث

أم زكي وداعاً... نخلة الرافدين السامقة لميعة عباس عمارة

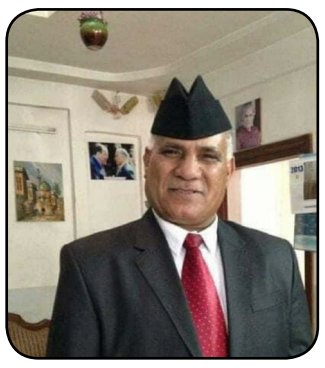

عادل العرداوي

نقلت لنا الاخبار، يوم الجمعة الموافق ١٨/ حزيران / ٢٠٢١، خبراً مفجعاً مفاده رحيل شاعرة العراق ونخلته الباسقة (لميعة عباس عماره) في مغتربها بالولايات المتحدة الامريكية الى دار البقاء.

لاشك ان غياب المرحومة (ام زكي) الشاعرة عمارة عن المشهد الشعري والثقافي العراقي يشكل خسارة لاتعوض، بالرغم من انها عمرت لسن (٩٢) سنة، لكنها عزيزة علينا ونعرفها تمام المعرفة، ولنا علاقة ود ومعرفة معها عندما كانت بيننا في بغداد، قبل ان يستقر بها المقام في امريكا..

ولميعة عباس عمارة تشكل علامة بارزة في خارطة الشعر العراقي عموماً في العراق والبلاد العربية، شعرها رقيق وسلس وصورها ساحرة جاذبة. أما شعرها الشعبي فإنه يمثل نسمة (عذيبي) في ليلة (وغره) وحارة، وقد ابدعت في نظم الابوذية والدارمي وفنون الشعر الاخرى، ناهيك عن بروزها في الشعر الفصيح الذي لها فيه صولات وجولات ودواوين نابضة بالحياة والامل.

تشرفت في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، وبمرافقة زميلي الاديب عكاب سالم الطاهر والاديب البغدادي الراحل ناجي جواد الساعاتي، أن أدرت لها استضافتين، الاولى في مقر جمعية الشعراء الشعبيين يوم كان مقرها في كورنيش الاعظمية، والثانية في قاعة نادي التعارف للصابئة في متنزه الزوراء بالكرخ، وايضاً تشرفت ونشرت لها طيلة السنوات المنصرمة العديد من النصوص الشعرية في صفحات الادب الشعبي التي كنت اشرف عليها وما زلت في العديد من الصحف والمجلات العراقية .

لا اريد ان أرثي المبدعة عمارة، لانها ستظل حية بيننا أبداً، لكني استعير لكم واحداً من ابياتها (الابوذيه) الذي قالت وابدعت فيه -رحمها الله:-

حبيبي من وره الطوفه وبصله
اعيش اوياه عله خبزه وبصله
ونعلته اعله ابو الواشي وبوصله
الفرك روحينا الچانن سويه

من أعلام الغناء العراقي:

(يحضيري بَطل النوح شالتْ هدية)

جمال العتّابي

في مدونة الكاتبة الصديقة فاطمة المحسن، مقالتان نادرتان عن سعاد حسني، وأسمهان، محمّلتان بدفق من الضياء وعذوبة اللغة، وصولاً إلى القيم الإنسانية والجمالية في عطاء الراحلتين، شكراً لك فاطمة، لأنكِ أيقظتِ حكايا مقيمة بي، حان وقتها لتصحو.

ومع ان حالة التأثر – لا التقليد – قائمة بمضمونها الإيجابي، وجدت في الومضتين ما يعيد لذاكرتي موهبة عراقية في هذا العالم الصغير، حكاية هنا، وأغنيات هناك، محلقة بأجنحة من سني اللهب، وأخرى منسوجة من ريش الفؤاد، تتحرك مع أنفاس الزمن.

حضيري أبو عزيز، القادم من ريف الشطرة إلى العاصمة، يحمل بين جناحيه موهبة مغني، موهبة فريدة منذ صباه، صوت جنوبي ممتلئ عذوبة، يمتد عبر العصور، تتردد أصداؤه متخطياً الأبعاد، تميّز عن زملائه أداءً ولحناً، عمدَ منذ البداية أن يختطّ لنفسه لوناً مختلفاً، مستجيباً لمعطيات أبعد من عصره، المتأمل في سماع (عمي يبياع الورد، حمام لتون، حُمَيْد)، سيكتشف ان موسيقى هذه الأغاني ترتقي إلى مستوى أوبرالي في اللحن والتوزيع، من أين لك يا حضيري تلك المسارات العذبة الشجية التي تأتينا مع إنهمار التداعيات؟

أبا عزيز، أنت كمن يصلي صلاة الإستسقاء، يستمطر ماءً لتوقظ الأزهار من رقدتها، في صوت ينساب مثل الماء (عمي يبياع الورد كلي الورد بيش)، العمر ما زال نديا، و(هدية) شالت، لكن إلى أين؟ ليس سوى (خِلّك) داخل حسن يشاركك النواح، يبعث فيك السلوى، في حوارية من أعذب أغاني الكون! (يحضيري بطل النوح شالت هديه)، لا تتوسل بالحمام، إهجع شويه.

تتوسل بالحمام ان يكفّ عن الأنين (حمام لَتون) على رؤوس المباني، لعل زفير الحمام يردّ هدية إليك، لا تلعن أهلك الذين ضيعوك (هلي يظلام ما رحم عدكم، أوي هلي ما جابوا ولفي إلي، تره الفركه صلت كلبي صلي)، يلزمك وقت يا حضيري لتجمع أحزانك، تودعها في عيادات الأطباء، مثقلاً بالحزن، تتوسل بالطبيب (عاين يدكتور الجرح كم جرح مجروح).

أنت كمن يتهجى الشهادة لتلمّ شظايا الروح، يا حضيري، تبحث عن (حميد) المحلّق في السماء، أو الغائر في باطن الأرض، وأعماق البحر، تريد أن تنتشله فتغرق في (مصايب الله)، ولا يهدأ توعدك له (آنه لك وانت لي، شيخلصك من إيدي).. خطيه...

أنت تغني للورد يا أبا عزيز تعشقه (بالك تدوس على الورد وتسوي خِلّه، حرام تدوس!)، انها حديقة الألوان التي تزدهر، فالورد يضيء العالم، لكن الورد في أغنية أخرى لا يتقدم بمعناه الجمالي، تلملم إختلاجات صوتك في خشية على صاحب البستان وحارسه (خلي الورد بالأغصان مو لازم تكطعونه، يزعل تره ابو البستان والحارس يحبسونه!)، ألم يئنُ الورد ويتعذب؟ قبل زعل ابو البستان؟ كنت شحيحاً على الورد هنا يا حضيري، لماذا؟ وحين تطوف، ويعاودك الحنين للحبيب، تتوسل إليه تبحث عن ملاذ من عطش، لتغني كإستغاثة: (لأجل المحبة البينك وما بيني، رسمك أريده)، أقصى ما تتمناه تختصره بالصورة (رسمك)... تتدفق لوعة وشوقاً وإبتهالاً من أجلها، ولاغيرها!! مستسلما للتشعب والإنشطار، لا خيار لديك سواها، وجه الحبيب في الصورة، وحدهُ نبضة حية في وجودك، حين تحجبك المحرمات والتقاليد من لقائه.

لقاء إذاعي خارج النص

إلتقى الإذاعي إبراهيم الزبيدي المغني حضيري أبو عزيز عام ١٩٧٠، في برنامج من إعداده هو (بين دجلة والفرات)، وبدأ الحوار عن البدايات الأولى، وأجمل أغاني حضيري، فسأله الزبيدي :

× ما أحب أغانيك أبو عزيز؟ فأجاب:

– أغنية هلي .

× وما الأغنية التي إشتهرت بها؟ .

– (والله إنشهرت) بأغنية هلي.

× طيب أبو عزيز، ماذا تحب أن يسمع الجمهور من أغانيك؟

– أجاب بعفوية متناهية وإستكانة: هم هلي!!

وأجمل ما في اللقاء الخاتمة، التي رويتها حينذاك للكاتب الراحل شمران الياسري (أبو كاطع)، وصاغ منها حكاية رائعة، وبليغة في عموده الصحفي(بصراحة).

سأله الزبيدي: ما رأيك يا أبا عزيز بقانون تقاعد الفنانين، وكانت الحكومة قد شرعته، عام ١٩٦٩، لمنح الفنانين راتباً تقاعدياً مقطوعاً قدره (٦٠) ديناراً، فأجاب ابو عزيز بإسترخاء:

– والله آنه أشكر البكر، والحزب والمتصرف (المحافظ)، ومدير الإذاعة، لكن عندي سالفة لازم أذكرها: خلي تعرف الحكومة، تره آنه علّمت داخل حسن على الغِنه!

من التراث الصحفي البغدادي

(جورنال) أول جريدة عراقية صدرت وليس (الزوراء)

اعداد طارق حرب

تعد (جورنال العراق) اول جريدة عراقية صدرت في عام ١٨٢٦ م زمن والي بغداد العثماني داود باشا، وكان رئيس التحرير فيها التفليسي، وثاني جريدة هي (زوراء) في عام ١٨٦٩ التي صدرت زمن مدحت باشا والي بغداد الاخر، وكان رئيس تحريرها فيها احمد مدحت التركي. والجرائد الصادرة بعد اعلان المشروطية ١٩٠٩ وبعد تشكيل اول حكومة ١٩٢٠، وبعد تتويج الملك فيصل ١٩٢١ واصدار الجريدة الرسمية ١٩٢٢، وبعد انتهاء الانتداب ١٩٣٢ واول جمعية في بغداد للصحافة العراقية ١٩٥١ ونقابة الصحفيين ١٩٥٩.

ويخطأ من يظن ان أول جريدة صدرت ببغداد في عهد الوالي العثماني مدحت باشا هي جريده باسم (زوراء) التركي بدون الف التعريف اولاً ثم تحولت الى الاسم العربي (الزوراء) بألف التعريف بعد سنوات، ذلك ان هذه الزوراء كانت باسم عثماني واول رئيس لتحريرها عثماني الكاتب الاديب العثماني المعروف احمد مدحت زكي، ولا يغير من ذلك ان بغداديين تولوا رئاستها بعد ذلك هم احمد عزت الفاروقي وعلي رضا الفاروقي واحمد الشاوي البغدادي والشيخ طه الشواف ومحمود شكري الالوسي وعبد المجيد الشاوي، وكذلك فان الزوراء هذه بإدارة عثمانية وبتمويل من الادارة العثمانية في بغداد، وتتولى مطبعة الحكومة العثمانية ببغداد التي اتخذت من البناية التى يشغلها بيت الحكمة المطل على نهر دجلة طبعها، كما ان زوراء هذه تولت نشر الفرامين والسلامانات والاوامر التي تصدرها الدولة العثمانية والادارة العثمانية ببغداد، وان توسعت المواضيع التي يتم نشرها في الجريدة وكل ما تقدم يقطع بكون جريدة زوراء عثمانية من جميع الاوجه.

لكن الجريدة البغدادية الاولى، وبحق، هي جريدة (جورنال العراق) التي صدرت في عهد الوالي العثماني داود باشا، اي التي صدرت قبل جريدة زوراء بأكثر من اربعين سنه، وكان رئيس تحريرها محمد باقر التفليسي (تفليس مدينة تبلسي عاصمة جورجيا وهي المدينة التى ولد فيها الوالي داود باشا الجورجي الاصل)، والتفليسي هذا جلب الى بغداد سنة ١٨٢١ اول مطبعة حجرية ببغداد ووضعها في الكاظمية، وكان رئيسا لتحرير (جورنال العراق)، حيث كان يتولى بنفسه طبعها كما طبع معها كتاب دوحة الوزراء واول مطبعة الية وصلت بغداد سنة ١٨٣٠، اي قبل سنة من نهاية ولاية داود باشا، وقد تولت هذه الجريدة نشر الاوامر والقرارت التي تصدرها ادارة داود باشا ببغداد، وقد وردت الاشارات الكثيرة لهذه الجريدة، وان لم نعثر على ما هو من مطبوعاتها، لكن كثيرا من كتب التاريخ تؤكد ذلك، وبعد ذلك توالت المطابع على بغداد، حيث اسس يعقوب عطاالله الفرماني مطبعة كامل التبريزي سنة ١٨٦١ والمطبعة الكلدانية لصاحبها الشماس روفائيل مازجي سنة ١٨٦٣، وبعدها صدر نظام المطابع والمطبوعات، وفي سنة ١٩٠٢ صدرت جريدة اكليل الورد وحريزة التفكير لسان حال جمعية الاتحاد العثماني، وفي سنة ١٩٠٥ اصدر قائد الجيوش العثمانية في بغداد جريدة صدى الاسلام وعند دخول الانكليز بغداد سنة ١٩١٧ توقفت جريدة الزوراء العثمانية عن الصدور والتي كانت تصدر مرة بالاسبوع بصفحتين، وبعد اعادة العمل بالدستور العثماني سنة ١٩٠٨، اي بعد ما يسمى بالمشروعية والتي تمثل بداية للحرية صدرت جرائد في سنة ١٩٠٩ هي:

بغداد لصاحبها مراد بيك فبرز وجريدة العراق اصدرها عبد الجبار باشا الخياط، وجريدة الارشاد لصاحبها فريد افندي وجريدة الانقلاب لصاحبها ثريا رؤوف وجريدة التعاون التي اصدرها رشيد افندي، وجريدة الروضة لصاحبها عبد الحسين الازري وجريدة الحقيقة لصاحبها طلعت افندي، وجريدة صائب لصاحبها عارف افندي وجريدة صدى بابل لصاحبها داود صليوه ويوسف غنيمه، وجريدة الزهور لصاحبها نسيم يوسف سوميخ ورشيد افندي الصفار، وجريدة السيف لصاحبها حسين يوسف افندي، وبعد تشكيل اول حكومة وطنية بتاريخ بغداد سنة ١٩٢٠ برئاسة عبد الرحمن النقيب صدرت جرائد العراق وجريدة الاستقلال وجريدة الشرق والفلاح ومجلة العدل ومجلة يشرون.

وبعد تتويج الملك فيصل ملكاً على العراق سنة ١٩٢١ صدرت جرائد لسان العرب والفلاح ودجلة والرافدان وبريد العراق والمجلات الناشئة واليقين ودار المعلمين.. وفي سنة ١٩٢٢ صدرت الجريدة الرسمية جريدة الوقائع العراقية، وما زالت تصدر لحد الآن، وهذه تنشر التشريعات التي تصدرها الدولة من قوانين وانظمة وغيرها.

وفي سنة ١٩٢٣ صدرت اول مجلة نسوية باسم (ليلى) وكانت صاحبتها بولينا حسون التي كانت تعمل مفتشة في وزارة المعارف.. وفي سنة ١٩٣٣، أي بعد اعتراف عصبة الامم بالعراق الدولة (٥٧) في العالم، وقبل جميع الدول العربية، صدرت جرائد الاقتصاد لمهدي حيدر والثغر لاحمد العطيه والطريق لمحي الدين السهروردي والاحرار لعبد الجواد الكليدار والمعلم لنادي المعلمين ويكي عراقي لعبد الجليل يعقوب والقسطاس لعبد الاحد الياموري والعقاب ليونس بحري و(ابوحمد) لعبد القادر المني والاتحاد لجمال ال جميل والميثاق لعبد رزاق وهيب اغا وصوت الشعب ليوسف هرمز.. وفي سنة ١٩٥١ تم تأسيس اول جمعية للصحافه العراقية برئاسة سلمان الصفواني، رئيس تحرير جريدة اليقضة، وعضوية كامل الچادرچي جريدة صدى الاهالي وتوفيق السمعاني جريدة الزمان وجعفر الخليلي جريدة الهاتف، وعادل عوني جريدة الحوادث، وفي سنة ١٩٥٩ تم تأسيس نقابة الصحفيين.

من الذاكرة..

الباشا وحسين أمين

علي ناصر الكناني

في جلسة أدبية خاصة أقامها الصديق الاديب (سمير الصوفي) احتفاءً بعودة شيخ المؤرخين العلامة الراحل، الدكتور حسين امين، يومذاك من جمهورية مصر العربية بعد ان أمضى فيها فترة من الزمن للتدريس هناك في جامعة الاسكندرية، وقد سرّني ان اكون من بين من حضر من الشخصيات الادبية والثقافية من اصدقاء العلامة امين والصوفي.. فتحدث الدكتور حسين امين عن جوانب اثيرة من ذكرياته وعشقه لبغداد وأحوالها وطيبة أهلها واصالتهم، وما تذكره عن رئيس وزراء العراق إبان فترة العهد الملكي في خمسينيات القرن الماضي (الباشا) نوري السعيد، وعلاقته الطيبة والمتواضعة بعامة الناس من أهالي بغداد، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، بائع الفواكه الشهير في سوق الامانة في رصافة بغداد (مجيد كنو) الذي كان يتبضع منه رئيس الوزراء اسوة ببقية الزبائن الاخرين من دون تمييز، وكيف كان يمازحه بقوله (انت شويه دارينا بالمسواك تره أم صباح تزعل عليّ...)، وقد صادف كما يقول الدكتور امين ان التقيته يوما هناك، ولم يكن معه في سيارته التي كانت تحمل الرقم (٢٠) بغداد سوى شرطي واحد وسائق فقط!، اضافة لذكره لحوادث اخرى من بينها ما حصل مع (دعبول البلام) من موقف طريف يوم صعد معه في (بلمه) بصحبة ملك العراق فيصل الاول لإيصالهما الى منطقة الكرادة من دون ان يتعرف عليهما.. وعن علاقة والدته المتوفاة عام ١٩٥٩ بالسيدة نعيمة العسكري زوجة نوري السعيد، وشقيقة المرحوم جعفر العسكري يوم كانوا يسكنون الى جوارهم في منطقة الوزيرية، حيث كانتا ترتبطان مع بعضهما بعلاقة صداقة طيبة وقديمة تمتد لسنوات.. وبعد احداث ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ أقدمت السلطات الحكومية آنذاك على تسفير السيدة نعيمة العسكري الى لندن مع كنتها المصرية الاصل (عصمت) زوجة ولدها الوحيد (صباح) الذي قتل هو الاخر في الأيام الاولى للثورة، ما اضطرها لاستدانة مبلغ من المال مقداره خمسون دينارا من والدة الدكتور حسين، وعند وصولها الى العاصمة البريطانية لندن بعثت –وكما يقول الدكتور امين– برسالة الى والدته تشرح فيها ظروفها الصعبة لانها لم تعد تملك شيئا، ووعدت بتسديد المبلغ بأقرب وقت ممكن، إلا ان الحظ لم يحالفها، وتوفيت هناك وتكفلت بمراسيم دفنها بلدية لندن!، كما ان زوجة ولدها صباح وولديه منها قد توفوا أيضا هناك في حادث كما ذكر ذلك الاديب سمير الصوفي الذي التقاهما مصادفة في احدى سفراته الى لندن قبيل وفاتهما.. ولعل من سخريات القدر ان يكون اثنان من أبرز الشخصيات التي عرفها تاريخ العراق قد رحلا الى بارئهما ولم يكونا يملكان في بلدهما بيتا او قبراً، وهما نوري السعيد وعبدالكريم قاسم!

لماذا يمتلك الأخطبوط أكثر من قلب؟

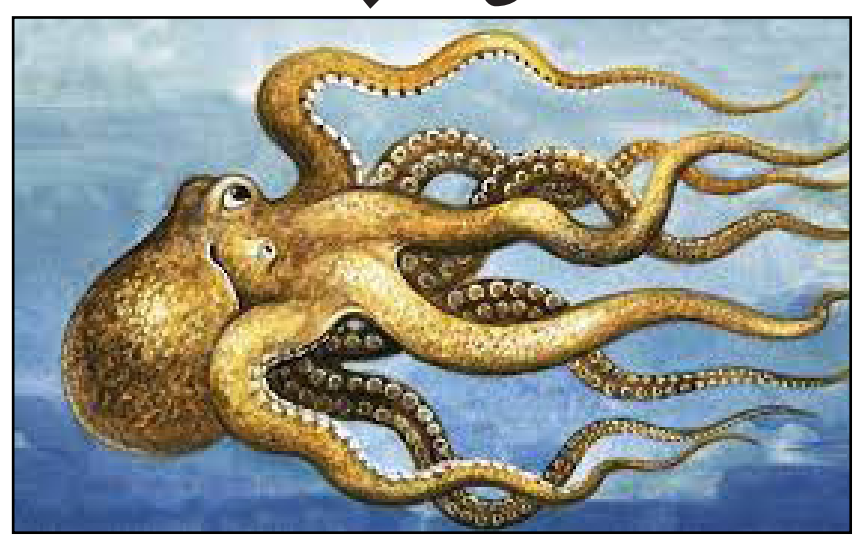

يعد الأخطبوط من المخلوقات الأكثر ذكاءً من بين جميع اللافقاريات، كما أن لديه تكوينا مميزا يختلف عن كثير من المخلوقات الأخرى، حيث يمتلك ٣ قلوب لكل منهم وظيفة مختلفة، وحيوان الأخطبوط البحري الشهير يشكل حوالي ثلث عدد الحيوانات رأسيات الأرجل الموجودة في العالم.. لكن لماذا لدى الأخطبوط ثلاثة قلوب وما السر في ذلك؟

يمتلك الأخطبوط ثلاثة قلوب، اثنان منهم متخصصان في ضخ الدم إلى الخياشيم، بينما القلب الباقي يضخ الدم إلى أجزاء الجسم المختلفة، وربما يرجع سبب هذا الجهاز القلبي المُذهل إلى التركيب غير العادي لدمه.

على عكس الفقاريات التي تمتلك الهيموجلوبين الغني بالحديد في خلايا الدم الحمراء، فإن الأخطبوطات لديها – إلى جانب بعض من الرتيلاء والعقارب وسرطان البحر – بروتينا يُسمى "الهيموسيانين"، وهو غني بعنصر النحاس من أجل نقل الأكسجين، وهو الذي يذوب مُباشرة في الدم، وهذا ما يوضح سبب زُرقة لون دمهم.

الهيموسيانين أقل كفاءة من الهيموجلوبين في نقل الأكسجين، لذلك تساعد القلوب الثلاثة على تعويض هذا عن طريق ضخ الدم عند ضغط أعلى حول الجسم لتوفير نمط الحياة النشطة للأخطبوط.

كلمات متقاطعة

أفقي

١–حيوان منقرض – ما لا يَصيد من الطير
٢– مرض معد – أوصانا به الرسول (ص) خيرا – لا شيء
٣– سقي (م) – قام الشعر من فزع
٤– وحدة قياس – الزاوية
٥– مدينة فرنسية – يجمع (م)
٦–من الفواكه – مدينة عراقية (م)
٧–الذي يكثر سب جيرانه – حجارة يُستنجى بها (م)
٨– آلَة حربيةٌ قديمة (م)
٩– ما يتخلف من القمح والرز ونحوهما بعد استخراج حبه – بئر – سقيم
١٠–أصوب (م) – السهاد (م)

عمودي

١–جنون – عظم الإنسانِ الذي عليه الأسنان – قامة
٢–النوع الصخري منهَ مادة معدنية خيطية غير قابلة للاحتراق ولا الذوبان – استقامة
٣–صفيحة عريضة خشباً كانت أو عظماً
٤– مختصر – أصناف من الناس (م)
٥– انتقام – صَداق
٦– للتعريف – رجل دين
٧– زهيد – صعب
٨– من الألوان – الفؤاد (م)
٩– متشابهان – خير جليس في الأنام – ملكي (م)
١٠– –نعلل (م) – من الفواكه (م)

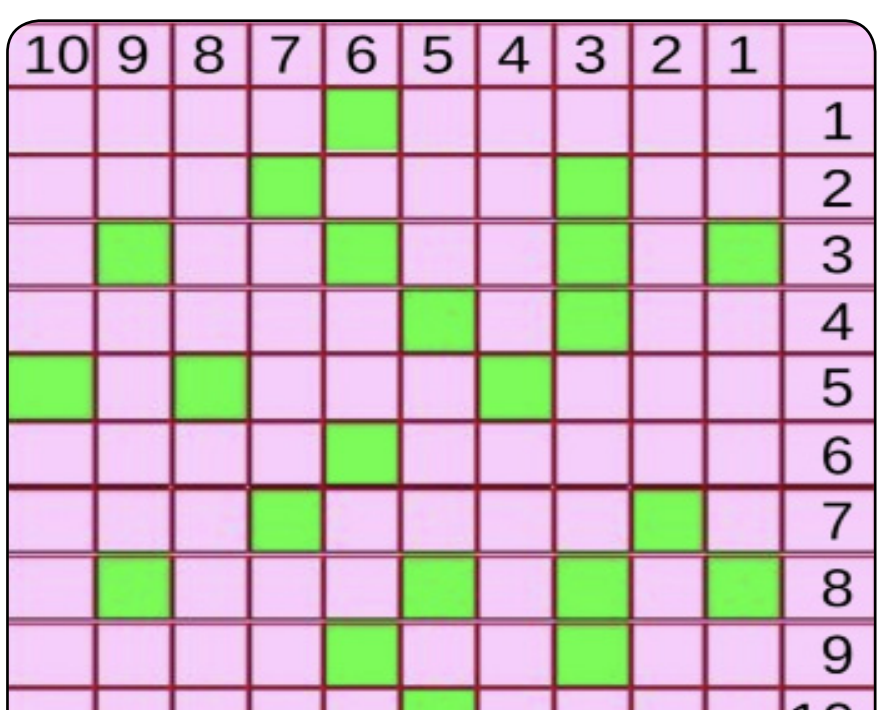

قصة وعبرة

الخير سائد

عاشت في البيت المجاور امرأة مسنة.. توفي زوجها قبل خمس سنوات، ومنذ عامين، تعرضت ابنتها مع زوجها وطفلين لحادث، توفوا جميعاً على أثره.

عندما عدت من العمل، وعلى باب المدخل كان هذا الإعلان، مكتوب بخط اليد: "فقدت ٢٠ دولاراً، على من يجدها يرجى ارجاعها إلى الشقة ٧٦، معاشي صغير، لا يوجد ما يكفي لشراء الخبز."

في الشقة ٧٦ عاشت المرأة العجوز وكنت أعرف حالها، فقررت الادعاء بأنني وجدت ذلك المال فأخرجت ٢٠ دولاراً وصعدت إلى حيث مكان إقامتها ...

بكت المرأة العجوز حينما اعطيتها المال: "أنت الشخص الثاني عشر الذي يأتي إلى بالمال ويقول إنه وجده".

ابتسمت واتجهت بالفعل إلى المصعد، عندها نادتني، وقالت لي: "لو سمحت قم بتمزيق الاعلان، أنا لم أكتبه".

وقفت المرأة العجوز تبكي، وتقول تعاطفكم ومواساتكم هو ما يعطيني الامل. عرفت يومها أن الخير سائد في هذا العالم لو أردنا أن ننظر إليه!

سودوكو

وزع الأرقام من ١ الى ٩ داخل كل مربع من المربعات التسعة الصغيرة، ثم أكمل توزيع باقي الأرقام في الأعمدة التسعة الرأسية والأفقية في المربع الكبير ولا تستخدم الرقم إلا مرة واحدة.

	1	9		6		5	4	
8	2		9	7	4		3	6
		1	5		3	8		
		2	7		1	6		
7	5		1	3	8		9	2
	8	3		4		7	1	

دراسات حديثة

دراسة تكشف التأريخ الحقيقي لظهور فيروس كورونا

أشارت دراسة جديدة إلى أن الفيروس المسبب لمرض كوفيد–١٩ ربما بدأ الانتشار في الصين في أكتوبر/تشرين الاول ٢٠١٩، أي قبل شهرين من رصد أول حالة في مدينة ووهان بوسط البلاد.

واستخدم باحثون من جامعة كنت البريطانية أساليب علم الحفاظ على البيئة في تقدير أن فيروس (سارس–كوف–٢) ظهر أول مرة خلال الفترة من أوائل أكتوبر/ تشرين الأول إلى منتصف نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٩.

وقال الباحثون إن أكثر الاحتمالات ترجيحا هو ظهور الفيروس في ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٩ وانتشاره عالميا بحلول يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠.

وظهرت أول حالة كوفيد–١٩ مسجلة رسميا في الصين في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩ وتم ربطها بسوق هوانان للمأكولات البحرية بمدينة ووهان.

غير أن بعض الحالات المبكرة لم تكن لها صلة بسوق هوانان، ما يعني ضمنيا أن فيروس (سارس–كوف–٢) كان ينتشر بالفعل قبل وصوله السوق.وذكرت دراسة مشتركة نشرتها الصين ومنظمة الصحة العالمية في نهاية مارس/ آذار أنه ربما كانت هناك حالات إصابة بشرية متفرقة قبل ظهور حالات ووهان.

تدبير منزلي

10 إرشادات لمنزل آمن من الجراثيم

للحفاظ على منزل صحّي خالٍ من البكتيريا، يفيد اتباع النصائح الآتية:

–تُوزّع النباتات الخضر في غرف المنزل، ولا سيّما غرفة المعيشة حيث يقضي أفراد الأسرة معظم أوقاتهم.

– تُفتح النوافذ يومياً في جميع غرف المنزل، خصوصاً في غرف النوم، وذلك للاستفادة من أشعة الشمس والسماح بدخول الهواء الطبيعي إليها.

– تُختار البطانيات من القطن غير المعالج، حتى لا تتسبّب بحساسية لمستخدميها.

– تُوضع الأجهزة الكهربائية بعيداً عن أماكن الجلوس، تلافياً لمشكلات صحية عدّة وأخطرها الإصابة بالسرطانات المختلفة والتأثير على الذاكرة.

– يُستخدم مكيّف الهواء في الصيف، لتجديد الهواء باستمرار وتقليل كمية الرطوبة داخل المنزل.

– تُنتقى منتجات التنظيف الخالية من المركبات العضوية المتطايرة، فضلاً عن ضرورة تنظيف المماسح والدلاء، مع تطهيرها وتجفيفها عند كلّ استخدام.

– يُنظّف الـ«موكيت» بصفة دورية بواسطة المكنسة الكهربائية، أو بفوطة منداة، مضاف إليها الخل، وذلك لنزع البكتيريا والحشرات المتراكمة داخل أليافه.

– يُحافظ على نظافة الحمّامات، مع تجفيفها جيداً منعاً من الرطوبة وتشكّل الفطريات في داخلها.

– تُمسح أماكن إعداد الطعام بالمطهرات، قبل وبعد كل استخدام.

– تُغيّر أكياس القمامة يومياً، حتى لو لم تمتلئ.

أبراج الأسبوع

توقعات برج الحمل

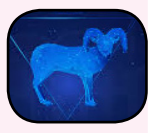

مهنياً: تنجح اليوم أن تقنع الكثيرين بوجهة نظرك في اجتماع اليوم.. عاطفياً: شخص ما يجذبك وتحاول أن تلفت الأنظار إليه.

توقعات برج الثور

مهنياً: يجب أن تكون اليوم سريع بقراراتك وأن تعرف كيف تتخذها بطريقة مناسبة.. عاطفياً: حاول أن تستغل فترة الاستقرار بعلاقتك مع الحبيب وتتقرب منه.

توقعات برج الجوزاء

مهنياً: تساعدك الظروف لهذا اليوم على تنفيذ الكثير من مخططاتك.. عاطفياً: كن أكثر قوة وقف بوجه العوائق أمام علاقتك مع الحبيب.

توقعات برج السرطان

مهنياً: يجب أن تكون دقيقاً اليوم بقراراتك لا تهمل أية تفاصيل صغيرة.. عاطفياً: لا تكن كثير الجدال مع الحبيب في أمور غير منطقية.

توقعات برج الاسد

مهنياً: تشعر أن الكثير من الأمور الغامضة التي تحدث اليوم بالعمل ولا تجد لها تفسيرا منطقيا.. عاطفياً: عليك أن تعيد ترتيب أولوياتك وأن لا تهمل مشاعر الحبيب.

توقعات برج العذراء

مهنياً: الكثير من الفرص الاستثنائية التي تتاح لك اليوم عليك أن تعرف كيف تستغلها.. عاطفياً: لا تخشى أن تظهر مشاعرك للحبيب وأن تتقرب منه.

توقعات برج الميزان

مهنياً: الكثير من الأمور الجديدة التي تحدث اليوم في العمل ولا تعرف كيف تتأقلم معها.. عاطفياً: لا تدع أية ضغوطات تؤثر في علاقتك مع الحبيب.

توقعات برج العقرب

مهنياً: عليك أن تتحلى بروح المغامرة وأن لا تخشى من تجربة أشياء جديدة.. عاطفياً: ما زلت تتذكر الحب القديم ولا تستطيع نسيانه.

توقعات برج القوس

مهنياً: حاول أن تركز على أمور أكثر أهمية في العمل.. عاطفياً: الحبيب يمر بظروف صعبة حاول أن تقف الى جانبه وتدعمه.

توقعات برج الجدي

مهنياً: الكثير من المشاريع والأفكار التي تدور في ذهنك ولكنك لا تعرف كيف تنفذها.. عاطفياً: تحاول أن تعتاد على غياب الحبيب ولكن دون فائدة.

توقعات برج الدلو

مهنياً: حاول أن تعرف كيف تستغل علاقاتك المهمة مع الآخرين لمصلحة العمل.. عاطفياً: المستقبل سيكون أجمل برفقة الحبيب كن متفائلاً.

توقعات برج الحوت

مهنياً: عليك أن تنفذ مهماتك بنفسك وأن لا تعتمد على الآخرين.. عاطفياً: توقف عن الحيرة والتردد وصارح الحبيب بمشاعرك.

المحامي

الأخيرة

بشرى خالد العزاوي
رئيس التحرير التنفيذي

علياء عبود الحسني
مدير التحرير

احمد خضير
نائب مدير التحرير

العدد (145) الثلاثاء 13 / 7 / 2021

جريدة اسبوعية قانونية عامة

lawyersnewspaper@gmail.com

اللجنة العليا تستدعي عدداً من المشكو منهم لغرض حلحلة مشاكل المحامين

المحامي_خاص

عقدت اللجنة العليا المشتركة بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية اجتماعها الدوري، بمكتبها في مقر النقابة ببغداد، للتحقيق في عدد من الشكاوى المقدمة أمامها.

وترأس الاجتماع رئيس اللجنة اللواء الحقوقي الدكتور محمد بردي القريشي، وبحضور وكيل النقابة/ عضو اللجنة العليا الأستاذ رزاق العبيدي، وباقي أعضاء اللجنة.

وحققت اللجنة في عدد من القضايا التي تخص شكاوى المحامين المسجلة في بغداد والمحافظات، حيث تم حل بعضها بالتراضي، فيما اتخذت اللجنة إجراءاتها بحق آخرين.

وأثناء الاجتماع، شدد رئيس اللجنة على اتخاذ الإجراءات القانونية الحازمة بشأن من تثبت مخالفته، أو يتأخر عن الحضور أمام اللجنة بعد تبليغه أصولياً بالحضور.

واتخذت اللجنة قراراتها في شكاوى أخرى حددت موعدها سابقًا، مؤكدة على ضرورة متابعة المحامين لشكاواهم والحضور في المواعيد المحددة، ضماناً لسير التحقيق.

الشبلاوي والدليمي يزوران وزير العدل ويتفقان على تشكيل لجنة مشتركة

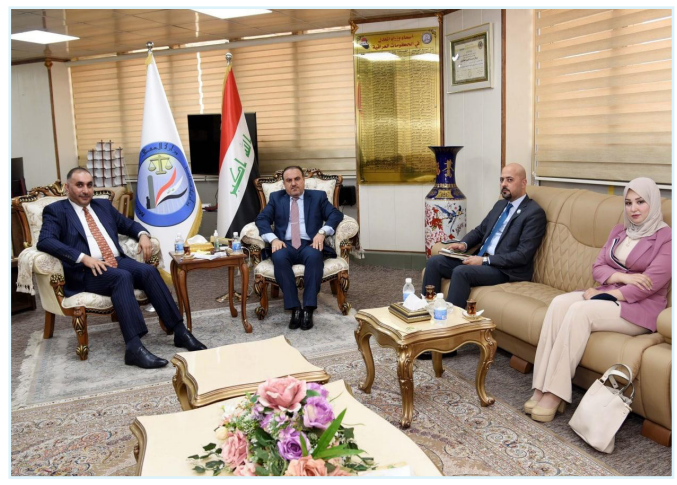

المحامي_خاص

زار عضوا مجلس نقابة المحامين العراقيين، الأستاذ ذو الفقار الشبلاوي/ الأمين المالي للنقابة، والأستاذة شهد الدليمي/ رئيسة لجنة العلاقات العامة، وزير العدل العراقي الأستاذ (سالار عبد الستار) لمناقشة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المحامين في دوائر الوزارة .

وناقش الوفد النقابي بعض المشاكل المسجلة في الدوائر العدلية لمحافظات (الديوانية وبابل و النجف الأشرف و كربلاء المقدسة) .

وخلال حديثه، طالب الشبلاوي بضرورة الحد من مراجعة المعقبين والدلالين والسماسرة، من المعتاشين على أدوار المحامين، وحصر المراجعات القانونية بالمحامين .

فيما استعرضت الدليمي عدداً من المعرقلات والمشاكل التي سجلتها النقابة في بغداد والمحافظات .

من جانبه، رحب السيد الوزير بالوفد الزائر، مؤكداً: أن باب وزارته مفتوح أمام السادة المحامين لاستقبال شكاواهم المهنية والاستماع لهم، وأن عمل الجانبين مشترك لخدمة الصالح العام .

هذا وكشف الشبلاوي عن الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة العدل، تختص بمتابعة المعوقات والسعي العاجل لحلها .

نقابة المحامين توجه إمهالاً نهائياً للشركات لتسديد ما بذمتها

المحامي_خاص

أصدرَ نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، أمراً إدارياً تضمن إمهالاً نهائياً للشركات لتسديد ما بذمتها.

وجاء في الأمر: «لغرض فسح المجال أمام الشركات لتسديد ما بذمتها تجاه النقابة من تعويضات وأجور أتعاب المشاور القانوني للمحامي، واستناداً لقرار مجلس النقابة في الجلسة (٢٠) الفقرة (سابعا) المتخذ في ٣٠ / ٦ / ٢٠٢١ ، تقرر تعديل المدة المحددة بنهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٧ /٧/ ٢٠٢١ والواردة في أمرنا الإداري المرقم (٣٣٤٠) بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٠..

وعلى الوجه الآتي:

يكون إمهال الشركات لتسديد ما بذمتها من التزامات مالية تجاه نقابة المحامين طبقا لقانون المحاماة النافذ رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ الى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٧ / ٢٠٢١».

هذا وشددت النقابة على «أنه يعد ما تقدم إمهالا نهائيا، ما يتطلب مراعاة ما جاء في الأمر، ومبادرة الشركات إلى مراجعة النقابة وتسديد ما بذمتها خلال المدة المحددة، والاستفادة من الإعفاء البالغ مقداره بنسبة ٩٠٪ من مبلغ التعويض لصندوق النقابة».

نقابة المحامين تحدد آلية بيع وشراء طابع المحاماة

المحامي_خاص

أصدرَ نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، أمراً إدارياً حدد فيه ضوابط وتوجيهات لتداول طابع المحاماة، وذلك للحيلولة دون استخدام طوابع محاماة مزورة، ولحصر استخدامها من قبل المحامين المكلفين قانوناً بلصق طابع المحاماة على اللوائح المقدمة منهم أمام المحاكم والجهات الأخرى، بالإضافة لإبعاد التعامل بطوابع المحامين على سبيل المتاجرة والتربح من الاشخاص والجهات، سواء داخل المحاكم أم خارجها، وما يترتب عليها من زيادة سعرها خلافاً للقانون، وتشكل إرهاقاً ماليا للمحامين.

السفر بالمحضون

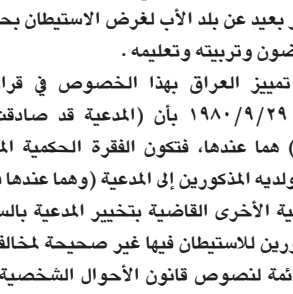

المحامية علياء عبود الحسني

الحضانة لغة مأخوذة من حضن الإنسان وهو صدره أو عضده وما بينهما.. نقول حضنت الصبي حضنا وحضانة إذا جعلته في هذا الموضع.

أما الحضانة شرعا، فهي تربية الطفل الذي لا يستقل بشؤونه في سن معينة ممن له الحق في ذلك من محارمه. أما بالنسبة إلى المشرع العراقي فإننا لاحظنا بأنه لم يأت بتعريف للحضانة، وهذا موقف أغلب التشريعات العربية، وان ترتيب مستحقي الحضانة بعد الأم اختلفت فيه المذاهب الفقهية ولم يأخذ المشرع العراقي بما ذهب إليه الفقهاء من حيث ترتيب مستحقي الحضانة وإنما جعل الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك، إذ نصت الفقرة (١) من المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل على ان (الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك).

أما في حالة الفرقة التي تحصل بين الابوين (الطلاق) فتكون الأم احق برعاية المحضون إلا ان المشرع قيّد تلك الرعاية بقيود منها منع السفر بالمحضون، وتناول المشرع ذلك في قانون الاحوال الشخصية العراقي المرقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ ، فقد نصت المادة (٥٧) ف (٤) من قانون الأحوال الشخصية العراقي بأن (للأب النظر في شؤون المحضون وتربيته وتعليمه حتى يتم العاشرة من العمر، وللمحكمة أن تأذن بتمديد حضانة الصغير حتى إكماله الخامسة عشرة إذا ثبت لها بعد الرجوع إلى اللجان المختصة الطبية منها والشعبية ان مصلحة الصغير تقضي بذلك على ان لا يبيت إلا عند حاضنته)، وهذا يعني عدم السماح للأم الحاضنة بالسفر مع المحضون إلى بلد آخر بعيد عن بلد الأب لغرض الاستيطان بحيث يتعذر على الأب النظر في شؤون المحضون وتربيته وتعليمه .

وقد قضت محكمة تمييز العراق بهذا الخصوص في قرارها المرقم ٢٠٢٩/ شخصية/١٩٨٠ في ١٩٨٠/٩/٢٩ بأن (المدعية قد صادقت المدعى عليه بأن الصغيرين (د) و(أ) هما عندها، فتكون الفقرة الحكمية المتضمنة الحكم على المدعى عليه بتسليم ولديه المذكورين إلى المدعية (وهما عندها فعلا) غير صحيحة، كما ان الفقرة الحكمية الأخرى القاضية بتخيير المدعية بالسفر إلى القاهرة فقط مع الصغيرين المذكورين للاستيطان فيها غير صحيحة لمخالفتها لمبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر ملائمة لنصوص قانون الأحوال الشخصية، وكان على محكمة الأحوال الشخصية رد دعوى المدعية، وعليه قرر نقض الحكم المميز، وحيث ان موضوع الدعوى صالح للفصل فيه وهي تستوجب الرد وفقا لما ذكر أعلاه، واستناداً للمادة ٢١٤ من قانون المرافعات المدنية قرر الحكم برد دعوى المدعية وتحميلها المصاريف).

أما عن رأي الفقهاء حول سفر الحاضن بالمحضون، فقد لاحظوا ان لكلا الأبوين حقا في المحضون كما مر معنا، فللأم حق حضانته وللأب حق رعايته وتأديبه، ولا بد من اصطدام هذين الحقين عند سفر الحاضن بالمحضون أو نقله إلى محل إقامة جديد، فأي الحقين يقدم إذا أراد الأب السفر أو أرادت الحاضنة؟ هل تقدم الحضانة أم تقدم الرعاية والحفظ والتأديب؟ وقد اختلفوا حول هذا الموضوع.

عن محمد جواد مغنيه – ص ٩٧، ذكر انه: (فإذا كانت الأم هي الحاضنة للصغير وأراد الأب السفر بالصغير ليستوطن به في بلد آخر، فقال الحنفية والامامية بأنه ليس له ذلك، وقال جمهور الشافعية والمالكية والحنابلة بل له ذلك. أما إذا كانت الأم هي التي تريد السفر بالطفل، فقال الحنفية لها ان تسافر به بشرطين: ان تنتقل إلى بلدها وان يكون العقد وقع ببلدها الذي تنتقل إليه، فإن فات احد الشرطين منعت الأم من السفر بالمحضون إلا إلى موضع قريب يمكن المضي إليه والعودة قبل الليل، وقال الامامية ليس للام المطلقة ان تسافر بالولد الذي تحضنه إلى بلد بعيد بغير رضا أبيه، وليس للأب ان يسافر بالولد إلى غير بلد الأم حال حضانتها له)، ونقلا عن الدكتور رمضان علي السيد الشرنباصي والدكتور جابر عبدالهادي الشافعي – ص١٩٥-١٩٦ (أما إذا كانت الحاضنة ليست أما للصغير كالجدة أو الخالة مثلا فليس لها ان تنتقل بالصغير إلى غير بلد أبيه إلا بإذنه، ولا يجوز للحاضنة أن تمنع الأب من رؤية ولده. كذلك ليس للأب أن يمنع الأم من رؤية ولدها).

وفق برنامج علمي رصين

دورة توسيع الصلاحية تنطلق في المحافظات للمحامين المنتمين حديثا

المحامي_خاص

واصلت هيئات الانتداب في بعض المحافظات العراقية محاضرات دورة توسيع الصلاحية للمحامين المنتمين حديثا، وجاءت الدورات على وفق برنامج علمي رصين.

وبدأت هيئة انتداب محامي صلاح الدين محاضرات دورة توسيع الصلاحية للمحامين المنتمين حديثا، وفق برنامج علمي رصين، وجرت فعاليات الدورة على قاعة قصر الثقافة والفنون في تكريت، وتأتي موسمة باسم المحامي المرحوم (عامر نجرس).

من جهتها، واصلت هيئة انتداب النجف الأشرف أيضا محاضرات دورة توسيع الصلاحية للمحامين المنتمين حديثا، وبلغ عدد المسجلين في الدورة قرابة ٥٥٠ محامياً ومحامية.

أما هيئة انتداب محامي محافظة بابل فقد افتتحت دورة جديدة لتوسيع صلاحية المحامين تفعيلا لدورها الريادي في بناء وتطوير القدرات العلمية والعملية للزملاء المحامين.

وتأتي هذه الدورة لتعزيز المعطيات العملية لدى المحامين حديثي الإنتناء، وبما يمكنهم من أداء عملهم بمهنية عالية.

وشارك رئيس محكمة استئناف بابل الاتحادية القاضي الأستاذ باسم العارضي في برنامج الدورة الجديدة، متحدثا عن قانون أصول المحاكمات الجزائية.

كما قدمَ القاضي الأستاذ حيدر عودة محوراً بحثيًا في القانون المدني.

من جانبه، تحدث رئيس هيئة الانتداب (المحامي احسان الهيكلي) عن بعض قواعد السلوك المهني لعمل المحامين، موضحا: أن المحامين والمحاميات يمكن أن يلعبوا دورا مهما في قيادة المجتمع والدفاع عن حقوق المواطنين، وهو الأمر الذي يلزمهم باتباع قواعد رصينة في العمل.

وحث الهيكلي جميع الاجهزة والدوائر التنفيذية لاتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل عمل المحامين، والتعامل معهم وفق المعايير القانونية عند مراجعتهم للدوائر.

وفي السياق نفسه، بدأت هيئة انتداب محامي البصرة محاضرات دورة توسيع الصلاحية للمحامين المنتمين حديثا، وكذلك على وفق برنامج علمي رصين.

وجرت فعاليات الدورة بحضور النائب الأول لرئيس محكمة الإستئناف القاضي غازي المنصوري، وبإشراف رئيس هيئة الإنتداب المحامي محمد النصراوي.

يشار الى ان الدورات تستمر في فعالياتها طبقاً للجدول والتعليمات التي أصدرتها نقابة المحامين العراقيين.